بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday, 11 May 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 3086
الاثنين ١٤ رمضان ١٤٠٧هـ - ١١/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٦

ثمن العدد
PRICE LIST

خادم الحرمين الشريفين في برقية للملك الحسن الثاني

القمة الثلاثية التاريخية ستكون أساسا ثابتا للتعاون الأخوي المشترك والدائم بين المغرب والجزائر

الرياض - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان اللقاء الاخوي التاريخي بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيكون اساسا ثابتا للتعاون الاخوي المشترك والدائم بين البلدين الشقيقين المغرب والجزائر وسيحقق حل قضايا الامة العربية والاسلامية المجيدة.

وقال الملك فهد في برقية جوابية بعث بها الى الملك الحسن الثاني ردا على الرسالة التي كان العاهل المغربي قد بعث بها الى خادم الحرمين الشريفين بعد ان كلل الله مساعيه بالنجاح وتوجها بذلك اللقاء التاريخي ان ما قام به يعتبر واجبا اخويا خالصا وان الهدف يتجسد في الرغبة المشتركة في تعزيز الترابط بين قيادات امتنا للوصول الى غاياتها المثلى في التضامن والتعاون والتلاحم.

واضاف خادم الحرمين الشريفين ان اللقاء كان مناسبة عزيزة ونحمد الله انه قد عقد في شهر رمضان المبارك شهر الخير والمحبة والتضامن.

وقال الملك فهد في برقيته للملك الحسن الثاني ان ما بذله والرئيس الشاذلي بن جديد من جهود مخلصة وصادقة لتحقيق هذا اللقاء لهو امر يستحق من امتنا كل التقدير والاعجاب.

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره للملك الحسن الثاني وللشعب المغربي الشقيق على المشاعر الفياضة التي عبر عنها في رسالته باسمه وباسم الشعب المغربي تجاه السعي الذي بذله الملك فهد من اجل تحقيق اللقاء الاخوي التاريخي بين الملك الحسن والرئيس الشاذلي بن جديد.

وفيما يلي نص برقية خادم الحرمين الشريفين الى الملك الحسن الثاني:

صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد فقد تسلمت رسالة جلالتكم المعبرة عن مشاعركم الاخوية ومشاعر الشعب المغربي العزيز تجاه السعي الذي بذلناه من اجل تحقيق اللقاء الاخوي التاريخي بين جلالتكم وبين فخامة الاخ الرئيس الشاذلي بن جديد.

وإذ اشكر واقدر لجلالتكم وللشعب المغربي الشقيق هذه المشاعر الفياضة اؤكد ان ما قمنا به يعتبر واجبا اخويا سعدنا وسررنا كثيرا للقيام به خاصة وان الهدف يتجسد في رغبتنا المشتركة في تعزيز الترابط بين قيادات امتنا للوصول الى غاياتها المثلى في التضامن والتعاون والتلاحم.

لقد كان هذا اللقاء الاخوي التاريخي مناسبة عزيزة علينا ونحمد الله انه قد عقد في شهر رمضان المبارك شهر الخير والمحبة والتضامن وما يمثله من قوة الارادة والعزيمة لدى امتنا الاسلامية وانه ليسرني ان اؤكد ان ما بذله جلالتكم وفخامة الاخ الرئيس الشاذلي بن جديد من جهود مخلصة وصادقة لتحقيق هذا اللقاء لهو امر يستحق من امتنا كل التقدير والاعجاب ونحن واثقون بأن ما تم سيكون ان شاء الله اساسا ثابتا للتعاون الاخوي المشترك والدائم بين البلدين الشقيقين المغرب والجزائر وسوف يحقق ان شاء الله حل قضايا امتنا العربية والاسلامية المجيدة.

وفي الختام ارجو الله في هذا الشهر المبارك ان يكلل كافة اعمالنا ومساعينا جميعا بالتوفيق وان يمتع جلالتكم بدوام الصحة والسعادة ويحقق لبلدكم الشقيق المزيد من التقدم والرفاه في ظل قيادتكم الحكيمة.

وتقبلوا تحياتي وتقديري الاخوي.

اخوكم.

فهد بن عبد العزيز آل سعود.

الملك فهد — الملك الحسن الثاني — الرئيس الشاذلي بن جديد

مورفي يصل لبغداد بعد تسليم رسالة للشيخ زايد من ريجان

ابوظبي - مسقط - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعطت الولايات المتحدة اكثر من اي وقت مضى الانطباع بجدية دعوتها لانهاء الحرب العراقية - الايرانية مع التحرك الذي بدأه ريتشارد مورفي مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الاوسط في مسقط واستأنفه ليلة امس وأمس في ابوظبي قبل وصوله الى بغداد.

فقد اجرى مورفي محادثات مطولة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهايان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد راشد العبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية واكد بعدها سعي بلاده لوضع حل لهذه الحرب في اقرب وقت ممكن «وهي التي تهدد المصالح الاستراتيجية الامريكية واستقرار وأمن جميع دول المنطقة» على حد تعبيره.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد التقى ليلة امس مع مورفي على مدى ثلاث ساعات وتسلم منه خلالها رسالة خطية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان حول الوضع في المنطقة والمخاطر المترتبة على استمرار الحرب العراقية - الايرانية اضافة الى التطورات الاخيرة في العلاقات الامريكية - العربية والوضع في الشرق الاوسط والمساعي المبذولة لايجاد حل للقضية الفلسطينية.

واكد الشيخ زايد خلال اللقاء على المسؤولية الملقاة على عاتق الولايات المتحدة الامريكية بالدرجة الاولى من اجل ايقاف الحرب العراقية - الايرانية وبذل الجهود المكثفة للتوصل الى سلام عادل ودائم بالشرق الاوسط مشيرا الى ان الفرصة مؤاتية الآن لتحقيق ذلك.

وفي وقت لاحق، عقد مورفي جلسة مباحثات اخرى مع السيد راشد العبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية ثم اصدر عن طريق السفارة الامريكية في ابوظبي بيانا جاء فيه: ان الرئيس الامريكي اوفده الى منطقة الخليج لتأكيد الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على روابطها مع دولة الامارات وباقي الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي واعادة تأكيد التزامها بأمن المنطقة.

وذكر ان بلاده معنية بشكل جدي بالمعاناة الناجمة عن هذه الحرب المأساوية مشيرا الى ان الرئيس الامريكي قد اوضح ان هذا النزاع يهدد المصالح الامريكية الاستراتيجية كما يهدد استقرار وأمن جميع اصدقائنا في المنطقة.

واضاف ان الرئيس ريجان اكد التزام الولايات المتحدة بتأييد حق اصدقائها في المنطقة في الدفاع عن النفس وكذلك ضمان المرور الحر للنفط عبر مضيق هرمز.

واكد مورفي سعي بلاده للوصول الى نهاية مبكرة للحرب العراقية - الايرانية عن طريق المفاوضات «بدون غالب او مغلوب» وقال ان الولايات المتحدة تعمل بنشاط في المحيط الدولي بهدف الوصول الى هذه المفاوضات ومؤكدا «ان الجهود في هذا الصدد لن تضعف».

كشف تفاصيل جديدة في محاولة اغتيال أبو باشا

سيارة حكومية مسروقة استخدمت في الهجوم والبحث عن أحد الجناة أصيب برصاصة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن المصرية حول حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا ان السيارة التي استخدمها الجناة سرقت يوم ٥ ابريل (نيسان) الماضي من مدير ورش محافظة الجيزة حيث كانت موجودة امام منزله ولونها احمر وتحمل رقم ٧١ محافظة الجيزة وحرر سائقها محضرا عن سرقتها في يوم سرقتها نفسه برقم ٣٤٢٢ جنح/بولاق الدكرور ثم اعادوا طلاءها بالازرق بدلا من الاحمر لونها الاصلي.

وتولى خبراء المعمل الجنائي بوزارة الداخلية رفع البصمات من فوق السيارة لمضاهاتها بالبصمات التي وجدت في مكان الحادث على زجاجات المياه الغازية التي تناولها الجناة.

وكشفت تقارير المعمل الجنائي عن وجود بقعتي دماء احداهما فوق سطح السيارة والأخرى فوق مقعد القيادة من فصيلة دم (٥) مما يرجح اصابة احد الجناة وهو سائق السيارة.

كما عاين رجال المعمل الجنائي اختراق الرصاص للباب الايسر حيث تبين ان هناك ٤ رصاصات نافذة بجوار السائق واكدت المعاينة الفنية انها الطلقات نفسها التي اطلقها حارس الوزير السابق اثناء اشتباكه مع الجناة.

واكد رجال المعمل الجنائي ذلك من خلال فحص آثار الطلقات في السيارة والعثور على ٣ مقذوفات فارغة داخل بابها وتبين انها من نوع الطلقات الموجودة داخل مسدس ابو باشا ومن المقاس نفسه وهي طبنجة من طراز «سميث».

وتبين من فحص السيارة بعد العثور عليها ان الجناة نزعوا رقم الشاسيه منها وحاولوا طمس رقم الموتور لاخفاء معالمها.

وقد استدعت اجهزة الامن عددا كبيرا من المشتبه فيهم بمنطقة وضواحي امبابة بالاضافة الى جميع سائقي امبابة البراجيل لمضاهاة بصماتهم بالبصمات التي تم رفعها من فوق السيارة.

كما يقوم رجال الامن ايضا بعمليات بحث مكثفة على المستشفيات العامة والخاصة وعيادات الاطباء وحصر جميع المترددين عليها خلال فترة الحادث حتى يمكنهم التوصل الى المتهم المصاب.

وصرح مصدر امني بوزارة الداخلية بأنه تم التوصل لعدة خيوط رئيسية تساعد في الكشف عن الجناة ومن المنتظر التوصل اليهم في وقت قريب.

وتواصل اجهزة الامن تحرياتها لمعرفة خط سير السيارة بعد ارتكاب الجريمة وعما اذا كانت هناك سيارة اخرى تنتظرهم في منطقة البراجيل بأمبابة.

سوق حرة للنقد الاجنبي في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن في القاهرة اليوم القرارات الاقتصادية الجديدة والخاصة بتوحيد سعر الصرف استجابة لأحد شروط صندوق النقد الدولي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رئاسة مجلس الوزراء ستعلن في بيان تصدره اليوم انه ستبدأ في مصر سوق حرة للنقد الاجنبي يتم من خلالها التعامل في جميع العملات شراء وبيعا ويشارك الجهاز المصرفي المصري بدور فعال في تنشيطها.

مكفرلين يتحدث اليوم عن ريجان وايران جيت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد صادق:

توقعت مصادر امريكية ان تكون شهادة روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي سابقا والتي سيبدأ الادلاء بها في جلسات علنية صباح اليوم اكثر تحديدا واثباتا بأن الرئيس ريجان وافق على برنامج لدعم المتمردين على الحكومة الساندينية في نيكاراجوا وان الرئيس عهد الى المسؤولين في ادارته بايجاد الطرق الكفيلة بتوفير المساعدات

وقالت ان ماكفرلين سيؤكد بأن الرئيس سمح واجاز مشروعا لدعم هذه العصابات وان لم يحدد التفاصيل وانه بناء على ذلك تصرف ماكفرلين وغيره من الذين شاركوا في العملية.

عرفات يصل الى الرياض

الرياض - واس: وصل مساء امس الى الرياض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في نطاق جولته الحالية في عدد من الدول العربية.

وقد كان في استقباله لدى وصوله لمطار الملك خالد الدولي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة السيد رفيق النتشة وعدد من المسؤولين.

قرارات مهمة يجري بحثها في السودان

توقع تعديل وزاري واعلان استراتيجيات جديدة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ازدادت التكهنات داخل الدوائر السياسية في الخرطوم باحتمال اعلان تعديل وزاري وشيك في الحكومة السودانية خاصة بعد فشل المساعي لاثناء السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي بالعدول عن استقالته وكذلك بعد تهديد الدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة السوداني بالاستقالة.

وكانت اللجنة المكلفة بتقييم أداء الحكومة خلال العام الماضي قد اشارت الى ان قرارات هامة ستصدر واستراتيجيات جديدة ستتبع لمعالجة أوجه القصور وقد افادت تحريات «الشرق الاوسط» في اوساط اللجنة المكلفة من الحزبين بتقويم أداء الحكومة انه من غير المحتمل توسيع دائرة الحكم خارج الاطار الائتلافي الحالي إلا أنها لم تستبعد حدوث تعديل وزاري.

وتفيد مصادر «الشرق الاوسط» ان خطاب رئيس الوزراء امام الجمعية التأسيسية عقب عطلة عيد الفطر ستتناول توصيات لجنة التقويم والخطوات الاصلاحية الواسعة التي ستشهدها اجهزة ومؤسسات الدولة المركزية والاقليمية في الشهر المقبل.

وعلى الصعيد ذاته تفيد معلومات «الشرق الاوسط» ان السيد الصادق المهدي قد اجتمع امس مع السيد الشريف زين العابدين الهندي واستعرضا خلال الاجتماع الذي استمر قرابة الساعتين بشيء من التفصيل تطورات الموقف السياسي الراهن على ضوء قرار السيد الهندي باعفائه من مناصبه الحكومية والحزبية واثر ذلك على مسيرة الائتلاف بين الحزبين، كما جرى البحث حول أداء الحكومة والصعوبات التي تواجه المرحلة وتباين وجهات النظر حول بعض القضايا. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع لم يتوصل الى نتائج محددة خاصة وان السيد الهندي قد أصر على التمسك بموقفه للتخلي عن مناصبه وتقرر استئناف الاجتماع مرة اخرى.

ومن جانب آخر اكد السيد محمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحادي الديمقراطي في تصريحات له امس بأنه من المتوقع ان يتفق على التعديل الوزاري في اللقاء المرتقب بين السيد الصادق المهدي والسيد محمد عثمان الميرغني خلال الاسبوع الحالي. وقال ان سياسات الحزب الاتحادي الديمقراطي تقوم على الديمقراطية والتشاور بين اجهزة الحزب المختلفة مؤكدا ان من لا يلتزم بتنفيذ تلك السياسات من اعضاء الحزب عليه بالاستقالة.

وعلى الصعيد ذاته حدد الدكتور ابو حريرة في تصريحات امس انه سيستقيل من منصبه الوزاري اذا استمرت الحكومة في عدم الاهتمام بمعاناة المواطنين اليومية كما هدد بالاستقالة من الحزب الاتحادي الديمقراطي اذا ظل يخدم قلة معينة من التجار حسب وصفه.

وقال الوزير انه يطالب الجمعية التأسيسية بتكوين لجنة لاجراء تحقيق نزيه ودقيق في الممارسات التي تستهدف تخريب الاقتصاد السوداني وزيادة معاناة المواطنين وذلك لكشف الحقائق امام الجميع ولمعرفة من المسؤول عما يعانيه المواطنون اليوم من متاعب وشدة في حياتهم اليومية.

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية كان قد زارها رئيس دولة افريقية مؤخرا تلقت تقريرا يؤكد ان اسرائيل قدمت سرا لهذه الدولة مساعدة غذائية في اطار مساعيها لاستئناف العلاقات معها.

الحزب الدستوري يستنكر محاولات بث الفتنة والتفرقة في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

اعربت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم عن استنكارها لمحاولات التيارات الدينية استعمال الدين لبث الفتنة والتفرقة بين التونسيين.

وطالبت اللجنة التي تعتبر السلطة الموسعة للحزب في بيان اصدرته امس بوضع خطة تعتمد على الطاقات الشبابية المثقفة والمتفتحة وتستند على الحوار الصريح والبناء لمواجهة هذه التيارات.

واكدت اللجنة من جهة اخرى دعمها للبرنامج الاصلاحي الذي وضعته الحكومة التونسية لمواجهة الازمة الاقتصادية موضحة ان هذا البرنامج من شأنه ان يحقق التنسيق بين الاحتياجات الاساسية والامكانات الاقتصادية الفعلية لتونس.

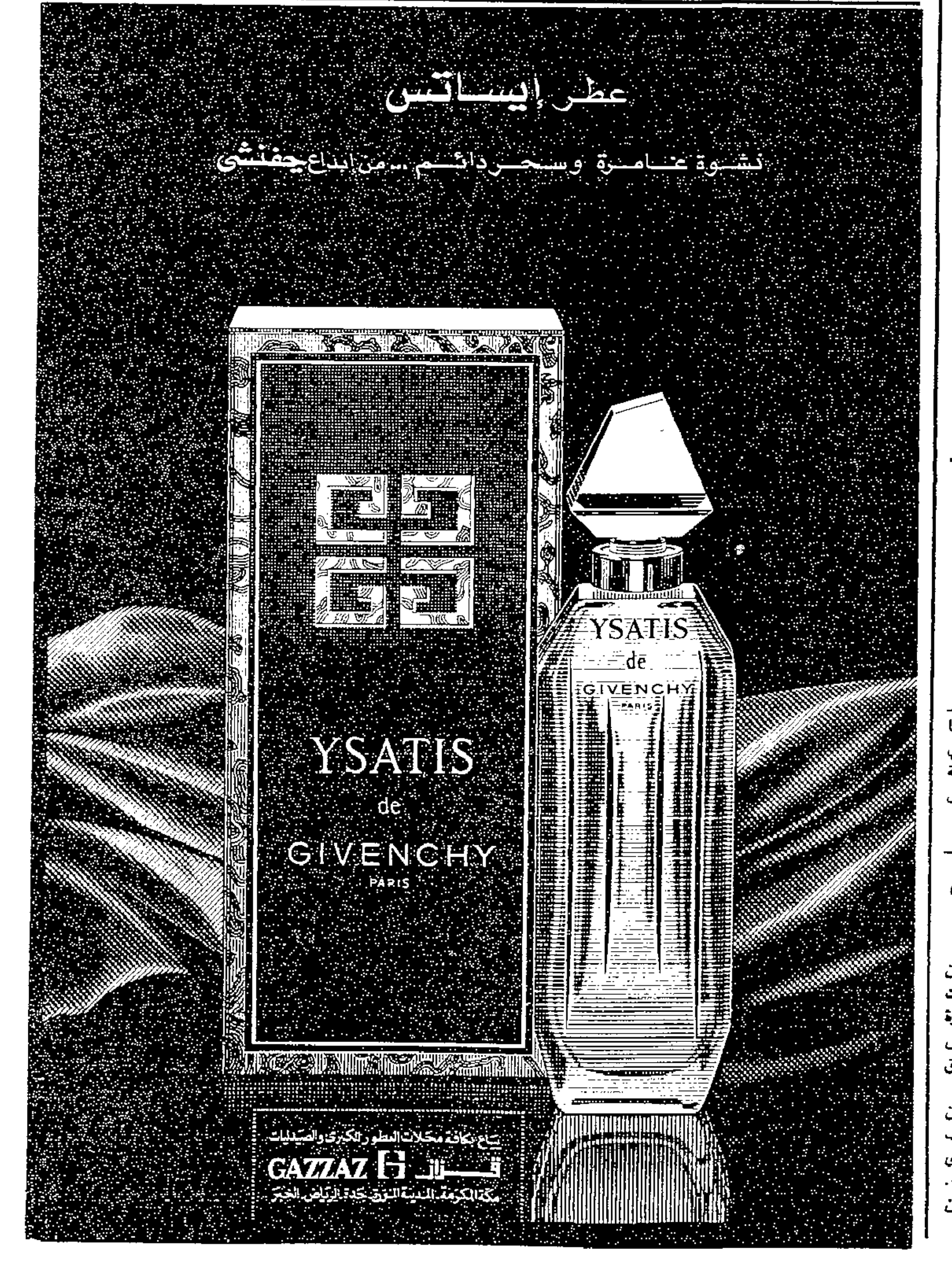
وكان السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي قد القى بصفته امينا عاما للحزب كلمة في الاجتماع الذي عقدته اللجنة ليلة امس اتهم فيها العناصر الدينية في تونس بالتعاون مع جهات اجنبية موضحا ان هذه العناصر التي سبق أن عفى عنها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في عام ١٩٨٢ بعد ادانتها بسبب نشاطات مماثلة استغلت انهماك الدولة والحزب في العمل التنموي فاعدت شبكة ارهاب تستهدف الاطاحة بالنظام التونسي القائم.

واعرب السيد صفر عن اعتقاده بان مواجهة هذه التيارات المتطرفة لا تقتصر على قوات الامن فحسب وانما تتعداها لتشمل كل التونسيين وقال انه اجرى في هذا الصدد اتصالات مع احزاب المعارضة وان هذه الاحزاب لم تتخذ الموقف المسؤول الذي يحتمه الظرف وتمليه الوطنية.

نزوح فلسطيني جماعي من مخيم عين الحلوة

صيدا - الوكالات: غادر الوف من الفلسطينيين الذين يخشون وقوع هجمات اسرائيلية جديدة مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان امس للبحث عن مأوى في ميناء صيدا او المناطق الواقعة حوله.

وقال شهود عيان ان خمس سكان المخيم الذين يقدر عددهم بنحو ٨٠ الف شخص غادروا المخيم للبحث عن مأوى عند اصدقاء او اقارب او في مبان خالية. ومعظم الذين غادروا المخيم كانوا من النساء والاطفال.



منظمة المؤتمر الاسلامي تحذر من عدوان صهيوني واسع

جدة ـ واس: حذر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده من أن العدو الصهيوني يبيت عدوانا واسعا في المنطقة يهدف الى افشال مساعي السلام.

وقال السيد بيرزاده في بيان اصدره امس ان الغارات الجوية التي يشنها العدو الصهيوني على المخيمات الفلسطينية في لبنان تمهد لهذا العدوان الذي يهدف الى ضرب وافشال مساعي السلام التي اصبحت توجها عربيا واسلاميا تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصورة اخذت تكشف النوايا والاطماع الصهيونية.

ودعا قادة الامة الاسلامية الى التحرك على جميع الاصعدة والمستويات لايقاف تلك المجازر اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني واللبناني في جنوب لبنان.

وناشد الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن القيام بالتحركات والاتصالات الضرورية لوضع الترتيبات اللازمة لحماية المخيمات الفلسطينية ووقف المجازر الصهيونية التي ترتكب بحق ابناء المخيمات الفلسطينية.

سفير جديد للسويد لدى السعودية

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه بالوزارة صباح امس السفير السويدي الجديد لدى المملكة العربية السعودية ارتي لينارد الفين الذي قدم له صورة من اوراق اعتماده كسفير لبلاده في المملكة.

وسام الارز اللبناني للأمير سلطان بن سلمان

بيروت ـ واس: صدر في بيروت امس الاول مرسوم حمل الرقم ٣٧٤٦ يقضي بمنح الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي السعودي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر وذلك تقديرا لمكانته وانجازه كونه أول رائد فضاء عربي.

وكان الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز قد اصطحب معه الى الفضاء ميدالية خاصة بلبنان.

بدء «الدروس الرمضانية» في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في الرباط الدروس الرمضانية، التي يترأسها الملك الحسن الثاني كل رمضان، وهي دروس يلقيها علماء من شتى انحاء العالم الاسلامي، يتعرضون خلالها لقضايا فكرية وفقهية تغطي عدة مواضيع.

وكان قد القى الدرس الاول الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية حول موضوع (المدونة التشريعية للطفل في الاسلام).

وفي الاطار نفسه القى الشيخ بهجت الاثري من العراق، درسا دينيا بعنوان (السلام في الاسلام).

ويحضر كبار المسؤولين المغاربة هذه الدروس الى جانب العاهل المغربي، كما يحضرها سفراء الدول الاسلامية في الرباط ولوحظ ان السيد محمد العلمي القائم باعمال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية كان من بين الحضور.

ومن جهة اخرى، ترأس العاهل المغربي امس الاول حفلا دينيا اقيم ترحما على روح الملك محمد الخامس، وقد اقيم الحفل الديني في ضريح محمد الخامس بالرباط.

الملك الحسن الثاني يترأس الدرس الديني الاول في سلسلة الدروس الرمضانية.

اعادة فتح مطار بيروت الدولي بعد توقف دام ٩٨ يوما واستئناف محادثات دمشق بين القيادة السورية وممثلي الجميّل

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت امس مرحلة جديدة من الاتصالات بين القيادة السورية وممثلي الرئيس امين الجميل بشان سبل دفع الامور في اتجاه ايجابي على الساحة اللبنانية وحل الازمة الحكومية المستجدة وترددت معلومات عن احتمال عقد لقاء قمة قريب بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل وذلك وسط اجواء عامة يخيم عليها الطابع الايجابي الذي تاكدت بعض جوانبه امس مع عودة الحركة الى مطار بيروت الدولي حسب ما كانت «شركة طيران الشرق الاوسط» قد اعلنته امس الاول.

وبدأت مساء امس المحادثات الرسمية في دمشق بين السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والوفد اللبناني الممثل للرئيس الجميل والذي يضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس رئيس جهاز المخابرات في الجيش اللبناني وسط انتقادات حادة وجهها وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

ويضاف الى جدول اعمال المفاوضات الراهنة الازمة المستجدة باستقالة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة يوم الاثنين الماضي، وهي الازمة التي تردد ان الرئيس الجميل طلب مساعدة رسمية من دمشق للتغلب عليها.

وقالت بعض الاوساط المطلعة في بيروت امس ان لقاء قمة جديدا بين الرئيسين الاسد والجميل يبدو قريبا بعد اللقاء الذي عقده الرئيس اللبناني يوم امس الاول في زغرتا بمنطقة الشمال مع الرئيس سليمان فرنجية الذي يعتبر صديقا شخصيا للرئيس الاسد.

وفي الوقت ذاته، دعا الوزير جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في كلمة القاها خلال احتفال اقيم في قرية بقعاتا الجبلية سورية الى وضع حد للمحادثات مع الرئيس الجميل واعادة الاسلحة التي صادرها الجيش السوري من حزبه.

وقد تابع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب امس زيارته الرسمية لدمشق وعقد اجتماعا مع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري بعد ان كان قد التقى امس الاول مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ونقل عنه استمرار سورية بالعمل على حل الازمة اللبنانية.

حركة المطار

وقد هبطت ظهر امس الطائرة الاولى لشركة «طيران الشرق الاوسط» في مطار بيروت الدولي الذي اعيد فتحه بعد اغلاقه لمدة ٩٨ يوما.

وبعد ان هبطت الطائرة «البوينج ـ ٧٠٧» التي لم تكن تقل اي راكب احاط بها جنود لبنانيون واستقبل عدد من موظفي الشركة والطيران المدني طاقمها وصفق الذين تجمعوا حول الطائرة لدى ظهور قائد الطائرة وفتاتين ترتديان ملابس بيضاء اللون قدمتا الزهور الى افراد طاقم الطائرة الثلاثة. وصرح الطيار بأنه يشعر بالتأثر لهبوطه مرة اخرى في مطار بيروت واعرب عن الامل في ان تكون هذه هي المرة الاخيرة التي يتم فيها اغلاق مطار بيروت الدولي.

وكان المطار مهجورا تماما امس واكد الموظفون القلائل الذين كانوا موجودين ان كل موظف بالمطار سيستأنف عمله صباح اليوم.

واقام الجنود السوريون مع قوات الامن اللبنانية والجيش اللبناني حاجزين على الطريق المؤدي الى المطار من اجل تفتيش السيارات المتجهة اليه تفتيشا دقيقا.

وكان المطار قد اغلق ١٣ مرة خلال ١٢ عاما من الحرب فتم اغلاقه لمدة ٦٤٣ يوما بمتوسط شهرين سنويا وهو المطار المدني الوحيد في لبنان وتم اختطاف ٧٩ في عام ١٩٨٥ في الطريق المؤدي اليه عبر الضاحية الجنوبية.

وجاء قرار جنبلاط الذي هو ايضا وزير للمواصلات يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي بتشكيل لجنة تكلف ببحث احتمال استخدام المدارج العسكرية في الاغراض المدنية ليجعل من الممكن اعادة فتح مطار بيروت الدولي.

واوضح رئيس هذه اللجنة وهو زهير بيضون مدير الطيران المدني امس الاول ان اللجنة ستعقد اول اجتماع لها اليوم وهو القرار الذي رحبت به «القوات اللبنانية» ورأت ان مسألة فتح مطار حالات اصبحت مؤكدة.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان عشرة انفجارات هزت شطري بيروت ليلة امس محدثة اضرارا مادية دون وقوع اية اصابات.

وهزت ٩ انفجارات بيروت الغربية مما رفع عدد الانفجارات التي وقعت منذ دخول القوات السورية هذا القطاع من العاصمة الى ٨٩ حادثا.

واما الحادث العاشر فاستهدف سيارة وزير الاقتصاد اللبناني فكتور قصير التي دمرت في بيروت الشرقية.

واوضحت الشرطة ان اصابع ديناميت اخفيت بين اكوام النفايات انفجرت الواحد تلو الاخر بفاصل زمني خمس دقائق في احياء فردان والطريق الجديدة والمزرعة ومار الياس وزقاق البلاط مما اسفر عن وقوع خسائر مادية كتحطيم الزجاج في المساكن او السيارات.

وفي بلدة زغرتا الشمالية قتل امس الاول شخص واحد واصيب ١٤ اخرون بجروح عندما انفجرت سيارة ملغومة على بعد حوالي كيلومترين من المكان الذي كان الرئيس الجميل مجتمعا فيه مع الرئيس السابق فرنجية.

من جانب آخر، قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان قيادة الجيش الصهيوني في الجنوب اللبناني تتوقع نشاطا فلسطينيا مكثفا خلال هذا الصيف وفقا لما ذكره مصدر عسكري مسؤول.

واكد المصدر ذاته ان الجنرال يوسي بيليد قائد عام القطاع الشمالي ذكر هذا التوقع في تقريره عقب الاشتباك الذي وقع مساء يوم الخميس بين القوات الاسرائيلية وجماعة مسلحة فلسطينية في «المنطقة الامنية» الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

ويوم امس اصيب اثنان من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» احدهما في حالة خطرة من جراء انفجار لغم يتم التحكم فيه عن بعد في «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وذكر المراسلون ان المصابين كانا ضمن دورية تجوب الطريق على بعد سبعة كيلومترات من مرجعيون وقد دمرت عربتهم وهي من طراز جيب من جراء الانفجار.

موقف موحد لمصر والاردن من المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في وزارة الخارجية المصرية ان مصر والاردن قررتا التنسيق بينهما بشأن الاتفاق على موقف موحد تجاه التصورات المطروحة حاليا حول فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واسلوب التمثيل فيه للاطراف المعنية في ضوء التصور الامريكي الذي ابلغ اخيرا لكل من مصر والاردن واسرائيل والذي يشمل وثيقة من ١٠ نقاط.

واكدت هذه المصادر ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بحث خلال وجوده في عمان ضمن الوفد المصري تقييم مصر والاردن للتصور الامريكي مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وتركزت المباحثات حول النقطة الخاصة بتمثيل الاطراف العربية هل من خلال وفد موحد أم وفود فردية والتمثيل الفلسطيني هل من خلال وفد اردني فلسطيني مشترك أم تمثيل منفصل.

واوضحت المصادر ان مصر ابلغت الاردن أهمية قيامها باستطلاع آراء العواصم العربية بشأن هذا التصور واهمية وجود موقف عربي موحد بشأن عقد المؤتمر الدولي لتلافي اي خلافات في وجهات النظر العربية تساعد الاطراف الاخرى على استغلالها.

القذافي يستقبل سفير الجزائر

طرابلس ـ ق.ن.أ: استقبل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس سفير الجزائر لدى ليبيا.

وذكر راديو طرابلس ان السفير الجزائري قدم للرئيس الليبي خلال المقابلة عرضا وافيا عن نتائج المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي انعقد مؤخرا بالجزائر.

المستشار الهضيبي لـ «الشرق الاوسط»:

لا خلاف مع الحكومة في مصر حول تطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار مامون الهضيبي عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين بمصر والمتحدث باسم نواب الاخوان بالبرلمان انه لا خلاف بين التيار الديني والحكومة حول تطبيق الشريعة الاسلامية وانما الخلاف يتركز حول امكانيات التطبيق.

وأكد المستشار الهضيبي لـ «الشرق الاوسط»: إننا نطلب توافر امكانيات تطبيق الشريعة الاسلامية لأنه لا يمكن تطبيقها بين يوم وليلة ولا بد من وجود هيئة قضائية مستقلة يتشبع اعضاؤها بالشريعة تتولى عملية التطبيق لأن الشريعة ليست حدودا فقط ومن ينتقي الحدود من الشريعة لتطبيقها فهو خارج على احكام الشريعة.

وذكر المستشار الهضيبي: ان الحكومة لا تستطيع حاليا انكار وجودنا بعد ان اعترفت خلال الانتخابات الاخيرة وظهر ذلك في وسائل الاعلام الرسمية والصحف القومية وحصولنا على ١,٥ مليون صوت ولا بد ان تتعامل مع الواقع الموجود والقائم خاصة ان وجود الجماعة يمثل مصلحة للحكومة لأنها تلجأ الينا كثيرا لضبط التيار الديني المتطرف.

وأشار المتحدث باسم نواب الاخوان الى ان المعارضة داخل البرلمان والمكونة من التحالف الاسلامي والوفد ليست كتلة واحدة ولا تنطوي تحت لواء واحد لأن الاسس التي تقوم عليها معارضة التحالف الاسلامي تختلف عن معارضة حزب الوفد وهذا لا يمنع التنسيق في بعض الموضوعات التي تحتاج لذلك.

رائد الفضاء العربي المسلم يتحدث عن انعكاسات رحلته على العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

في ندوة فضائية استقبل اهالي مكة المكرمة ممثلين في نادي مكة الثقافي الادبي ليلة الاحد الماضي رائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز حيث تحدث امام حشد غفير عن تجربته الفضائية في رحلة ديسكفري التي نقلته مع ٦ آخرين من رواد الفضاء الى الطبقات العليا من الفضاء الارضي، وانعكاسات هذه الرحلة على العالم العربي والاسلامي وشعب المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وعن المجالات التي نبهت اليها العقول العربية في مجال الابحاث الفضائية.

وقد اعقب حديث الامير سلطان عن الرحلة عرض سينمائي لرحلة المركبة واطلاقها للقمر الفضائي المكسيكي ثم القمر الفضائي العربي المعروف باسم «عربسات» ومن ثم اجاب الامير سلطان على الاسئلة التي وجهت اليه حول الرحلة والبرامج المستقبلية في المملكة وفي العالم العربي عن الاستفادة من علوم الفضاء في خدمة الامة العربية والاسلامية.

وعن نتائج الرحلة قال ان أول مردود هو انتشار لغة الفضاء بين جميع طبقات الشعب بمن فيهم العامة فقد اخذ الجميع يهتمون بأخبار وتقارير الفضاء والرحلات الفضائية وكذلك زيادة الوعي بين الشعوب العربية والاسلامية.

واشار الى ان السبب الرئيسي وراء اشتراكه في هذه الرحلة هو ليس انه كما قيل بأن المملكة قد دفعت مبالغ مقابل هذه الرحلة ولا لأن للمملكة علاقات سياسية خاصة مع الولايات المتحدة وانما يعود السبب الرئيسي الى المنافسة التجارية القائمة بين برامج الفضاء الاوروبية ومثيلاتها في الولايات المتحدة ولجذب لاكبر عدد من الاقطار فقد قررت وكالة الفضاء الامريكية اشراك رواد فضاء من الاقطار الاخرى وذلك كتشجيع منها للتعامل فيما بينها.

ويمكن القول ان الرحلة جاءت بناء على تعاون مشترك ما بين المنظمة العربية للابحاث الفضائية وهي جزء من الجامعة العربية، وبين وكالة الفضاء الامريكية من اجل وضع قمر عربي في مدار خارجي وقد اعطيت الفرصة لرواد من المكسيك والهند وفرنسا وبريطانيا وغيرها.

وقال الامير سلطان أن منظمة الفضاء العربية التي اسست في منتصف العقد الماضي قد ملأت فراغا هاما عندما قررت اطلاق اقمار فضائية لحسابها تساعد في الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية وبذلك تقوم هي بالاشراف عليها وادارتها والاستفادة من طاقتها الكاملة لحساب البلاد العربية والاعضاء بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تم اطلاق القمر الاول عن طريق البرنامج الفضائي الاوروبي ولكنه لم يتخذ موقعه الصحيح تماما فهو الآن يتخذ كقمر احتياطي ثم جاء اطلاق (عربسات ٢) بواسطة رحلة ديسكفري الامريكية التي شارك فيها.

واشار الى ان المملكة العربية السعودية قد ساهمت ماليا بحيث ساعدت على نهوض المنظمة واحياء دورها كما ان الرياض هي المقر الرئيسي للمنظمة وعليه فقد تم الاجتماع وقرر الاعضاء اختيار رائد عربي من الاقطار العربية للاشتراك في الرحلة التي تطلق القمر الفضائي ووقع الاختيار عليه.

حكومة الائتلاف الصهيونية تشهد اليوم المناظرة المرتقبة حول المؤتمر الدولي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: تشهد الحكومة الاسرائيلية مناظرة هامة حول مشكلة مفاوضات السلام المقدمة لحل ازمة الشرق الاوسط خلال اجتماعها المصغر الذي تعقده اليوم وهو أجتماع لا يبدو انه سيكون حاسما.

ومن المقرر ان يعرض شمعون بيريز وزير الخارجية ورئيس حزب العمل خطته على مجلس الوزراء المصغر المكون من عشرة اعضاء بينما يعرض اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم كتلة «الليكود» خطته المضادة في مناخ اقل توترا من الاسبوع الماضي.

وبينما يعلن بيريز انه يوافق على المؤتمر الدولي ولكن بشروط فان شامير يؤكد انه يرفضه رفضا مطلقا. وفي ظل الاتهامات المتبادلة اصبح احتمال حل الحكومة الائتلافية والرجوع الى الناخبين واردا ولذلك قرر العمل و «الليكود» فتح الحوار في الحكومة المصغرة.

ويعرض بيريز وثيقة عمل تحدد اطار المؤتمر الدولي الذي سيضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ولكنه لن يكون اكثر من مجرد غطاء للمفاوضات المباشرة. وتفيد مصادر اسرائيلية ان هذه الوثيقة تحظى بموافقة الامريكيين والاردنيين وبموافقة بيريز نفسه دون شك.

ويعتقد بيريز انه لا بد من انتهاز هذه الفرصة التاريخية وسيطلب لأول مرة من الحكومة المصغرة منحه تفويضا للتحرك من اجل عقد مؤتمر دولي.

بينما تفيد مصادر كتلة «ليكود» بأن شامير سيشن هجوما مضادا اذ سيقدم صيغة بديلة لمشروع بيريز على غرار اتفاقيات «كامب ديفيد» ومستوحاة منها لاجراء مفاوضات مباشرة دون جلوس منظمة التحرير الفلسطينية او الدول الكبرى حول مائدة المفاوضات. وذكر المصدر نفسه انه سيتقدم ببعض المقترحات الاخرى المفاجئة.

وقد غادر يوسي بن اهارون مدير مكتب شامير اسرائيل صباح امس على وجه السرعة ليعرض على واشنطن خطة «الليكود» المضادة قبل أن يبدأ بيريز زيارته الرسمية للولايات المتحدة. ومنذ بضعة اسابيع تدور الخلافات بين شامير وبيريز على مرأى ومسمع العالم اجمع بل انهما يلجآن الى الولايات المتحدة والى اوروبا بدرجة اقل للتحكيم بينهما وهي واقعة لا مثيل لها في تاريخ دبلوماسية الكيان الصهيوني.

وفي انتظار اجتماع مجلس الوزراء المصغر التقى بيريز وشامير امس في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء لبحث المسائل الجارية دون ان يتطرقا الى موضوع الخلاف الرئيسي.

وتعتقد الصحف وغالبية المراقبين ان ساعة الحسم لن تكون اليوم. وقال مصدر وثيق الصلة ببيريز ان لهذه الاجتماعات نظامها الخاص ولا يمكن التكهن بشيء. واعرب عن اعتقاده بأنه من المرجح ان يتخذ قرار باستئناف الحوار عقب الزيارة التي سيقوم بها بيريز لواشنطن بعد غد والتي تستغرق تسعة ايام. وقد الغى وزير الخارجية الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها لدولتين من دول امريكا اللاتينية بسبب زيارته للولايات المتحدة.

الخطوة التالية لحل البرلمان المصري:

أنباء عن حل مجلس الشورى وتعديل قانونه بعد انتخابات الرئاسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان المصري سيناقش في جلساته القادمة التي تبدأ عقب انتهاء شهر رمضان اقتراحا بمشروع قانون تعديل قانون انتخابات اعضاء مجلس الشورى.

وصرحت مصادر مطلعة بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بأن اللجنة التشريعية بالحزب تعد حاليا دراسة شاملة بالتعديلات المقترحة على القانون والغاء نظام لانتخاب اعضاء مجلس الشورى بالقائمة النسبية تمشيا مع القانون الجديد لانتخاب البرلمان. كما تتضمن التعديلات المقترحة زيادة عدد الدوائر الانتخابية من ٢٦ دائرة حاليا حيث ان كل محافظة تمثل دائرة الى ٣٢ دائرة انتخابية بجعل القاهرة والجيزة والاسكندرية والدقهلية والشرقية وسوهاج واسيوط دائرتين بكل منهما مع ابقاء العدد الحالي لاعضاء المجلس وهو ١٤٠ عضوا منتخبا و ٧٠ عضوا معينا.

وسوف يتقدم بعض نواب الحزب الحاكم البارزين من اعضاء البرلمان بهذا الاقتراح بمشروع قانون لمناقشته واقراره خلال الدورة الحالية للبرلمان.

وذكرت مصادر الحزب الوطني الحاكم انه من المنتظر اتخاذ الاجراءات الدستورية لحل مجلس الشورى بعد اقرار هذا القانون بصفة نهائية عقب انتهاء انتخابات الرئاسة في اكتوبر القادم واجراء انتخابات جديدة في اوائل عام ١٩٨٨ حتى تشارك احزاب المعارضة في الانتخابات بدلا من موقفها الثابت بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى منذ انشىء عام ١٩٨٠ حيث اجريت حتى الآن ثلاثة انتخابات في اعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٣ واكتوبر ١٩٨٦.

واشارت المصادر الى ان التعديلات الجديدة لن تتضمن منح اختصاصات تشريعية للمجلس حيث ان ذلك يتطلب اجراء تعديل في الدستور وان الرئيس مبارك لا يرغب في اجراء تعديل في الدستور في الوقت الراهن.

الامن مستتب بجنوب السودان والجيش مستعد لمواجهة اي تطور

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء متقاعد فضل الله برمة ناصر وزير الدولة السوداني لشؤون الدفاع امس ان الامن مستتب في جنوب السودان وان القوات المسلحة السودانية تقوم بكل الاجراءات لمواجهة قوات المتمردين في فترة الخريف وأشار الى انه مطلوب من كل مواطن في السودان ان يلعب دوره فيما يجري من احداث بالجنوب.

وقال اللواء برمة ان الحكومتين الحالية والانتقالية لم تتركا بابا يؤدي الى السلام الا وطرقتاه ولكن تأكد الآن ان قرنق وحركته لا يسعيان للحوار او السلام وانما يخدمان مصالح بعيدة كل البعد عن السودان.

وقال ان من يتعامل مع قرنق مهما كانت نوعية هذا التعامل فهو يسير على نهجه واسلوبه واكد ان نظرة الحكومة للسلام والحوار نظرة استراتيجية لان الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشكلة. وأشار الى ان الحكومة لن تتعامل مع قرنق بردود الافعال مؤكدا انه اذا اراد قرنق السير في طريق الحرب فستعامله الحكومة بكل الوان الحرب.

من جانب آخر اكد اللواء برمة انه لا وجود لاي اثر للقوات الليبية غرب السودان موضحا ان القوات المسلحة قد اجرت مسحا شاملا للمنطقة وقال ان المعلومات التي يدلي بها بعض نواب الجمعية التأسيسية في هذا الشأن مغلوطة.

واضاف انه لا بد للدولة من تحمل مسؤوليتها في توفير الامن للمواطنين وان يتحمل المواطنون انفسهم جزءا من هذه المسؤولية. وقال ان ما يقال عن عدم استتباب الامن في اقليم دارفور امر مبالغ فيه وأصر على وجود بعض السلاح في ايدي المواطنين وظاهرة النهب المسلح.

شجون عربية

مبارك يواجه التحدي (٣)

الخدمة الكبرى التي قام بها الرئيس المصري للصناعة الوطنية هو قرار حكومته بوقف استيراد الكثير من السلع الأجنبية التي يمكن انتاجها محليا.

فجأة وجد الاف المستوردين ان استثماراتهم الخاصة باستيراد أجبان أو عصائر أو موكيت او بلاط أجنبي سوف تتوقف، وبالتالي، اضطروا إلى تحويل هذه الاستثمارات إلى صناعة البضائع التي كانوا يستوردونها في الماضي.

واصبحت اي جولة في اي سوبر ماركت مصري كفيلة بأن تعطي الانسان فكرة شاملة حول الطفرة التي حدثت في الصناعة الوطنية. فبنظرة سريعة نرى كل انواع الأطعمة والدواجن والألبان ومنتجاتها، حتى انواع المنظفات التي كانت تستورد، أصبحت تصنع صناعة محلية.

في الجانب الآخر، نشطت صناعة الأخشاب والمفروشات والسجاد اليدوي والميكانيكي والموكيت والنجف ووسائل الاضاءة والأدوات الصحية.

وقال لي رجل صناعة مصري بفخر: «اليوم توجد أكثر من ٦٠٠ شركة وطنية تنتج منتجات على مستوى قابل للتصدير، لقد حدث ذلك كله في الأعوام الأخيرة».

وبالتالي بدأ الاقتصاد المصري يتخلص من تبعية السوق الاجنبي في العديد من السلع الأساسية المرتبطة بدورة الحياة اليومية.

ومما لا شك فيه أن العديد من القوى الطفيلية التي كانت تتعيش أساسا على لعبة الاستيراد والمضاربة بأسعار السلع الأجنبية كانت قوة رافضة لعملية الصناعة الوطنية، إلا أنها في نهاية الأمر انهزمت أمام سيادة تحول قطاعات كبيرة من أصحاب رؤوس الأموال إلى التصنيع داخل مصر.

ويجب أن يذكر للرئيس المصري أنه أول زعيم مصري لم يهتم بالقطاع العام وضرب القطاع الخاص مثل الرئيس عبد الناصر، ولم يهتم بالقطاع الخاص وصفى القطاع العام مثل الرئيس السادات، بل ادرك أهمية قطاعي الدولة والاستثمار الخاص، وشجعهما على قدم وساق دون تفرقة.

ويدرك الرئيس المصري ان دولة عائداتها تبلغ ١٢ مليار جنيه مصري، تدفع منها ٥ الاف مليار كمرتبات، لا يمكن لها وحدها بأي حال من الأحوال أن تتحمل مسؤولية التنمية دون مساندة للاستثمارات الخاصة في خطة التنمية.

وسوف يمر وقت طويل حتى يدرك البعض داخل مصر وخارجها ان سياسة الاصلاح العملي الواقعي التي يسعى إليها الرئيس مبارك هي وحدها الحل والانقاذ.

عماد الدين أديب

عبد المجيد يبحث تطورات الموقف في لبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس مع السفير عبد الرحمن الصلح رئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية بالقاهرة الوضع العربي الراهن والموقف في لبنان ومشكلة الشرق الاوسط.

كما اجتمع الدكتور عبد المجيد امس مع السيد وات كلوفاريوس نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع متابعة عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية للوصول الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مصدر دبلوماسي في العاصمة التركية لـ الشرق الأوسط :

دور متميز للملك فهد في خدمة القضايا العربية والإسلامية القمة الثلاثية نجاح باهر للدبلوماسية السعودية الهادئة

انقرة ـ «الشرق الاوسط»:

نوهت اوساط الدبلوماسيين العرب والمسلمين في تركيا، بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل وحدة الصف العربي وجمع شمل المسلمين .كما اشادت الصحف التركية بالدور المتميز الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

فقد اكد مصدر دبلوماسي في العاصمة التركية لـ «الشرق الاوسط» ، بأن الجالية العربية في تركيا، شعرت بارتياح وفرحة شديدين للقاء الاشقاء بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية. واضاف بقوله ان ما حدث اثلج صدور جميع العرب والمسلمين. كما اعرب المصدر عن امله في ان تتواصل جهود المملكة العربية السعودية الخيرة، تحقيقا لوحدة الصف العربي، وترسيخا لمبادىء المودة والاخاء خاصة اذا علمنا بان هذه المبادرة انما تتم في شهر رمضان المبارك.

كما تناولت الصحف التركية ايضا الموضوع، فشرحت اولا كيف ان المملكة العربية السعودية قد مهدت لعقد لقاء القمة بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ثم اشترك خادم الحرمين الشريفين بنفسه في هذه القمة. ووصفت الصحف ما حدث بأنه يعتبر نجاحا باهرا للدبلوماسية السعودية الهادئة. وقالت انه بفضل هذه السياسة الحكيمة امكن وضع حد للقطيعة التي دامت ١٢ عاما بين القطرين الشقيقين المغرب والجزائر، تمهيدا لتسوية جميع المشاكل القائمة بين البلدين.

وقد علقت جريدة «تركيا» الواسعة الانتشار على التطورات الاخيرة في العالم العربي، فاستعرضت تحت عنوان «ماذا يجري في العالم العربي؟»، احداث الايام القليلة الماضية، وهي على وجه التحديد: عقد المجلس الوطني الفلسطيني لاجتماعاته في الجزائر والتكامل ضمن نطاق منظمة التحرير الفلسطينية من جديد. ثم الموقف الجديد لكل من ليبيا وسورية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. وكذلك ما ذكر من جهود بذلتها المملكة العربية السعودية لوقف اطلاق نار مؤقت في حرب الخليج اثناء شهر رمضان على الاقل.

كما اشارت الى الحديث الذي يدور مؤخرا حول عقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط، يشترك فيه جميع اطراف النزاع... لتنتهي الجريدة الى القول بأن المراقبين يتفقون على ان المملكة العربية السعودية معنية بجميع هذه الامور، وهي تمسك زمام المبادرة في جميع القضايا التي تهم العرب والمسلمين.

ثم قالت الجريدة بالنص ما يلي: «والمعلوم ان عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز كان قد أعد خطة للسلام في الشرق الاوسط.. والدور الذي يقوم به الملك فهد دور كبير جدا، وناجح جدا.. كما يدور الحديث الان حول أحتمال عقد قمة عربية في القريب العاجل. ولا احد ينكر دور المملكة العربية السعودية في هذه القمة ايضا».

مصطفى أمين

اتوقع اياما صعبة، وسوف تستقبل مصر ازمات خانقة، وسوف ترتفع الاسعار وسوف نضيق الاستيراد، كل هذه انباء سيئة، ولكنها لا تجعلني اشعر باليأس والقنوط، بل اعتقد ان هذا العسر بداية اليسر، وان هذا الضيق هو الطريق للانفراج، الازمة مؤقتة وفي ايدينا ان نقصر ايامها لنصل الى الرخاء.

وواجبنا ان نقاوم كل هذا بالعمل لا بالكلام، وبالتجديد في العمل لا بالاحتجاج، فأزمتنا في الواقع هو اننا نأكل اكثر مما ننتج، وننفق اكثر مما نربح، وحالنا مثل حال موظف مرتبه مائة جنيه في الشهر ويصر على ان ينفق مائتي جنيه في الشهر. وقد يستطيع ان يقترض الفرق سنة او سنتين ثم يجيء الوقت الذي يحل فيه موعد تسديد الدين، وعندئذ يحجز البنك عليه ويبيع ما يملك بالمزاد العلني. ونحن لم نبع بالمزاد العلني، وانما سنعيد توزيع مواعيد اقساط الديون لنستطيع ان نسدد ما علينا. ولكن هذا لن يكفي الا اذا صحبه عمل شاق متواصل لا مكان فيه للكسالى ولا للتكايا ولا للتنابلة . ويجب ان تكون هذه المحنة فرصتنا الاخيرة لنصلح اخطاءنا ونتفادى ان نرتكب الحماقات التي ارتكبناها واوصلتنا الى هذا الاختناق. ونحن في هذه الفترة في حاجة الى خبراء لا الى فلاسفة. في حاجة الى محترفين لا الى هواة، في حاجة الى اشراك كل كفاءة في البلد سواء كنا نستخف دمها او نستثقل دمها. فالازمة كبيرة وتحتاج الى رجال كبار. وهي تحتاج الى امة متحدة مترابطة تقبل هذا التحدي، وتحاول ان تحول الهزيمة الى انتصار والكساد الى الرخاء.

ولسنا اول دولة في العالم صادفتها هذه الازمة الخانقة، دول كثيرة. صغيرة وكبيرة، مرت بهذه المحن والازمات واستطاعت ان تتغلب عليها، وضربت امثلة في التضحية والصبر وانكار الذات.

ان مصر قادرة ان تخرج من هذه الازمة بفضل ايمان الشعب المصري وصموده وقوة احتماله وحبه لبلاده، والذين رأوا المصري خارج مصر اذهلهم نشاطه وكفايته وتفانيه في عمله وتصميمه على النجاح واصراره على الصمود ونحن نستطيع ان نفعل داخل بلادنا ما استطعنا ان نفعله خارج الحدود. ولنبدأ بوقف البذخ والترف والاسراف في نفقات الدولة والتخلص من الكماليات والاكتفاء بالضرورات.

ان المعركة هي معركة صبر.. ولا خوف على مصر، فقد كانت دائما ام الصابرين..

وفد اردني للاراضي المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يتوجه وفد اردني من بنك الانماء الصناعي قريبا الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليلتقي بالفعاليات الصناعية العربية هناك وتقديم قروض لاصحاب المشاريع الصناعية والحرفية المرخصة والمسجلة رسميا.

مفتي لبنان يرعى حفلا للجنة الزكاة بباريس قبل توجهه للندن ضمن جولته الاوروبية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت لجنة صندوق الزكاة اللبنانية يوم الخميس الماضي مادبة عشاء في قصر ارمونوفيل بباريس برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي كان في زيارة لفرنسا قبل توجهه الى بريطانيا ضمن جولة في بعض عواصم اوروبا وامريكا ليلتقي بالجالية اللبنانية في هذه العواصم في محاولة للابقاء على صلة المغتربين من اللبنانيين بوطنهم الام من جهة ولحثهم على الزكاة في هذا الشهر الكريم بهدف مساعدة المتضررين من سكان لبنان.

وتتضمن جولة الشيخ حسن خالد ايضا اجراء محادثات سياسية مع المسؤولين في تلك العواصم، لتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهم لبنان بشكل خاص وقضايا العالم العربي بشكل عام.

وحضر حفل عشاء صندوق الزكاة العديد من السفراء العرب من بينهم سفير لبنان وسفير سورية وسفير اليمن الجنوبي وسفير تونس. كما حضرته الشخصيات اللبنانية المغتربة والعديد من رجال الاعلام والمجتمع العربي. (نحو ٣٠٠ شخص).

والقى الشيخ حسن خالد كلمة باللغة الفرنسية، شكر فيها المسؤولين الفرنسيين والحكومة على حسن استقبالهم للجالية اللبنانية ولاعضاء صندوق الزكاة. ثم القى كلمة باللغة العربية جاء فيها:

«يشرفني في هذا اليوم المشهود من ايام شهر رمضان المبارك، ان التقي بكم في هذا البلد المضياف مرة اخرى بعيدا عن وطننا الجريح وشعبنا البائس الحزين واجوائنا الملبدة بكل بواعث الاسى والحيرة والخوف.

ان لقاءنا هذا في شهر العبادة هو خيارنا لنخرج من تلك الاجواء الملبدة ومن حظيرة العيش المتنافس والمتخاصم ولندخل على الاقل لفترة في الحظيرة التي اعتدنا ان نعيشها من قبل وينبغي ان نعيشها دوما، حظيرة التآخي والتعاون فيما يمكن ان ييسر لنا سبيل العودة الى الاصالة....

ونحن هنا ننشد اللقاء في اجواء المحبة والتعاون والخير، اجواء الوطنية المخلصة للوطن والحريصة عليه والمتفانية في بذل كل الطاقات لاستعادته منيعا سيدا حرا انطلاقا من مفهوم الايمان بالله الذي نعظمه جميعا ونكبره ونثني عليه ونستعين به ونستهديه.

ولئن كان لا يسع احد تجاهل تعدد الطوائف الذي يتركب منه لبنان هذه الطوائف التي تختلف رؤيتها التي تركز عليها عقيدتها، فانه لا يجوز ايضا تجاهل انهم جميعا في العمق والبعد يلتقون على الايمان بالله الذي هو المبدأ واليه المرجع حيث يكافىء المحسن على احسانه ويعاقب المسيء على اساءته.

ومن حقنا في خضم مثل هذا الواقع الذي وجدنا فيه ان ندعو اللبنانيين كافة الى ان يدركوا هذه الحقيقة الاصيلة والى ان يعذر بعضهم البعض فيما اختلفوا عليه الى ان يقضي الله امره ويحكم بينهم فيما هم مختلفون. ويلتقوا فيما عدا ذلك على حماية وجودهم وكياناتهم والدفاع عن وطنهم ومؤسساته ومصالحه.

ان لقاءنا اليوم الذي يوفر لنا هذه الاجواء الرضية السمحة هو لقاء نموذجي لحقيقة الاخوة الوطنية التي ننشدها دائما. وهو لقاء هام ينبغي ان نستفيد منه ونخرج منه باكبر قدر ممكن من القناعة بهذا الحق الذي يساعدنا على تدعيم بنائنا الاخلاقي والاجتماعي والاقتصادي بل والسياسي .

وينبغي ان نبذل ما امكن من طاقتنا وما منحنا الله من وسائل الخير والبناء لنخفف ما امكن من معاناة شعبنا ونساعده على مزيد من الصمود في مواجهة مختلف التحديات ليساعدنا بدوره بامكاناته على توجيه ارادته وكل قواه نحو البناء والتماسك ليبقى وطننا موحدا وسيدا حرا متعاونا مع اخوانه العرب فيما يحمي قضايانا المصيرية المشتركة ويعزز مبادئنا الانسانية السامية».

وقد استقبل وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون المفتي حسن خالد وبحث معه العلاقات الفرنسية اللبنانية ومشروع المؤتمر الدولي حول السلام في الشرق الاوسط.

كما استعرضا مجال التعاون الثقافي والانساني بين البلدين والمعاملة التي يلقاها اللبنانيون المقيمون في فرنسا وسبل تسهيل اعمالهم واقامتهم واعطاء تأشيرات الدخول للراغبين في زيارة فرنسا، خاصة بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية بالتشديد على تأشيرات دخول الاجانب الى فرنسا والذي شمل جميع الرعايا الاجانب.

سكان مخيم بلاطة الفلسطيني يتحدون قرار حظر التجول

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : خفضت المحكمة الصهيونية بالقدس المحتلة عقوبة الحجز الاداري الموقعة على فيصل الحسيني احد الوجوه البارزة الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس يوم الجمعة الماضي من ٦ الى ٣ اشهر.

وكان قد القي القبض على الحسيني وهو مدير مؤسسة دراسات منذ شهر خلال حملة واسعة قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الدوائر الفلسطينية الوطنية واتهم بانه احد المسؤولين السريين لـ «فتح» ووضع في الحجز الاداري.

ومن جانب آخر افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة امس ان سكان مخيم بلاطة الفلسطيني القريب من نابلس اشتبكوا في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية ليلة امس متحدين قرار حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على المخيم. واصيب مواطن فلسطيني خلال هذه المصادمات.

وذكرت هذه الانباء ان سكان المخيم هاجموا المركز الذي اعتقل فيه عدد من المواطنين الفلسطينيين حيث اطلقوا سراحهم بعد اشتباكات ومصادمات عنيفة استخدموا خلالها الهراوات والحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد لجأت قوات الاحتلال الى اطلاق الرصاص بشكل عشوائي على سكان المخيم واستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. واضطرت امام عنف المقاومة الى الاستعانة بقوات اضافية من حرس الحدود والشرطة للسيطرة على الموقف.

ومن جهة اخرى اقتحم المستوطنون اليهود امس الاول طبقا لما اذاعه راديو العدو مدينة نابلس وادوا صلواتهم بالقرب من قبر يوسف عليه السلام وسط مظاهرة استفزازية حيث اقام هؤلاء المستوطنون حواجز على الطرق المؤدية الى المدينة ونشروا دوريات مسلحة على مداخل قلقيلية.

ومن انباء الاراضي المحتلة ايضا ان عددا من رؤساء المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية شمالي الضفة الغربية من بينها مستعمرة «الفيه منشيه» والمدينة الاستيطانية «ارئيل» قرروا اقامة مجلس اقليمي يضم المستعمرات الاسرائيلية القائمة على جانبي الخط الاخضر ـ حدود ٤ يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

واضافت هذه الانباء ان عددا من زعماء المستوطنين اليهود بادروا الى اقامة هذا المجلس الاقليمي الذي يهدف الى مواجهة المشاكل المشتركة التي تواجه المستوطنين اليهود في المنطقة وبخاصة الهجمات الاخيرة التي تعرضت لها سيارات المستوطنين والقاء قنابل حارقة على اهداف استيطانية لانه لا يمكن تجزئة المشاكل الامنية.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تشجع اقامة مجالس للمستوطنين في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتزود القائمين عليها بأسلحة رشاشة خفيفة ومعدات عسكرية اخرى.

كما يذكر ان بعض المستعمرات القائمة في المناطق المحتلة قد تحولت الى تكتنات عسكرية في اطار هذه السياسة.

دكا ـ واس : لقي نائب رئيس جماعة الاسلام البنغالية احمد علي مصرعه يوم امس الاول على يدي رجال مسلحين اثناء عودته من المسجد داخل مدينة جيسور غربي بنجلاديش.

ذكرت ذلك مصادر الشرطة البنغالية امس واضافت ان احدى جماعات الجناح اليساري المتطرف في بنجلاديش قتلت احد زعماء الحزب الوطني البنغالي المعارض وحارسه وذلك في اقليم جمويالجانجي جنوبي البلاد يوم الخميس الماضي.

كما لقي احد العمد الموالين للحكومة في مقاطعة سيلهت شمال شرقي البلاد مصرعه داخل مكتبه يوم الجمعة الماضي.

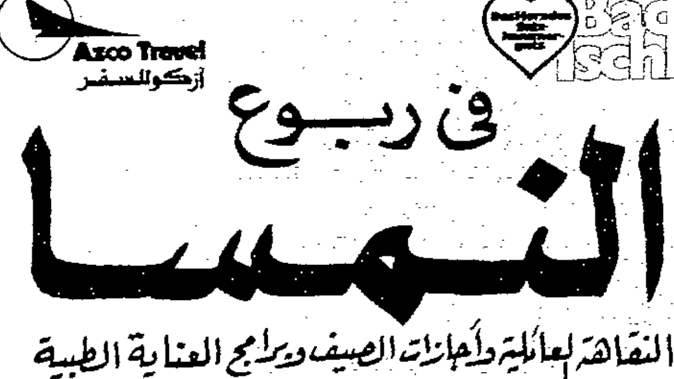
اضراب طلاب جامعات اسرائيل عن الدراسة

عمان ـ كونا : استمر طلبة الجامعات الاسرائيلية في الاضراب عن الدراسة احتجاجا على المماطلة في اتخاذ قرار حازم بشأن تحديد رسوم التعليم

وذكرت انباء فلسطين المحتلة امس ان طلبة الجامعات قرروا مواصلة الاضراب وانهم نظموا مظاهرة امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير.









الأمير عبد الاله بن عبد العزيز يترأس اجتماع القصيم الزراعية

بريده ـ واس: يترأس الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم مساء الاربعاء المقبل الجلسة الرابعة والعشرين لمجلس ادارة شركة القصيم الزراعية وذلك بمقر الشركة ببريده لدراسة اهم المستجدات على الشركة. كما سيفتتح يوم الخميس القادم موسم الحصاد الذي سيقام بمزارع الشركة بمنطقة شرى.

وجدير بالذكر ان شركة القصيم الزراعية تأسست عام ١٤٠٤ هـ كشركة مساهمة سعودية في مجال الانتاج الزراعي والحيواني حيث بدأت في الاستثمار بسبعة الاف هكتار بزراعة الحبوب والاعلاف وبلغت انتاجية الموسم الاول للشركة ٢٥ الف طن من القمح وزاد الانتاج في الموسم الثاني حيث بلغ ٢٨ الفا و٦٧٤ الفا. ومن المتوقع ان يزداد الانتاج هذا الموسم عن العامين السابقين بفضل الترتيبات المسبقة للوصول الى افضل معدلات الانتاج، وحيث قامت الشركة بزراعة بعض الدوائر من القمح المسجل والمعتمد وقمح المكرونة اضافة الى مباشرة وتنفيذ مشروعات بساتين العنب والحمضيات.

اما فيما يتعلق بالثروة الحيوانية فقد جرى التوسع بمشروع الاغنام بحيث تصل طاقته الى عشرة الاف رأس كما يجري الترتيب لتنفيذ مشروع تصنيع التمور بطاقة تبلغ خمسة الاف طن، كما بدأ بأنشاء منحل للعسل بطاقة تصل الى الف خلية تصل طاقتها الانتاجية الى تسعة اطنان عسل.

وفيما يتعلق بالابحاث الزراعية فقد تركز الاهتمام على دراسة ايجاد بدائل للقمح. وكان اول البدائل المطروحة ايجاد محاصيل شتوية وصيفية يراعى بقدر الامكان قلة احتياجها للماء وملاءمتها للظروف المائية والمناخية، وقامت الشركة باجراء بعض التجارب على محاصيل الزيت ومنها عباد الشمس وفول الصويا، وكذلك دراسة امكانية زراعة بنجر السكر بالاستفادة منه مستقبلا في توفير المادة الخام للسكر وبعض الصناعات الاخرى المساندة

تقرير «سابك» عن الربع الاول من عام ١٩٨٧

المبيعات تصل إلى ٩٨٪ من كميات الانتاج وقوة العمل السعودية تمثل ٥٢٪ من العمالة

الرياض ـ واس: بلغ اجمالي ما انتجته مجموعة شركات ومصانع الشركات السعودية للصناعات الاساسية (سابك) خلال الشهور الثلاثة الاولى من علم ١٩٨٧م مليونين ومائة طن متري من المواد الكيماوية والاسمدة والبلاستيكات والحديد والصلب وبعض المواد الاخرى. كما بلغ اجمالي مبيعات (سابك) من منتجاتها لنفس الفترة مليونين وخمسين طنا متريا، اي بنسبة تصل الى حوالى ٩٨٪ من اجمالي الانتاج خلال نفس الفترة.

جاء ذلك في التقرير الذي اصدرته شركة (سابك) للربع الاول للعام ١٩٨٧م. واوضح التقرير ان عدد العاملين في شركات ومصانع (سابك) حاليا يبلغ ٧ الاف و٥١٣ عاملا منهم ٣ الاف و٨٩٢ فردا سعوديا. اي بنسبة تصل الى حوالي ٥٢٪ من اجمالي العمالة الموظفة في شركات ومصانع سابك.

ويعمل في الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) الف و٨١٩ فردا كما يعمل مائتا عامل في شركة درفلة الصلب بجدة (صلب) وفي الشركة السعودية للميثانول (الرازي) ٢٤٢ عاملا. ويعمل في شركة الجبيل للاسمدة (سماد) ٢٩١ عاملا. وفي شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيما) ٤٤١ عاملا. كما يعمل في الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) ٩٢٧ عاملا. وفي الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) ٢٠٠ عامل ويعمل في الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيما) ٤٦٦ عاملا. اما في الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) فيبلغ عدد العاملين ٤٤١ عاملا. كما يعمل ٥٧٦ عاملا في شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو). ويعمل ٩١ عاملا في الشركة الوطنية للبلاستيك (ابن حيان) اما في الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) فيعمل بها ٨١ فردا كما يعمل في الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن بيطار) ١٣١ فردا.

وتناول التقرير المشروعات التي مازالت تحت التنفيذ والتابعة لسابك فأشار الى ان هناك الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) فقد تم تنفيذ ما نسبة مائة في المائة من الاعمال الهندسية و٩٨٪ من طلبات توريد المعدات و٢٥٪ من الاعمال الانشائية.

اما بالنسبة للشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية (ابن البيطار) فقد تم تنفيذ كامل الاعمال الهندسية وكامل طلبات التوريد للمعدات. اما وحدة البوليستارين (بتروكيما) فقد تم تنفيذ ٨٥٪ من الاعمال الهندسية و٥٠٪ من طلبات توريد المعدات و٥٪ من الاعمال الانشائية.

كما يجري حاليا انشاء وحدة البيوتين (١) «بتوكيمياء» التي تم فيها الى الان تنفيذ كامل الاعمال الهندسية وطلبات التوريد للمعدات اللازمة لها وحوالي ٦٠٪ من الاعمال الانشائية.



تعاون زراعي بين سورية والهند

● دمشق: اجتمع الدكتور محمود الكردي وزير الزراعة السوري امس مع يوغندر امكوانا وزير الدولة الهندي لشؤون الزراعة الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها خاصة في المجالات الزراعية المختلفة وتوقيع اتفاقية تعاون مشترك في تلك المجالات.

مباحثات نفطية بين العراق والسودان

● بغداد: اجتمع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي امس مع السيد عبد الفتاح محمد صالح رئيس مؤسسة البترول السودانية والوفد المرافق له الذي يزور بغداد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي في مجالات الصناعات النفطية وسبل تطويرها.

صدور مرسوم

التعاون الكويتي ـ الايطالي

● الكويت: نشر في الجريدة الرسمية الكويتية امس مرسوم اميري خاص بتنمية التعاون الاقتصادي والصناعي والتقني والمالي بين الكويت وجمهورية ايطاليا ينص على تقوية العلاقات الاقتصادية والصناعية التقنية المتبادلة من خلال استغلال الفرص التي توفرها عمليات التنمية الاقتصادية في البلدين.

قرار بتحديد رسوم رخص العمل بقطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: اصدر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر قرار مجلس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٨٧ بشأن تحديد الرسوم المستحقة على رخصة العمل ورسوم التصديق على اختام الشركات والمؤسسات.

وينص القرار على ان تحدد الرسوم المستحقة عن منح رخصة العمل وتجديدها واستبدالها على النحو التالي:

١٠ ريالات عن منح رخصة العمل لاول مرة، و٥ ريالات عن تجديد رخصة العمل، و٢٠ ريالا عن استخراج بدل فاقد أو تالف لرخصة العمل الاصلية.

وينص القرار ايضا على ان تحدد الرسوم المستحقة على التصديق على عقود العمل والشهادات والمستندات الاخرى التي تصدق عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بـ ٥ ريالات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٥٥٠	٦,٣٢٨٨
مارك المالني	٢,١١٢٨٠	٢,١٢٢٤
فرنك سويسري	٢,٥٨٨٠	٢,٥٨٥٠
فرنك فرنسي	٠,٦٣٨٥	٠,٦٣٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٩٠	٠,٠٠٢٩٦١
ين ياباني	—	٠,٠٢٧١٤
جلدر هولندي	١,٨٨٤٠	١,٨٨٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٥٠	٠,٣٠٣٩
كرون سويدي	٠,٦٠٩٠	٠,٦٠٨١
كرون نرويجي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٧٠٢
كرون دنمركي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٦٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٦٠	٠,٠٣٠٤٥
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٨٠	٠,١٠٢٦٢
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٦٦
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٨٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٩١	١٣,٨٩٦٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٠٢٥
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٤٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٧٠	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٣٣٠٠
ريال يمني	٠,٣٦٢٠	—
جنيه مصري	١,٨٨	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٣٤٠	٥٥,٢١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٦٥	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٣٢	١,٧٢٠
كيلو الفضة	١,١٢٠	١,٠٢٠
الاونصة	٣٨	٣٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

وزراء التجارة بدول مجلس التعاون يبدأون اليوم اجتماعهم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مدينة الرياض اليوم الاثنين اجتماعا لوزراء التجارة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. كما يجتمع بعد غد الاربعاء وزراء الصناعة بدول المجلس. وسيناقش وزراء التجارة خلال اجتماعهم عددا من القضايا المتعلقة بزيادة الترابط الاقتصادي وتسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس.

كما يبحث الوزراء مشروع الضوابط المعد من قبل الامانة العامة للسماح لمواطني دول المجلس بتملك وتبادل اسهم الشركات المساهمة والتنسيق بين قوانين وانظمة الوكالات التجارية بدول المجلس للتقريب فيما بينها، بالاضافة الى اقرار النظام الموحد لمزاولة مهنة مراجعة الحسابات بدول المجلس.

وكان وكلاء وزراء التجارة قد عقدوا امس الاحد اجتماعا تحضيريا شارك فيه مندوبون من وزارات المالية.

من جهة اخرى يبدأ غدا الثلاثاء اجتماع تحضيري لوكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون في مدينة الرياض تمهيدا لاجتماع وزراء الصناعة بدول المجلس الذي يبدأ بعد غد الاربعاء، وسيناقش الوزراء عددا من المواضيع المتعلقة بدعم التنمية الصناعية بدول المجلس والتنسيق الصناعي فيما بينها.

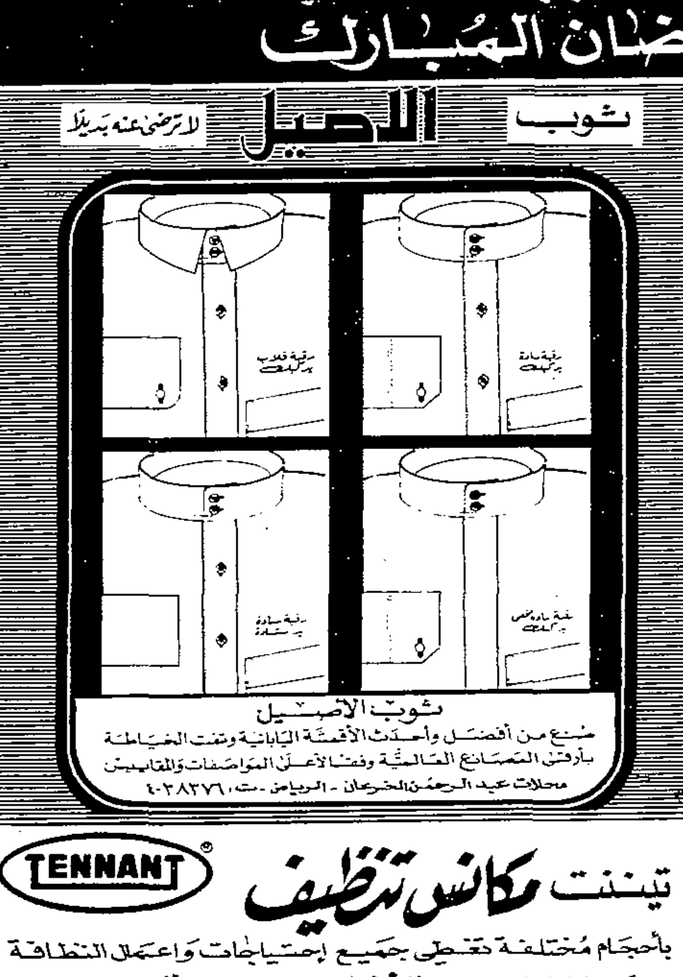
ومن اهم القضايا المطروحة على جدول اعمال وزراء الصناعة:

ـ مشروع النظام الصناعي الموحد لدول المجلس الذي تم اعداده من قبل الامانة العامة ومناقشته من قبل عدد من اللجان الفنية والقانونية من الدول الاعضاء.

ـ مشروع النظام الموحد لبراءات الاختراع الذي سبق اعداده من قبل الامانة العامة ومناقشته من قبل ممثلي الدول الاعضاء واقراره من قبل لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي. وسوف يعرض على وزراء الصناعة

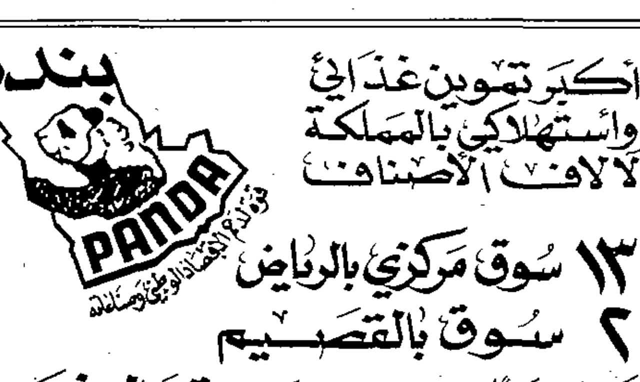
ـ مشروع ضوابط تنسيق اقامة المشروعات الصناعية بدول المجلس الذي سبق اعداده من قبل الامانة العامة بناء على تكليف من الاجتماع الخامس للجنة التعاون الصناعي.

















حالة تأهب قصوى اليوم في الفلبين لمنع افساد أول انتخابات ديمقراطية

مانيلا ـ وكالات الانباء: يستعد ملايين من افراد الشعب الفلبيني للادلاء باصواتهم اليوم في انتخابات برلمانية تستهدف اعادة الديمقراطية الكاملة الى الفلبين.

وتجري الانتخابات التي ينظر اليها على انها اول انتخابات تعقد في جو من الحرية الحقيقية منذ علم ١٩٧١ واول انتخابات يتنافس فيها اليسار منذ ٤٠ عاما، لاختيار كونجرس جديد من مجلسين.

ولاتزال قوات الجيش في حال تأهب في مختلف انحاء البلاد استعدادا لمواجهة اي قلاقل اثناء الانتخابات وقد صدرت اوامر اليها بالبقاء على الحياد وعدم التدخل في العملية الانتخابية.

ويقول منظمو الانتخابات انهم يتوقعون ان يشترك ما يتراوح بين ٨٠ و٩٠ في المئة من الناخبين المسجلين وعددهم ٢٦ مليون ناخب في الادلاء باصواتهم.

وقال محللون مستقلون انهم يتوقعون ان يحصل انصار الرئيسة الفلبينية كورازون على ١٥ مقعدا على الاقل من مجموع مقاعد مجلس الشيوخ وعددها ٢٤ مقعدا، ويبلغ عدد مقاعد مجلس النواب ٢٠٠ مقعد.

ماركوس يحذر !

من ناحية اخرى دعا الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس الجيش الفلبيني الى حماية المراكز الانتخابية اثناء الانتخابات وحذر من نشوب حرب اهلية اذا حدث تزوير.

ولمح ماركوس في مقابلة اذاعية اجريت معه في منفاه في هاواي انه لن يقبل نتيجة للانتخابات تكون في صالح الائتلاف الحاكم بزعامة الرئيسة اكينو.

وقد حذر مرشحون حكوميون الناخبين من ان احراز المعارضة لنصر في الانتخابات قد يمهد الطريق امام عودة ماركوس.

وقال الرئيس الفلبيني السابق في المقابلة التي اذاعتها محطة اذاعة خاصة في مانيلا ان الفقر في الفلبين ازداد سوءا منذ تولي الرئيسة اكينو السلطة وتوقع سقوط حكومتها.

وسئل ماركوس عما اذا كان يعتزم ترشيح نفسه لمنصب الرئيس في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الفلبين في عام ١٩٩٢ فقال «قد لا نصل الى عام ١٩٩٢، ربما نكون تحت سيطرة الشيوعيين بالفعل بحلول ذلك الوقت».

فشل المفاوضات

من جهة اخرى فشلت المفاوضات التي تجريها الحكومة منذ ثلاثة اشهر مع الثوار المسلمين في الجنوب حول الحكم الذاتي لمنداناو هذا الاسبوع في مانيلا لكن الجسور لم تنقطع بين الطرفين.

وقد سلمت الحكومة التي تحرص على تجنب ما هو اسوأ عشية الانتخابات التشريعية بطلب جبهة مورو للتحرر الوطني بعرض الخلاف على منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ستة واربعين دولة مسلمة.

وفي الوقت نفسه غداة وقف المفاوضات يوم الخميس الماضي قررت الحكومة وجبهة مورو للتحرر الوطني تجديد وقف المعارك المبرم في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ بين الرئيسة كوري اكينو ونور مسواري زعيم جبهة مورو للتحرر الوطني وذلك لمدة غير محددة.

وهذه هي أول هدنة تسري مع جبهة مورو للتحرر الوطني ومقاتليها الاثني عشر الف منذ عام ١٩٧٦. وقد ادى التمرد الاسلامي الى مصرع اكثر من ستين الف شخص على مدى خمسة عشر عاما.

وكانت المواقف بين الطرفين قد تقاربت بشكل ملموس قبل تعليق المفاوضات التي حددت اخر مهلة للتوصل الى اتفاق مشترك بحلول ٩ مايو (ايار) اي قبل الانتخابات التشريعية مباشرة.

وبعد يومين من المباحثات بين مفاوض مانيلا ونور مسواري في معقله في جولو جنوبي منداناو اعتقدت وكالة الانباء الفلبينية ان بوسعها ان تعلن يوم الاربعاء الماضي ابرام اتفاق من حيث المبدأ ينص على الحكم الذاتي لثلاثة عشر اقليما من بين ثلاثة وعشرين اقليما في جزيرة منداناو. وقد نفى الجانبان هذا النبأ في اليوم التالي.

وفي الواقع تشير معلومات متطابقة الى انه يبدو ان مانيلا وجبهة مورو للتحرر الوطني قبلتا النظر في مسألة الحكم الذاتي لهذه الاقاليم الثلاثة عشر التي يغطيها بالفعل اتفاق ابرم عام ١٩٧٦ في طرابلس بين نور مسواري ونظام الحكم السابق بزعامة فرديناند ماركوس.

ولكن في المرحلة الاخيرة من المفاوضات تناولت الخلافات المدى الجغرافي للاقاليم التي تمنح الحكم الذاتي اقل مما تناولت الطريقة للوصول الى هذا الحكم وهو ما يطرح السؤال حول معرفة ما اذا كان يجب اجراء استفتاء ام لا.

واعترف حبيب موجاهب هاشم المفاوض الرئيسي لجبهة مورو للتحرر الوطني يوم الخميس الماضي عقب اعلان تعليق المفاوضات بان «العقبة الرئيسية التي ادت الى هذا الفشل هي مسألة الاستفتاء».

وذكر مصدر حكومي ان مانيلا اقترحت على جبهة مورو للتحرر الوطني تعزيز سلطات «مجلس الحكم الذاتي» الاقليميين القائمين لتغطية الاقاليم العشرة الغربية في منداناو الى جنب «مجلس تنفيذي مؤقت» يرأسه نور مسواري.

المجاهدون الافغان يشكلون مجلس شورى

اسلام اباد ـ واس: انتخب تحالف الاحزاب السبعة للمجاهدين الافغان المعروف باسم الوحدة الاسلامية للمقاومة الافغانية مولاي محمد يونس خالص لكي يكون ناطقا باسم التحالف وممثلا سياسيا عنه خلال فترة ستة اشهر.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان التحالف قرر خلال اجتماعه يوم الاربعاء الماضي اجراء انتخابات داخل معسكرات اللاجئين الافغان في باكستان وايران وافغانستان لاختيار مجلس شورى مكون من ٣٢٠ عضوا يقوم بدوره بعملية اختيار القيادة داخل افغانستان.

وسيخصص ٥٢ مقعدا داخل مجلس الشورى لمعسكرات اللاجئين الافغان داخل افغانستان، وستشارك جميع الاحزاب السبعة في هذه الانتخابات التي تستغرق ستة اشهر.

ويسعى المجاهدون الافغان الى تشكيل حكومة انتقالية داخل افغانستان لتولي زمام الامور فيها بعد انسحاب السوفيات والى رسم دستور للدولة الاسلامية داخل افغانستان.

خطة اسبانية امنية لاحباط مخططات «الباسك» الارهابية

مدريد ـ ق. ن. ا : اسفرت اعمال العنف التي نفذتها منظمة «ايتاء» الباسكية في اسبانيا خلال العام الماضي عن مقتل ٤٢ شخصا واصابة ١٩٠ بجراح معظمهم من رجال الشرطة وقوات الحرس المدني.

وقال مصدر مسؤول في سكرتارية الدولة للشؤون الامنية في اسبانيا في لقاء مع الراديو الاسباني امس ان سلطات الامن الاسبانية بدأت باعداد خطة امنية وقائية سيباشر في تنفيذها خلال الصيف القادم بهدف حماية المرافق السياحية من هجمات منظمة «ايتاء» التي تركز عملياتها عادة خلال الصيف على المناطق السياحية.

واضاف : ان الخطة تقضي بتعزيز الامن في المناطق السياحية بوحدات اضافية تصل الى حوالي ٣٥٠٠ من رجال الشرطة وقوات الحرس المدني سيتولون مهمات المراقبة والتحري.



اثنان من رجال الاطفاء يكافحان النيران التي اندلعت في الغابة التي سقطت فيها الطائرة البولندية.

اعلان الحداد في بولندا على ضحايا الطائرة المتحطمة

وارسو ـ ر: اعلنت السلطات البولندية حدادا لمدة يومين في منطقة وارسو في اعقاب تحطم طائرة ركاب بولندية اول من امس ومصرع ١٨٣ شخصا هم جميع من كانوا على متنها.

وكانت الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الحكومية «لوت» قد انفجرت في غابة لاشجار الصنوبر جنوب غربي وارسو على بعد ستة كيلومترات فقط من المطار الذي اقلعت منه قبل ٥٤ دقيقة في طريقها الى مدينة نيويورك الامريكية. وجميع الضحايا من البولنديين عدا ١٧ امريكيا.

وقال جيرزي سلوفينسكي مدير عام الشركة ان قائد الطائرة كان قد قرر العودة الى وارسو بدلا من محاولة الهبوط في مطارات اكثر قربا بعد اشتعال النيران في اثنين من محركات الطائرة وهي من طراز اليوشين ٦٢.

واضاف سلوفينسكي قوله في مؤتمر صحفي ان اتخاذ أي قرار بشأن استخدام الطائرات الست من نفس الطراز لدى الشركة سيتوقف على النتائج التي ستتوصل اليها لجنة التحقيق في الحادث التي يرأسها نائب رئيس الوزراء زبيجنيو سالاجدا.

وكانت اخر اسوأ كارثة تعرضت لها الشركة قد وقعت في العام ١٩٨٠ عندما لقي ٨٧ شخصا مصرعهم اثر تحطم طائرة من طراز اليوشين ٦٢ اثناء اقترابها للهبوط في مطار وارسو بعد اقلاعها من نيويورك.

دوكاكيس يحل محل هارت على رأس مرشحي الحزب الديمقراطي

لوس انجلوس ـ أ ف ب: جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لوس انجليس تايمز» امس الاحد ان مايكل دوكاكيس محافظ ولاية ماساشوسيتس جاء على رأس مرشحي الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٨٨ بدلا من جاري هارت عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية كولورادو الذي قدم استقالته.

كما انقسم الامريكيون على انفسهم (٣٤ في المائة مقابل ٣٤ في المائة) حول مسألة معرفة ما اذا كان جاري هارت قد كذب ام لا في الاسبوع الماضي في رد فعله ازاء مقال نشرته صحيفة «ميامي هيرالد» يلقي الضوء على العلاقة غير الشرعية التي اقامها في عطلة الاسبوع الماضي في واشنطن.

وقد سألت «لوس انجليس تايمز» ١١١٨ ناخبا مساء يوم الخميس حين سرت الشائعات حول استقالة هارت. وقد اعلن هارت رسميا في اليوم التالي اعتزامه سحب ترشيحه للبيت الابيض. واعرب ٦٠ في المائة من الاشخاص مقابل ٣١ في المائة عن رغبتهم في الا ينسحب من السباق الخاص بالترشيح الديموقراطي لرئاسة الجمهورية من اجل قصة نسائية.

تاتشر قد تعلن اليوم موعد الانتخابات النيابية العامة

لندن ـ ر : استدعت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر سبعة وزراء بارزين لعقد اجتماع من المرجح ان يكون خطوة رسمية تنهي اسابيع من التكهن بأنها ستدعو الى اجراء انتخابات عامة في الشهر المقبل.

ويعتقد كثير من المعلقين السياسيين ان السيدة تاتشر ستعلن اليوم الاثنين اجراء انتخابات عامة في ١١ يونيو (حزيران).

وتشير احدث استطلاعات للراي ونتائج انتخابات المجالس المحلية التي اجريت الخميس الماضي في انجلترا ويلز الى انه بوسع حزب المحافظين الذي تتزعمه السيدة تاتشر الفوز بفترة حكم ثالثة.

وقد فاز حزب المحافظين في الانتخابات التي جرت في السابع من مايو (ايار) بعدد مقاعد اكبر مما كان يتوقعه واضاف ٧٥ مقعدا في المجالس المحلية الى حوالي ٥,٠٠٠ مقعد يشغلها وخسر حزب العمال المعارض ٢٢٧ مقعدا من بين ٣,٥٠٠ مقعد كان يحتلها.

وعلى الرغم من ان معظم المحللين يعتقدون ان ١١ يونيو هو الاكثر ترجيحا لاجراء الانتخابات فقد قالت صحيفة «صنداي اكسبريس» ان رئيسة الوزراء قد تحاول الفوز بنقطة على حساب المعارضة بالدعوة الى اجراء الانتخابات في الرابع من يونيو (حزيران) اي قبل اسبوع من الموعد المرجح.

ومن بين المسؤولين الذين سيحضرون الاجتماع رئيس حزب المحافظين نورمان تبيت ووزير الخارجية السير جيفري هاو ووزير العمل اللورد يونج ونائب رئيس الوزراء اللورد وايتلو.

وسيتم ابلاغ الحكومة بكامل اعضائها بقرار السيدة تاتشر ويتعين عليها عندئذ الحصول على موافقة رسمية من الملكة اليزابيث على الدعوة الى اجراء انتخابات.

ولا يتعين على السيدة تاتشر اجراء انتخابات عامة قبل العام ١٩٨٨. ولكن ارتفاع معدلات شعبية حزب المحافظين والمؤشرات الاقتصادية الطيبة جعلت اجراء انتخابات مبكرة خيارا يصعب مقاومته.

رئيس سريلانكا يحذر من مؤامرة للاطاحة بنظامه

كولومبو ـ كونا : دعا رئيس سريلانكا جونيوس جيواردين مؤيديه السياسيين الى تشكيل قوات مهمات خاصة لمواجهة جهات وصفها بأنها ماركسية متطرفة تسعى للاطاحة بحكومته التي مضى عليها عشر سنوات.

وابلغ الرئيس جيواردين تجمعا لاتحاد نقابات عمال مواليا للحكومة ان جبهة التحرير الشعبية تحشد الرجال والسلاح للاطاحة بالحكومة السريلانكية.

بسرعة

موجة من التفجيرات في عاصمة بيرو

● ليما: قال البوليس ان شخصين قتلا في موجة من التفجيرات القي باللوم فيها على الثوار اليساريين في ليما ومن بينها انفجار وقع على بعد اقل من مبنى من قصر الرئاسة.

ولقي شخصان مصرعهما عندما انفجرت قنبلة في فرع لبنك بانكو كونتننتيال احد اكبر مصارف بيرو.

ولم يؤكد البوليس انباء اذاعها الراديو ذكرت ان القتيلين كانا يزرعان القنبلة.

وقال شهود عيان ان قوات الامن اطلقت زخات من نيران المدافع الرشاشة حول قصر الرئاسة بعد انفجار اخر وقع اسفل سيارة متوقفة تحت جسر قريب.

وتحدثت تقارير غير مؤكدة عن فرار ثلاثة اشخاص من السيارة قبل انفجارها. ولم يتضح ما اذا كان الرئيس الآن جارسيا كان في القصر وقت الهجوم.

وانفجرت قنبلة ثالثة في مصنع في احدى ضواحي ليما.

اكتشاف مخبأ كبير للاسلحة في بلفاست

● بلفاست: صرح البوليس بانه القى القبض على اربعة اشخاص (رجلان وامرأتان) مساء السبت في بلفاست اثر اكتشاف قوات الامن لمخبأ هام للاسلحة الخاصة بالجيش الجمهوري الايرلندي في حي فولز رود الكاثوليكي غربي المدينة.

واوضح متحدث باسم بوليس اولستر ان مجموعة الاسلحة التي ضبطت تضم قاذف صواريخ ار بي جي/٧ وقذيفتين صاروخيتين وخمس بنادق مزودة بمدافع مسننة وست قنابل يدوية مصنعة يدويا وبعض الذخيرة ومواد تستخدم لصناعة القنابل ومائة جهاز تفجير واربعة اجهزة ارسال واستقبال توكي ووكي. وكانت الاسلحة مخبأة داخل صناديق من البلاستيك ومدفونة تحت ارض «ناد للشباب».

وقد تم هذا الاكتشاف غداة الكمين القاتل الذي اودى بحياة تسعة اشخاص ثمانية من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي وأحد المارة، واصاب عددا كبيرا بجراح في قرية لوغجال بمقاطعة ارماغ جنوبي اولستر.

استفحال اضراب الموظفين في جواتيمالا

● جواتيمالا: علم في عاصمة جواتيمالا ان ثلاثمائة الف موظف مضربين لتاييد مطالبهم برفع المرتبات شددوا حركتهم خلال الايام الاخيرة مما اضعف الامل في احتمال استئناف العمل قريبا.

وقد رفضت نقابات المدرسين وهي اكثر المضربين اصرارا على استمرار الحركة والتي تضم ما يقرب من خمسين الف مدرس ابتدائي وثانوي اقتراح الحكومة الاشتراكية/الديمقراطية. وتقوم لجنة مشتركة تضم ممثلين من الدولة ومن النقابات بدراسة مطالب المضربين.

اختتام اعمال مؤتمر اتحاد بلدان الكاريبي

● جورج تاون (جويانا): اختتم المؤتمر السنوي لوزراء خارجية اتحاد بلدان الكاريبي يوم السبت اعماله التي جرت في جورج تاون لمدة يومين وكرست لاستعراض الوضع الدولي.

وجاء في البيان الذي اذيع ان الوزراء لاحظوا بارتياح زيادة التبادلات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الامر الذي من شانه خفض التوترات وخلق مناخ يتسم بقدر اكبر من الثقة الا انهم اعربوا عن «قلقهم» ازاء استمرار سباق التسلح.

اغلاق جامعة القائد عزام في باكستان

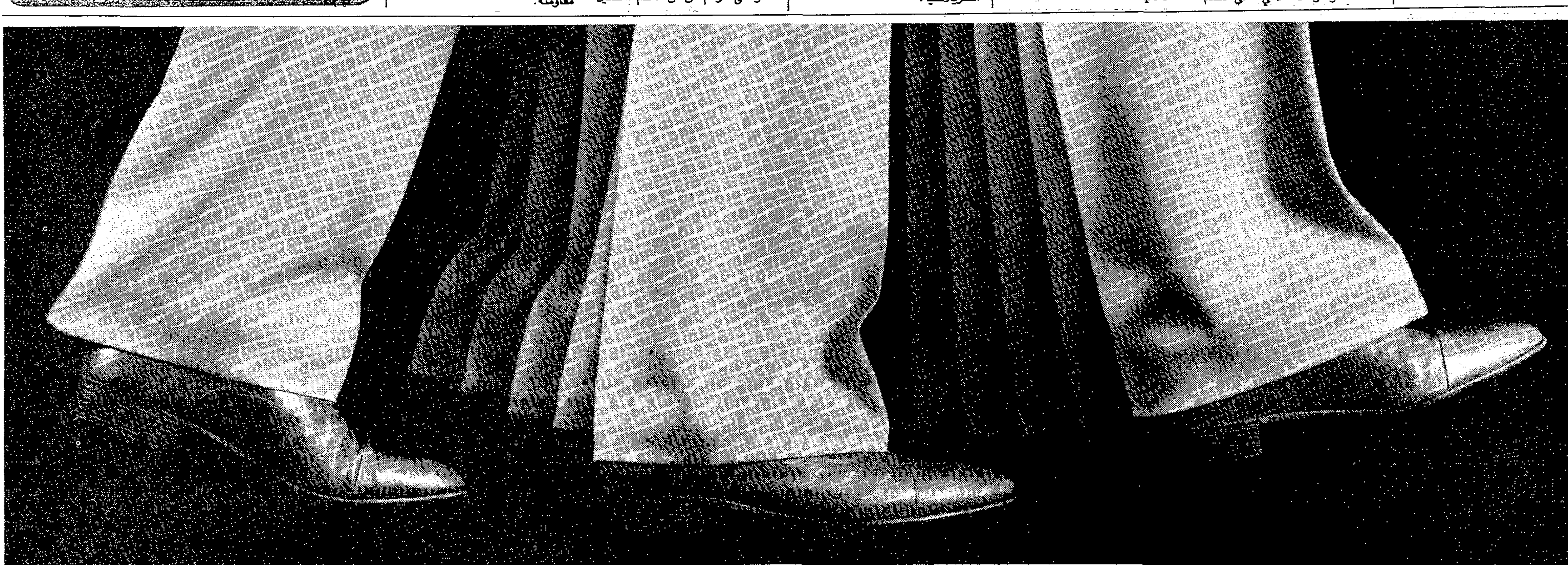
● اسلام اباد: اصدرت الحكومة الباكستانية امرا باغلاق جامعة القائد عزام الى اشعار اخر اثر اشتباكات بين فئتين من الطلبة ادت الى مقتل طالب ودخول قوات البوليس الى الحرم الجامعي ومصادرة اسلحة وذخيرة من المجموعتين المتصارعتين.

واخلى رجال البوليس اماكن اقامة الطلبة في الجامعة واعيد الطلاب الى بيوتهم واعتقل ٣٨ من المجموعتين اللتين تؤيد كل منهما حزبا من الاحزاب الرئيسية في باكستان.

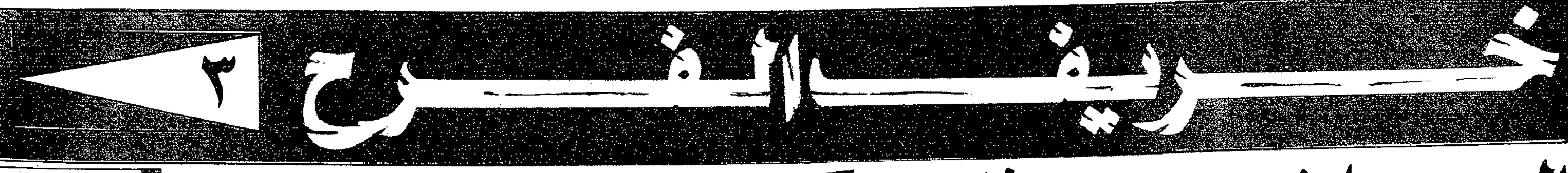
رئيس وزراء ايطاليا يغادر طوكيو

● طوكيو: غادر رئيس الوزراء الايطالي امنتوري فنفاني طوكيو عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة غير رسمية عقد خلالها محادثات مع نظيره الياباني ياسوهيرو ناكاسوني.

وذكر مصدر ايطالي ان محادثاتهما تركزت على المشاكل الاقتصادية العالمية التي يتوقع ان تطرح على بساط البحث اثناء انعقاد قمة الدول الصناعية السبع في البندقية في يونيو (حزيران).







السودان ماذا .. وكيف سار؟ الثورة التي بدأت برجل وانتهت بتحرير أمة

للكاتب الصحفي السوداني
عبد الرحمن مختار

تغير وجه السودان الحر المستقل وانزل علم المهدية ذو اللون الاسود تتوسطه «الحربة» ليرتفع مكانه العلمان البريطاني والمصري ودخل بذلك مرحلة جديدة ذاق فيها الامرين من التنكيل والحرمان وخنق الحريات ومحاربة الارزاق وبدأ السودان يعايش ظروفه الجديدة بمرارة والم وكان لا بد له ان يتخذ مسارا جديدا يبدأ فيه من الالف ويضع فيه الاسس الذي سيبني عليه مستقبل ايامه ويبدأ به المسيرة الطويلة المجهولة. واخذ الاستعمار من جانبه يخطط ويضع كل الركائز التي سيبني عليها صرحه البغيض ليحمي مصالحه مستغلا الحالة النفسية المتدنية للشعب السوداني الذي لم يفق بعد من صدمة الغزو ومرارة الهزيمة.

بسقوط المهدية وبداية الحكم الثنائي ظهر على المسرح الديني اولا ثم السياسي ثانيا مولانا السيد علي الميرغني زعيم طائفة الختمية الذي يدين له بالولاء والطاعة معظم سكان شمال وشرق السودان فقد كان ذا حظوة كبيرة ومكانة مرموقة في مصر، اما آل المهدي والخليفة عبد الله التعايشي الحاكم الفعلي للسودان بعد رحيل الامام المهدي بعامين.. اما هؤلاء وعلى رأسهم السيد عبد الرحمن النجل الاكبر للامام المهدي فقد كانوا في مقدمة من واجهوا غضبة الاستعمار وشراسته فقد شردوا وعذبوا وطوردوا ولوحقوا لفترة طويلة من الزمن وكانت تحركات وتنقلات السيد عبد الرحمن المهدي بالذات محكومة ومحصورة ومحسوبة.

بدأت جماهير الانصار المدحورة المغلوبة على امرها تتجمع من جديد ولكن بحذر وحيطه وكانوا يلتقون جماعات جماعات لاداء الصلاة ثم بعدها يتلون بعض الاحاديث النبوية وهم يتابعون من بعيد بحسرة وأسى، وحرقة وألم نجل قائدهم السياسي وزعيمهم الروحي وهو شريد يهيم على وجهه في دنيا الفاقة والمذلة والضياع لكن احد لم يستطع ان يحرك لسانه وهو اضعف الايمان لان الاستعمار قد احكم قبضته وقويت شوكته واشتدت سواعده وركائزه.

ومع مرور الايام وانخفاض درجات الغليان والفتور الذي خيم على البلاد، بدأ العلماء الدينيون وعلى راسهم مولانا فضيلة الشيخ ابو القاسم احمد هاشم شيخ المعهد العلمي «الازهر السوداني» ومولانا الشيخ البدوي من كبار الائمة.. بدأوا شتى الوسائل والسبل لازالة حدة الخلاف والجفوة بين الحكام الانجليز وبين آل المهدي ممثلين في زعيمهم السيد عبد الرحمن وقد مارسوا كل الضغوط المتاحة والممكنة لتحقيق هذه الغاية فلم يكلوا ولم يملوا ولم يقطعوا يوما حبال الامل فواصلوا مشوارهم الطويل ومسيرتهم الصعبة حتى كان لهم ما ارادوا فازالوا جسور الخلاف بين الانجليز وآل المهدي بشروط معينة وتمت المصالحة وسمح للسيد عبد الرحمن ان ينحصر في «الجزيرة ابا» وقد كانت عاصمة لوالده المهدي وبدأ يستثمر ارضها ولا يبرحها شبرا الا باذن السلطات.

وما ان دقت طبول الفرح ودوى النفير بانباء الصلح في جماهير الانصار خاصة في مراكز ثقلهم وكثافتهم بمديريات كردفان ودارفور والجزيرة حتى سارعوا بالهجرة الى «الجزيرة ابا» ليلحقوا بزعيمهم ويقفوا وراءه مؤيدين ومناصرين واقبلوا على الارض الجرداء يفلحونها ويزرعونها ويروونها بعرقهم دونما أجر او مقابل الا ابتغاء مرضاه الله ورسوله والامام المهدي وقد عرف عن جماهير الانصار ولاءهم الشديد، وحبهم الاكيد وطاعتهم العمياء للامام.

وقد شهد السودان في مناسبات سياسية مختلفة سنتعرض لبعضها فيما بعد ان حشد الامام انصاره في العاصمة للضغط على خصومه السياسيين عندما تدلهم الخطوب مستميتين فيما يؤمنون به وكان اهل العاصمة وجلهم من المستنيرين والمثقفين يعلمون كما يعلم السودانيون في كل بقعة ومكان ان الانصارى عندما يستدعيه الامام لمثل هذه الاحداث كان يترك زوجه واولاده ويضع على كتفه «الكفن» ثم يهاجر الى الخرطوم انتظارا للجهاد مهما كان شاقا ومريرا!

تاسيس حزب الامة

اصبح الامام عبد الرحمن المهدي بعدما اقبل انصاره على الارض من اثرى اثرياء السودان وعندما فك عنه القيد وازيل الحصار عاد الى ام درمان عاصمة والده الوطنية وبنى له ولآله مساكن تحيط بالقبة التي دفن فيها والده. وفي قلب الخرطوم شيد له قصرا منيفا واشرف بنفسه على اقامة حديقة غناء كان اجمل ما فيها ارضها الخضراء المنبسطة التي تبلغ حوالي الفدانين والفدان (عشرة آلاف متر مربع).

وصار قصر الامام عبد الرحمن في الخرطوم مركزا لانصاره ومؤيديه ومع مرور الزمن اسس حزب الامة وكان في طليعته زعماء العشائر ونظار القبائل وعدد من كبار رجالات الدولة واعضاء الاسر المرموقة والعريقة في السودان. وتحسنت مع الايام علاقة الامام بالانجليز ونمت وتطورت وترعرعت حتى وصلت حدا اتهمه فيه اعداؤه التقليدين بالتعاون السافر والتبعية المطلقة للاستعمار البريطاني ومضوا يشيرون بأصابعهم وايديهم في كل مناسبة وندوة وخطابة مشككين في هذه العلاقة واسرارها ودوافعها واسبابها ومسبباتها ومع مرور الزمن واشتداد هذه الحملات التصقت التهمة تماما خاصة بحزب الامة المهدوي. الذي جعل حملات الشكوك والمناورات حقيقية واضحة هي مشاركة حزب الامة المهدوي في جميع المؤسسات التي اوجدها الحكم الانجليزي كالمجلس الاستشاري لشمال السودان والجمعية التشريعية التي قاطعها الوحدويون وشريحة كبيرة من المثقفين والطلبة والعمال تساندهم الطائفة الميرغنية وعلى رأسها راعيها مولانا السيد علي الميرغني وقد وصلت هذه المقاطعة حد التظاهرات والاصطدامات بقوات الامن وراح فيها عدد من الضحايا.

كانت للامام عبد الرحمن المهدي صحيفتان يوميتان الاولى «الامة» وهي الناطقة باسم حزبه وكان شعارها «السودان للسودانيين» اما الصحيفة الثانية فكانت تسمى «النيل» وهي الناطقة بلسانه ولسان طائفته وكان شعارها «لا شيع ولا طوائف ولا احزاب» ديننا الاسلام ووطننا السودان»!!

السيد الامام عبد الرحمن كان ملتح فارع الطول ممتلىء الجسم قوي البنية انيقا في ملبسه ومظهره وممسكته حلوا في حديثه ومعشره رفيع الخلق بعيد النظر، ثاقب الفكر، وكانت يده ممدودة مبسوطة لكل عمل خير. لم يطرق بابه صاحب حاجة فرده خائبا او حاسرا. كان قصره المنيف في الخرطوم دائب الحركة لا يهدأ ولا ينطفىء ولا يفرغ الا ليمتلىء ويمتلىء وما زار السودان ضيف او وافد الا وكان المهدي السباق لاستضافته والترحيب به. كان بحق وبلا خلاف ومنازع وجه السودان المشرق ورجله الاول.

كان للسيد الامام عبد الرحمن اربع زوجات وعدد من البنين والبنات برز منهم في مسرح الاحداث السيد الصديق الذي تولى الخلافة والامامة من بعده في ظروف صعبة ومريرة ابان الحكم العسكري في نوفمبر ١٩٥٨ وقد برزت ملامح السيد الصديق السياسية في اعظم صورها عندما تصدى للحكم العسكري بمواقفه الشرسة لدرجة وصلت حد الصدام المسلح مما جعل كل قوى المعارضة من النقابات والطلاب والاحزاب تبايعه وتقف تحت رايته حتى الحزب الشيوعي السوداني العدو الاول للطائفية والقبلية لم يجد مفرا من مبايعته والتسليم بقيادته.

مات الامام الصديق فجأة في ٢ اكتوبر ١٩٦١ بالذبحة الصدرية «النوفمبرية» في وقت كانت الحاجة اليه ماسة اذ بسبب مواقفه العنيدة ضد الحكم العسكري والتأييد المطلق له كانت البلاد على أعتاب الخلاص ولكنه مات ومات معه كل رجاء وأمل ولكن الى حين.

انقسام المهدية

بايع الانصار من بعده اخاه الامام الهادي الذي شهدت خلافته اكبر واخطر انقسام داخل الطائفة لأن «البيعة» تمت على عجل وبلا تمهيد ولا توقع ولا اعداد نسبة لوفاة الامام الصديق المفاجأة وكان لهذا الانقسام الخطير آثاره القريبة والبعيدة على السودان كله وقد كان نقطة تحول بارزة في تاريخ السودان ومجريات الاحداث مما يجعلنا نتعرض له بالتفصيل في مقام آخر حسب تسلسل الاحداث ذلك لان طائفة الانصار كانت تشكل الركيزة الاولى والاساسية لدعم الاستقلال وسلامة البلاد.

كانت طائفة الانصار تتألف من تشكيلات عسكرية منظمة.. وكانت تدريباتها وتقسيماتها الى مجموعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة تشبه كثيرا التدريبات العسكرية مما جعلها قوة لا يستهان بها ولا يمكن تجاهلها!

يبلغ تعداد الانصار المنتمين بالبطاقات حسب احصائيات مراكزهم في ١٩٥٥ حوالي الثلاثة ملايين في كل مناطق السودان وهم من الرعاة والزراع الذين يشكلون طبقة ما دون الوسط خاصة في نواحي التعليم والثقافة. وقد كان الامام عبد الرحمن يحرص بنفسه على ادارة شؤون الانصار خاصة في التجمعات والمناسبات الدينية الكبيرة وكان الامام عبد الرحمن حريصا وحذرا تجاه طائفته بدرجة لم يسمح فيها لاي سياسي في حزبه مهما كبر مقامه وقوى نفوذه ان يخترق السور الحديدي الذي ضربه حول طائفته او ان يتعرف عليها وعلى اسرار تنظيماتها لا من قريب ولا من بعيد اللهم الا ابنه السيد الصديق باعتباره خليفته.

وكانت طائفة الانصار هي الجيش الذي يعتمد عليه الامام اعتمادا كليا وهي الجسر المنيع الذي سيقوده طال الزمن ام قصر الى حكم السودان.

لقد عايشت هذا الذي اقوله معايشة تامة وقريبة وحتى ادعم ما ذهبت اليه اروي قصة خرافية حضرت احداثها وشاهدت فصولها وانا في حضرة الامام.

كان في زيارته مجموعة من الانصار الرعاة الذين بدأوا رحلة الهجرة الى ام درمان من اقاصي الغرب فقطعوها سيرا على الاقدام وباللواري ثم بالقطار حتى يسلموا زكاتهم وزكاة اهليهم لمكتب شؤون الانصار بالخرطوم باعتباره الراعي لشؤونهم الدينية فيقوم هو بتوزيعها على الفقراء نيابة عنهم.

شاهدت هؤلاء الانصار الزائرين القادمين من اقاصي السودان عندما اقتربوا الى حيث جلس الامام المهدي وهم يصرخون ويولولون فرحين بلقاء امامهم وقائدهم وكانوا يزحفون زحفا نحو الامام ولما بلغت المسافة بينهم وبينه حوالي العشرة امتار توقفوا عن السعي مأخوذين مشدوهين من شدة الانفعال والفرح والامام عبد الرحمن يغطي نصف وجهه «بشال» ملفحة صغيرة وهو يردد عباراته المعروفة الشهيرة:

«الانصار طيبين.. الاهل طيبين» وجلس الانصار «القرفصاء» وابصارهم مشدودة الى وجهه انتهت مراسيم اللقاء الفريدة وصرخ احد الانصار وهو شيخ في عقده السادس طالبا من الامام ان يعطيه «ملفحته» وما ان فعل ذلك حتى انقض عليها بقية الانصار وعددهم يزيد على العشرة فقطعوها ومزقوها اربا اربا ثم تقاسموا اجزاءها الصغيرة ليعودوا بها الى اهليهم فيتفاخروا بها.

لقد اخذت بهذا الذي تراه عيناي مأخذا كبيرا وادركت مبلغ الحب والطاعة والتبعية التي تكنه جماهير الانصار لامامهم وقائدهم ولكن الذي شدني اكثر من ذلك ان الامام بعد كل الذي جرى قال لي عندما لاحظ حيرتي وانبهاري وقد علت وجهه ابتسامة الرضا والفرح:

«الانصار ديل يا ابني اهم عندي واقرب الى قلبي من كل سياسي مهما بلغ شأنه».

بعد هذا السرد التاريخي المستفيض الذي كان لا بد منه حتى تكتمل صورة الاحداث وتصبح معالمها واضحة، نعود الى الجانب الآخر المضاد لنكمل صورة الطائفية وآثارها ومؤثراتها في مجرى الحياة في السودان فنتحدث عن طائفة «الختمية» التي يرعاها مولانا السيد علي الميرغني بجانب رعايته للحركة الوحدوية.

العلاقة مع مصر

كان مولانا الميرغني قصيرا نحيل الجسد عرف بذكائه ودهائه الخارقين وسعة ادراكه واطلاعه. كان قليل الكلام، قليل الظهور، قليل الحركة الا انه كان كبير الاثر واسع الانتشار وبالرغم من انه كان يحاول دائما الابتعاد عن اضواء السياسة الا انه كان غارقا فيها حتى اذنيه فقد وضع بصمات ظاهرة بارزة في كل حدث ومناسبة وجمع بين يديه كل الخيوط الرئيسية للحركة السياسية في السودان وظلت اصابعه تحرك هذه الخيوط وتسيطر على كل اطرافها سيطرة كاملة لم يتمكن معها خيط واحد من أن يلتوي او يختفي او يضيع، كانت علاقاته مع مصر قوية وعميقة وكلمته عند كل الحكومات المصرية نافذة وفاعله ومؤثرة. كانت لقاءاته وتحركاته المستترة منها والظاهرة والتي كثيرا ما تجري في سرية وحذر تسبب صداعا مستديما ومزمنا للادارة البريطانية في السودان. كانت له صحيفة واحدة اسمها «صوت السودان» هي الناطقة باسمه واسم طائفته وقد توالى على تحريرها نخبة مميزة من «الدكاترة» خريجي الجامعات المصرية فكانت صحيفة ممتازة حملت لواء المعارضة واقلقت مضاجع الانجليز وكان مولانا



عبد الرحمن المهدي

الميرغني رغم مشاغله الكثيرة يتابع ما ينشر في صحيفته بل وكثيرا ما يوجه القائمين عليها ويختار لهم موضوعات الساعة وافتتاحية العدد.

كان مولانا الميرغني مولعا بحركات التحرر في جميع انحاء العالم متابعا للانتفاضات الاسلامية. اذكر انه استدعاني عام ١٩٦٠ عندما كنت متجها لامريكا لحضور الجلسة الافتتاحية للامم المتحدة وبدأ يتحدث معي عن حركة الزنوج والصحوة الاسلامية التي اخذت تظهر تباشيرها في الولايات المتحدة وتناقشنا في عديد من القضايا المطروحة في الامم المتحدة آنذاك خاصة عن الجلسة الافتتاحية المرتقبة التي سيطرت فيها احداث افريقيا بعد مقتل لوممبا واحداث الكونجو الشهيرة وانتقاضات عدد من الدول الافريقية. وفي ختام لقائي لمولانا الميرغني طلب الي ان احضر له اي مخطوطات عن حركة الزنوج ومسارها وآثارها ومستقبلها حتى ان مولانا الميرغني توقع في ختام حديثه لي بان الزحف الزنجي سيصل قمته المؤثرة في الولايات المتحدة حوالي عام ٢٠٠٠ ولا يستبعد في او بعد هذا التاريخ بقليل ان يقتحم البيت الابيض رجل اسود!!

تحدث مولانا الميرغني معي طويلا عن الزعيم الزنجي مارتن لوثر كنج زعيم حركة الزنوج والذي كان آنذاك ملء السمع والبصر ووصفه بانه قريب للاسلام اكثر منه للمسيحية وقال لي انه قرأ فيما قرأ دعوة للزعيم الزنجي الى الزنوج بان يعملوا على زيادة عددهم حتى لا يعودوا اقلية ماذا عرف الزعيم الزنجي ان الذي يواجهه الان واهله هو نفس ما واجهه الاسلام عند ظهوره وفي فجره وهو مشكلة الاقليات لذلك نزلت الآية الكريمة «وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع.. الخ الآية» حتى يتزايد ويتضاعف عدد المسلمين وتشتد شوكتهم ويبدو ان هذا كان فحوى الرسالة التي اعطاني اياها للزعيم كنج وقد نفذت رغبته فور وصولي الى واشنطن فاتصلت بمكتب الزعيم الراحل وقابلته بعد ثلاثة ايام يبدو انه تمكن خلالها من جمع كل المعلومات والخلفيات عن مولانا الميرغني وقد اظهر واضحا عند لقائي بالزعيم الزنجي انه كان ملما بشخصية الميرغني وابدى اعجابه الشديد بتحليل الاسلام الزواج من اربع نساء ووصف مارتن لوثر رسالة الميرغني وما جاء فيها من تعاليم القرآن انها جميلة وجيدة وتستحق الدراسة والمتابعة واكد لي الزعيم الزنجي وهو يسلمني رسالة للميرغني ردا على رسالته انه اذا ما قام بزيارة افريقيا فان اول بلد ستطأه قدماه هو السودان واول يد سيصافحها هي يد مولانا الميرغني.

رسالة لزنوج امريكا

وهكذا فان هموم مولانا الميرغني لم تكن قاصرة على السودان والعالم العربي وحركات التحرر الافريقية وانما امتدت الى الولايات المتحدة في رسالته الصريحة التي دعا فيها الزعيم مارتن لوثر كنج واهله الزنوج الى دخول الاسلام باعتباره دين السماحة والنور والحق والعدالة والطهارة والنقاء والصفاء.

وبهذه المناسبة اقول بان مولانا الميرغني طيب الله ثراه كان مثقفا ومطلعا وباحثا وهو يملك مكتبة ثرة وضخمة ومتنوعة قل ان يكون لها مثيلا وفوق كل ذلك فانه يقرأ اللغة الانجليزية بفهم وتمعن وادراك وعمق الشيء الذي يجهله أقرب الاقربين إليه.

لم يكن مولانا الميرغني ثريا كنده الامام عبد الرحمن المهدي وكان كذلك يعتمد اساسا على اراضيه الزراعية الواسعة الشاسعة في شمال السودان. وكان اتباعه يقبلون ايضا على فلاحة وزراعة اراضيه بلا مقابل ابتغاء مرضاة الله ورسوله ومولانا الميرغني. يمتلك الميرغني قصرا منيفا في الاسكندرية وآخر في قلب الخرطوم ايضا اما رئاسته ومسكنه المفضل الدائم فقد كان في الخرطوم بحري.

ظل مولانا الميرغني يرعى الحركة

علي الميرغني

السياسية الوحدوية وحزب الوطني الاتحادي الذي يرأسه السيد اسماعيل الازهري اول رئيس وزراء للسودان المستقل ورغم ان السيد الازهري ورفاقه واتباعه العديدين من جمهرة المثقفين والعمال والطلبة لم يكونوا يوما طائفيين الا انهم اضطروا ان يركبوا الصعب لمواكبة الظروف السياسية المتأزمة فانضموا مكرهين تحت راية زعيم طائفة الختمية حتى يتمكنوا من مواجهة خصمهم المشترك صاحب المال والقوة والجاه والنفوذ الامام عبد الرحمن المهدي.

لم تكن اسرة الميرغني كبيرة لانه لم يتزوج كثيرا وقد ترك عند وفاته عام ١٩٦٧ ابنين تولى احدهما خلافته وهو السيد محمد عثمان اما ابنه الآخر السيد احمد فقد انصرف الى دنيا الاعمال حتى الآن.

تطويق الخرطوم

نعود معا الى الماضي البعيد.. الى اول ثورة سودانية عملاقة بدأت برجل واحد وانتهت بتحرير امة كاملة، نعود الى عام ١٨٨٣ عندما كان السودان يئن تحت وطأة الاستعمار المثلث الانجليزي التركي المصري فذاق من الوان العذاب والفساد والتردي ما جعل الشاب الشيخ محمد احمد المهدي الذي كان معلما للدين ـ تماما كعمر المختار ـ مع الفارق الزمني البعيد يهب لمحاربته ومقاومته فكان ان اشهر دعوته التي قامت اساسا على سنة الله ورسوله وسرعان ما التف حوله الشباب والشيوخ والنساء وزعماء القبائل والعشائر ثم ما لبثت دعوته ان اشتعلت كالنار في الهشيم فازداد اتباعه وبعث برسله في السر والعلانية الى مختلف بقاع السودان حتى بايعه الشعب كله بكل اتجاهاته ثم ما لبث ان زحف الى الخرطوم وطوقها تماما وطلب من غردون باشا اشهار اسلامه ورفع الراية!

لم تقاوم الخرطوم كثيرا ولم تصمد خاص عندما طوقتها جيوش المهدية من كل جانب. كان حاكم السودان العام في ذلك الوقت هو الجنرال البريطاني غوردون باشا فماطل رسل المهدي في التسليم ورفع الراية البيضاء واعلان اسلامه آملا في وصول الامدادات التي كانت قد ارسلت اليه بالفعل من مصر وبعد ثلاثة ايام من التطويق المحكم انهارت قوى الاستعمار فوجهت جيوش المهدية ضربتها القاصمة عندما هجمت في شراسة واحتلت الخرطوم.

في غمرة نشوة الظفر والانتصار، هجمت مجموعة من الانصار على قصر الحاكم العام «قصر الشعب الآن» وذبحت الجنرال غردون من الاذن للاذن وحملت رأسه في منديل وعندما وضعته امام المهدي ثار واستنكر هذا الذي يراه.. ثار بعنف لانه كان في دخيلة نفسه قد قرر ان يفتدي الثائر المصري احمد عرابي الا ان الواقعة قد وقعت فلم يكن امام الامام مفر وهو يتطلع الى رأس غودون باشا الذي كان يقطر دما الا ان يتقبلها كحقيقة ثابتة وامر نافذ وهكذا ارادت مشيئة الله ولا راد لمشيئته.

بعد عامين من تحرير السودان وشعبه، مات صاحب الرسالة.. مات المجاهد الامام محمد احمد المهدي فجاء من بعده الخليفة عبد الله التعايشي الذي حكم من بعده السودان لثلاثة عشر سنة ـ كانت معظمها سنوات عجاف وانقلبت الثورة التي فجرها المهدي ضد الحكم التركي ليخلص الشعب السوداني من قبضته، على الشعب نفسه وبدأت في العد التنازلي حتى ضعفت وانهارت امام الجيوش الانجليزية المصرية تحت قيادة اللورد كتشنر عام ١٨٩٨ بعد واقعة كرري الشهيرة التي استبسل فيها السودانيون وضربوا فيها اروع مثل للجهاد والاستشهاد في معركة لم تكن متكافئة من ناحية السلاح والعتاد، فانتصرت قوى البغي والشر على المجاهدين وقتل قائدهم الخليفة عبد الله التعايشي وبذلك اعلنت النهاية واسدل الستار على الحكم المهدوي!!

وبالمناسبة فان تمثالي اللورد كتشنر والجنرال غردون ظلا منصوبان في قلب الخرطوم الاول يمتطي حصانا والثاني يركب جملا حتى ازيحا بعد الاستقلال وارسلا الى انجلترا حيث دخلا متحف التاريخ.

كانت اشهر موقعة اصطدمت فيها الجيوش الغازية بقوات المهدي هي موقعة جبل كرري الذي يقع شمال ام درمان وبالرغم من ان الجيوش الغازية كانت تحصد الانصار ببنادقها الحديثة فقد كانت صور الصمود والبطولات والتضحية لجيوش الانصار وهم بحرابهم وسيوفهم واسلحتهم البدائية رائعة ومثيرة حسب ما جاء في كتاب ونستون تشرشل «حرب النيل» والذي كان يرافق قوات كتشنر والذي اصبح فيما بعد رئيسا لحزب المحافظين ورئيسا للوزراء.

انفرد السودان بعد هذا الغزو بحكم لم يعرف له من قبل سابقة او مثيلا هو الحكم «الثنائي» ورفع في سمائه العلمان البريطاني والمصري وسمي بعد ذلك «بالسودان الانجليزي المصري» ! الى ان قامت ثورة ١٩١٤ على اثر مصرع حاكم السودان العام البريطاني في القاهرة فطرد الجيش المصري من السودان وانفردت بريطانيا انفرادا كاملا وكليا بحكم السودان رغم ان العلم المصري ظل يرفرف حتى اعلان الاستقلال في اول يناير عام ١٩٥٦ او الفاتح من يناير كما يقول اهلونا الليبيون. وبخروج الجيش المصري دخل السودان مرحلة جديدة من مراحل الكبت والعنف فراح الاستعمار البغيض يقتل ويسجن ويشرد ويطارد وينكل بالاحرار في كل ركن ومكان ولكنهم صمدوا وثابروا وصابروا.

يتبع الخميس
الاحزاب السودانية
من اين .. والى اين ؟

الدكتور محمد ظاهر وفائي لـ «الشرق الأوسط»

علاج أمراض العيون باشعة الليزر سهل وبسيط وبالسعودية أفضل المراكز المتخصصة لاستخدامها في العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ مشبب علي آل حبتر:

اشعة الليزر ما دورها الخطير في علاج امراض العيون.. وشبكية العين، والتي كثيرا ما نسمع عن ترديد لفظها، ما هو سرها، وما علاقتها بالليزر.. «الشرق الاوسط» التقت مع البرفسور محمد ظافر وفائي الطبيب السعودي المعروف رئيس قسم الشبكية والليزر بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض واستاذ طب العيون السابق في جامعة هارفارد العريقة حيث قدم الكثير من الاضاءات حول هذه التساؤلات والأسئلة..

وكان السؤال المطروح كمدخل للحديث مع البرفسور وفائي عن ماهية الشبكية وفي كلمات علمية بعيدة عن الغموض وحتى يفهم القارىء.

الشبكية عبارة عن النسيج المبطن للعين وهو مؤلف من النهايات العصبية الحساسة للضوء والألوان والأجسام المرئية عن طريق سيال عصبي ينتقل عبر العصب البصري للدماغ حيث تتم الرؤية.. والشبكية تمثل الفيلم في كاميرا التصوير.. وعدم وجود شبكية او اي تلف فيها يعني تضرر حاسة الابصار او فقدها.. وكأننا نقول عدم وجود الفيلم يعني عدم وجود الصورة.. ولهذا فالحفاظ على الشبكية امر في غاية الاهمية للتمتع بنعمة البصر..

امراض الشبكية

● ما هي الاخطار التي تهدد سلامة الشبكية؟

ـ هناك اخطار كثيرة منها ما هو خلقي ووراثي ومنها امراض تنجم عن النمو الطبيعي للانسان وخصوصا اثناء الكهولة.. واخطار ناتجة عن امراض اخرى تصيب جسم الانسان او تنتج عن اصابات تصيب العين..

فمرض اعتلال الشبكية الصباغي مرض وراثي يكثر في ابناء الازواج الاقارب.. وكلما كانت القرابة اقوى كانت الاصابة بالمرض اكثر قابلية. ومن الاخطار التي تصيب الشبكية الاصابات والرضوض وذلك كالسقوط الشديد على الارض او دخول جسم غريب للعين كقلم الرصاص او الابرة او كرصاصة بندقية صيد..

وهناك امراض تصيب الشبكية عادة اثناء الشيخوخة مثل جفاف الأوعية الدموية المتركزة في المنطقة الأكثر حساسية للضوء والألوان ويسمى هذا المرض جفاف اللطخة الصفراء وهي مركز الرؤية في العين.. ومن امثلة الاخطار الناجمة عن امراض اخرى في جسم الانسان كمرض السكر.

ومرض السكر هو السبب الثالث لفقد البصر عن المرضى من سن ٢٠ الى ٣٠ سنة. وهذا السن هو اوج العطاء في الجنس البشري..

ومن الامراض الاخرى ارتفاع الضغط الشرياني وهذا المرض ليس له اعراض غالبا ولهذا فالمريض معرض للنزيف في اي وقت وهنا يكمن الخطر.. وهناك امراض اخرى يستطيع طبيب العيون المتمرس اكتشافها بسهولة..

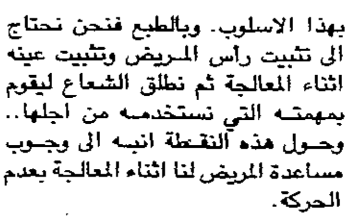
● كيف تم ادخال اشعة الليزر في علاج الشبكية. وما هي استعمالاتها.. وأين بدأ العلاج بها؟

ـ شعاع الليزر قام بدور هائل وكبير في تقدم معالجة امراض الشبكية في السنين القليلة الماضية. وقد بدأ استخدام الليزر بشكل بحثي عام ١٩٥٦ في المانيا وتطور استعماله وبدأ استخدامه بشكل علمي اكلينيكي علاجي عام ١٩٦٥..

واستعمالات الليزر عديدة.. والعلم الحديث وخصوصا طب العيون مدين لشعاع الليزر ومخترعيه بالحفاظ على بصر نسبة كبيرة من المرضى. وعلى سبيل المثال اعتلال الشبكية الناتجة عن مرض السكر كان يفقد المريض القدرة على الابصار تدريجيا حتى يفقد البصر نهائيا.. ولكننا حاليا نستطيع وقف هذا التدهور متى راجع المريض المستشفى في الوقت المناسب.

والمرضى المصابون بقصر البصر الشديد معرضون لانفصال الشبكية في المستقبل لتشكل ثقوب في الشبكية... ولكن عند اكتشاف هذه الثقوب في الشبكية بواسطة طبيب العيون المتمرس فان علاجها بواسطة الليزر ميسور في المستشفيات المتقدمة كمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون وذلك عن طريق كوي هذا الثقب بواسطة شعاع الليزر.. وبهذا نمنع انفصال الشبكية وبالتالي نمنع فقد البصر بعد مشيئة الله.. كذلك بالنسبة لمرضى اعتلال الشبكية لدى الشيوخ وهي ما سميناه جفاف اللطخة الصفراء بالشبكية فان الطب في الوقت الحالي وبواسطة شعاع الليزر يمنع تقدم هذا المرض ويحافظ على ما تبقى من قدرة على الابصار لدى المريض..

وكل هذه الأشياء تثبت اهمية الليزر وفائدته في التعامل مع الشبكية الحساسة جدا..



خلال عملية الكشف على عين احد المرضى

لماذا الخوف ؟

● البعض من الناس يداخله الخوف عندما يعلم انه سيعالج بالليزر.. فما هي حقيقة العلاج بهذه الأشعة؟

ـ المعالجة بواسطة الليزر سهلة وبسيطة وأكثر المرضى ليست لديهم الثقافة الكافية في هذا المجال.. وكثيرون منهم يصيبهم القلق وتكثر في اذهانهم التساؤلات قبل عملية المعالجة بالليزر.. والمعالجة تتم كالتالي:

في البداية نضع قطرة بالعين وظيفتها توسيع بؤبؤ العين والحدقة ثم نضع عدسة لاصقة على العين تكبر العين وتعطي مجالا للرؤية الواضحة... وبعد تحديد مكان الاصابة في الشبكية نبدأ في اطلاق شعاع الليزر احادي الموجة واللون ذي كثافة عالية جدا وقطر البقعة الضوئية يتراوح بين ٥٠ الى ١٥٠٠ ميكرون (١/٢٠ ـ ١,٥مم) وللطبيب الخيار في تكبير وتصغير البقعة الضوئية.. وهذه المعالجة لا ينتج عنها اي ألم ولا يحس بها المريض لأنها مجرد ضوء يدخل الى العين ولا يحتاج الطبيب الى تخدير المريض وفي العادة يعود المريض الى مزاولة نشاطه والعودة الى منزله مباشرة بعد الخروج من عيادة الطبيب..

يحتاج لخبرة

● يقال ان العلاج بالليزر سلاح ذو حدين وأي خطأ بسيط قد يسبب مشاكل للمريض فكيف يتم تسليط الشعاع على النقطة المصابة بالضبط؟

ـ هذه القدرة ناتجة عن الخبرة.. فبالنسبة لي شخصيا فأنا اتعامل مع الشبكية منذ ١٣ عاما وبفضل الله لم يتتج اي مضاعفات لأي مرض عالجته بهذا الاسلوب. وبالطبع فنحن نحتاج الى تثبيت راس المريض وتثبيت عينه اثناء المعالجة ثم نطلق الشعاع ليقوم بمهمته التي نستخدمه من اجلها.. وحول هذه النقطة انبه الى وجوب مساعدة المريض لنا اثناء المعالجة بعدم الحركة.

● هل هناك استخدامات اخرى لليزر غير لحم الشبكية؟

ـ نعم. هناك استخدامات اخرى في علاج ارتفاع ضغط العين (الجلوكوما) الناتج عن وجود اوعية غير طبيعية على قزحية العين وهي الجزء الملوث من العين. وهذه الأوعية ترفع ضغط العين الذي من مضاعفاته فقد البصر نهائيا.. والليزر يستخدم لانقاذ العين ووقف تدهور حالة المريض..

● هل الليزر مستخدم في علاج امراض اخرى غير العيون؟

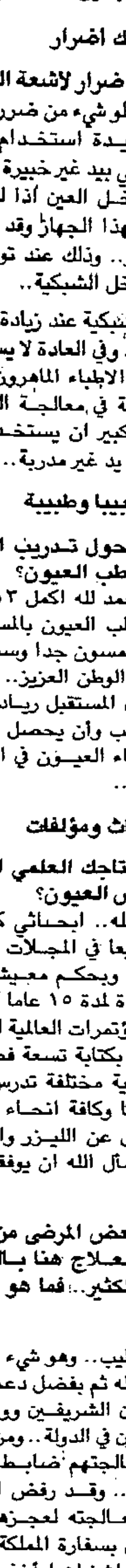
ـ يوجد استخدام لأجهزة اخرى كبيرة في العمليات الكبيرة كجراحة البطن والأوعية.. ولكن هذه الأجهزة مازالت في مرحلة التطوير. اما بالنسبة للعين فلا يستخدم هذا الجهاز في الجراحة وربما يستفاد منه في المستقبل. ويستخدم شعاع الليزر كمشرط يقطع ويلحم الاوعية بدون حدوث نزيف ويسمى هذا ليزر ثاني اكسيد الكربون.. والى حد الآن فلا ضرورة لاستخدام هذا المشرط الشعاعي في جراحات العين..

● متى حصل المستشفى التخصصي للعيون على جهاز الليزر؟

ـ من فضل الله كان لدى المستشفى جهازان قبل افتتاح المستشفى بستة اشهر.. واستخدمنا هذين الجهازين لفترة ثم انتجت اجهزة احدث منها فقام المستشفى بجلبها فورا حيث استقدمنا جهازين آخرين وجعلنا الجهازين الآخرين في الاحتياط وكأجهزة داعمة..

● ما مكانه بين الخبرات العالمية في طب العيون؟

ـ من فضل الله انه قد اتيح لي المجال للعمل في اكبر المستشفيات المتخصصة وذلك بجامعة هارفارد العريقة وقد عملت هناك كمدرس لمدة سبع سنوات ونصف عام وقمت بتدريب الأطباء الامريكيين في مستشفيات جامعة هارفارد.. ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض من افضل المراكز الطبية المتخصصة في علاج امراض العيون بالعالم بشهادة الأساتذة الذين يزورون المستشفى وبشهادة المرضى المستفيدين من العلاج.. كما ان خبرتنا في هذا المجال اكبر من اي مركز طبي آخر وذلك لكثرة المرضى الذين يراجعون المستشفى.



هناك اضرار

● هل هناك اضرار لأشعة الليزر؟

ـ نعم.. لا يخلو شيء من ضرر. ومن الاضرار الشديدة استخدام هذا السلاح الشعاعي بيد غير خبيرة به فقد يسبب نزيفا داخل العين اذا لم يكن الطبيب خبيرا بهذا الجهاز وقد يسبب هذا فقدا للبصر.. وذلك عند توجيهه لبقعة سليمة داخل الشبكية..

وقد يثقب الشبكية عند زيادة كثافته عن الضروري.. وفي العادة لا يستخدم هذا الجهاز الا الاطباء الماهرون وذوو الخبرات الطويلة في معالجة الشبكية ومن الخطأ الكبير ان يستخدم هذا الجهاز بواسطة يد غير مدربة..

١٣ طبيبا وطبيبة

● ماذا تم حول تدريب الأطباء السعوديين في طب العيون؟

ـ حاليا والحمد لله اكمل ١٣ طبيبا وطبيبة دبلوم طب العيون بالمستشفى وهم شباب متحمسون جدا وسيكونون من مفاخر هذا الوطن العزيز.. ونتمنى ان يستلموا في المستقبل ريادة هذا المجال من الطب وأن يحصل اكتفاء ذاتي من أطباء العيون في المملكة والدول العربية..

ابحاث ومؤلفات

● ما هو نتاجك العلمي البحثي في مجال امراض العيون؟

ـ الحمد لله.. ابحاثي كثيرة ومنشورة جميعا في المجلات الطبية المتخصصة.. وبحكم معيشتي في الولايات المتحدة لمدة ١٥ عاما كانت لي مشاركات في المؤتمرات العالمية الطبية.. كما انني قمت بكتابة تسعة فصول في تسعة كتب طبية مختلفة تدرس لطلبة الطب في امريكا وكافة انحاء العالم.. وهذه الفصول عن الليزر والسكري وغيرهما.. ونسأل الله ان يوفقنا وأن يكون عونا لنا.

● ياتي بعض المرضى من خارج السعودية للعلاج هنا بالرياض وهذا يعني الكثير.. فما هو بنظركم مردود ذلك؟

ـ المردود طيب.. وهو شيء نفخر به وهذا بفضل الله ثم بفضل دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وكافة المسؤولين في الدولة.. ومن المرضى الذين تمت معالجتهم ضابط امريكي يعمل طيارا.. وقد رفض الأطباء الامريكيون معالجته لعجزهم عنها. فقام بالاتصال بسفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن ليأخذ تأشيرة الدخول للسعودية وبالفعل وصل للرياض وتم اجراء عملية جراحية له بالشبكية ونجحت العملية. وزار السعودية مرة اخرى وكان ممتنا للغاية لهذه الامكانيات.

اما المريضة الاخرى فهي سيدة اسبانية فقدت القدرة على الابصار وعندما وصلت للمطار لم تكن تشاهد حتى اضواء المطار.. وأجريت لها عملية جراحية وأوصلتها للمطار عائدة لبلادها وهناك بكت لأنها شاهدت للمرة الأولى الناس والحياة بعد ثمان سنوات من الظلام.. وهناك مرضى يأتون الينا من كافة انحاء الوطن العربي من الكويت والبحرين وقطر والامارات واليمن وسورية ولبنان ومصر والمغرب والأردن وفلسطين والسودان وجيبوتي..

وخادم الحرمين الشريفين لا يتوانى مطلقا في تقديم يد العون لهؤلاء المرضى ونسأل الله ان يطيل عمره ويسدد خطاه لخدمة العرب والمسلمين في كل مكان.

هل يحسم مجلس الوزراء الإسرائيلي اليوم مسألة الاشتراك في المؤتمر الدولي؟

بعد شهرين من الاشاعات والتكهنات ، من المقرر ان يجتمع اليوم الاثنين مجلس الوزراء المصغر في اسرائيل لبحث مسالة ما اذا كان سيوافق على عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.
ـ جاء ذلك في صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من روبين لاستيج في القدس.

وقالت الصحيفة انه بالنسبة لرئيس الوزراء اسحاق شامير فان النتيجة المثالية لهذا الاجتماع هي قرار بنسيان المسألة برمتها والاستمرار في الحكومة كما كان الوضع في السابق.

غير ان وزير خارجيته شمعون بيريز الذي تبدو عليه السعادة وهو يضع الاقتراحات والخطط مصمم على دفع العجلة الى الامام والاسراع بها . ويقول ان الموقف حان لاتخاذ القرار واذا لم يتخذ مجلس الوزراء هذا القرار فلندع الناخبين يتخذونه. والمسألة المطروحة والمثيرة للخلاف هي موافقة اسرائيل او عدم موافقتها على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يعقد تحت رعاية الامم المتحدة بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية.

ومن جانب بيريز فهو موافق على حضور المؤتمر وموافقته مرهونة لعدة شروط أما شامير فهو غير موافق ويرفض الفكرة برمتها وتحت اي ظرف من الظروف.

شاطىء الامان

وقالت الصحيفة ان بيريز يشبه كمن يمشي على حبل وهو ادرك فجأة بعد اشهر من السير نحو الهاوية، ان بامكانه اخيرا ان يسير نحو شاطىء الامان في الجانب الاخر لقد كان بيريز ومنذ تسلم حكومة الوحدة الوطنية المنشقة على نفسها مقاليد الحكم في اسرائيل ، مترددا ازاء اثارة ازمة كبيرة والدعوة الى انتخابات مبكرة.

والان وبعد هذه الفترة الطويلة والتردد يقول بيريز انه مستعد لان يختبر جميع سياساته. وسئل قبل ايام عن سبب تصميمه الان على اجراء الانتخابات فقال «حسنا، السلام يبدو لي قضية مهمة». لكن بالطبع هناك اكثر من هذا السبب لحماسة وزير الخارجية الاسرائيلي لاجراء انتخابات.

فهو على ما يبدو توصل الى نوع من التفاهم مع بعض جيرانه العرب حول كيفية البدء في محادثات مباشرة حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل، في ظل مؤتمر سلام دولي.

السيناريو المحتمل

وقد يقول قائل انه لم يتضح بعد ما اتفق عليه. ولكن على حد قول مصادر سياسية تزعم ان لديها فكرة حول ما يدور من تحركات. فان السيناريو المحتمل خلال الايام القليلة المقبلة سيكون على النحو التالي:

يجتمع مجلس الوزراء المصغر باعضائه العشرة اليوم الاثنين عند الساعة التاسعة صباحا في مكتب رئيس الوزراء ليستمع لبيريز وهو يقدم وثيقة وضعتها الادارة الامريكية تحدد نقاط الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وعند الظهيرة ترفع الجلسة ويجتمع الوزراء خارج مبنى الكنيست لاستقبال دوق لوكسيمبورج الذي يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل. ويذكر هنا ان زيارة دوق لوكسيمبورج هي الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها ملك حاكم بصفته الرسمية منذ قيام اسرائيل قبل تسعة وثلاثين عاما.

بعد الاستقبال يستأنف الوزراء اجتماعهم ويواصلون الاجتماع حتى يشعروا التعب. واذا لم يكن الوزراء عندئذ، مستعدين للتصويت على وثيقة بيريز فان رئيس الوزراء سوف يقترح مواصلة الاجتماع في يوم آخر ربما غد الثلاثاء او في غضون اسبوع. عندئذ سيكون بيريز مضطرا الى اتخاذ قرار بشأن زيارته المقررة الى واشنطن يوم الاربعاء المقبل.

غير ان مساعديه قالوا في الاسبوع الماضي انه ينوي الغاءها الا اذا وافق الوزراء على مقترحاته. لكن الشكوك ظلت يوم امس تحوم حول هذه المسألة.

نتيجة متعادلة

وفي حال التصويت على هذه الوثيقة فان النتيجة ستكون متعادلة حيث ان لكل من الحزبين الممثلين في الحكومة عددا متساويا من الاعضاء في مجلس الوزراء. عندئذ سوف يطلب من شامير ان يبلغ الكنيست بانه سيدعو الى انتخابات ربما في شهر سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

ولكن اذا رفض رئيس الوزراء وهذا هو المحتمل لانه قال انه لا يرى اي داع لاتخاذ قرار خاصة وانه ليس هناك اقتراحات واضحة وثابتة بشأن انعقاد المؤتمر الدولي ، فان بيريز نفسه سوف يضطر شخصيا الى طرح مسألة الدعوة الى انتخابات على الكنيست. وسوف يخاطر بذلك بالظهور بمظهر الرجل الذي اسقط «حكومة الوحدة الوطنية»!

«الاوبزرفر»

الأديب البريطاني العالمي جراهام جرين يدافع عن صديقه العميل السوفياتي فيلبي

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان جراهام جرين الاديب الانجليزي المعروف وكيم فيلبي الذي دفع المئات من العملاء البريطانيين الى الموت، التقيا سرا اكثر من مرة في موسكو خلال الاشهر التسعة الماضية.

وقد بدأت الاجتماعات التي كانت تجري في شقة فيلبي الواسعة في موسكو، في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عندما عاد الاديب جرين الى موسكو بعد غياب استمر ٢٥ عاما.

وكان الاديب يلبي دعوة من اتحاد الكتاب السوفيات ولكن يبدو ان فيلبي كان يقف وراء الدعوة. والسبب الذي يدعو الى هذا الاعتقاد هو انه في رسالة على الاقل من الرسائل العديدة المتبادلة بين جرين والعميل المزدوج منذ العام ١٩٧٠، حث فيلبي جرين على زيارة موسكو «حتى يتسنى لنا التحدث كما كنا نفعل في السابق».

وفي الحقيقة انه خلال اللقاء كان الماضي يتملك فيلبي الذي لم ير مواطنا غربيا منذ لقاء الصدفة الذي جمعه بريتشارد بيستون مراسل صحيفة «الديلي تلجراف» في موسكو عام ١٩٧٨.

وفي مقابلة اجرتها الصحيفة معه في شقته الصغيرة في انتايبس قال جرين البالغ من العمر ٨٢ عاما : «كل هذه السنوات قال لي «لا توجه الي اسئلة يا جراهام» فقلت : لدي سؤال واحد فقط وهو كيف هي لغتك الروسية ؟.. بعدها تحدثنا عن الماضي».

ويقول جرين : التقيت بفيلبي مرة اخرى برفقة شخص او شخصين في مرسم رسام يقطن خارج موسكو. والتقيت به مرة ثالثة في حفل عشاء اقامه اتحاد الكتاب السوفيات. وفي النهاية التقينا في عشاء خاص حيث ذهبت بمفردي الى شقته ولكنني لن اقول شيئا عن هذا اللقاء.

وقالت الصحيفة ان جراهام جرين الذي اصبحت وجهات نظره وآراؤه ثورية ومعادية للامريكيين على مر السنين كان من المعجبين بفيلبي منذ ان كتب له مقدمة كتاب «السيرة الذاتية لفيلبي» عام ١٩٦٨.

وكان جهاز مكافحة التجسس البريطاني «ام اي ٦» قد اعتبر هذا الكتاب غاية في التضليل غير ان جرين اعتبره «كتابا محترما» يتحدث عن افكاره.

وكان جرين قد كتب عن فيلبي تقديمة للكتاب «لقد خان بلاده.. نعم ربما فعل ذلك ولكن من منا لم يرتكب خيانة من نوع ما ضد شيء او شخص ؟».

ولقد كانت اول مرة يلتقي فيها الرجلان عندما كانا يعملان معا في جهاز المخابرات البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية حيث كان جرين عميلا في سيراليون بينما كان فيلبي في لندن.

وعلق جرين بقوله «لقد عملت معه وعرفته جيدا ووجدت الكتاب امينا وصادقا ولكن يبدو ان مقدمتي صدمت الكثيرين من الناس».

وقال جرين الذي عاد لتوه من زيارة لنيكاراجوا حيث قلده الرئيس اورتيجا وساما ان فيلبي شفي من مرض كان قد ادخله المستشفى في الآونة الاخيرة.

ومضى يقول : ان فيلبي اضطر لدخول المستشفى بعد زيارتي الاولى لكنه كان لائقا صحيا عندما التقيت به في المرة الثانية. لقد كان يعاني من قلة النوم. ان كلانا يعاني من هذا المرض المزمن.

واستطردت الصحيفة قائلة : انه وبينما يبدو جرين سعيدا في التحدث عن مثل هذه التفاصيل البسيطة الا انه يتضايق عندما يسأل عن السبب الحقيقي الذي يقف وراء لقاءاته العديدة مع الرجل الذي وجه الى المخابرات البريطانية اقسى ضربة في تاريخها.

«صنداي تلجراف»

جورباتشوف يسعى الى تقليص نفوذ القوات المسلحة

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من لويس براسنون في موسكو حول تآكل نفوذ القوات المسلحة السوفياتية في ظل حكم ميخائيل جورباتشوف.

وفيه تقول ان وزير الدفاع السوفياتي المارشال سيرجي سوكولوف يعاني من مرض خطير في القلب ومن المحتمل ان يستبدل بوزير مدني رغم مقاومة ومعارضة القادة العسكريين. ويقدر مسؤول مطلع على مسألة الخلافة في القيادة السوفياتية احتمالات اختيار وزير دفاعي مدني بنسبة ٨٠٪.

ومن الاسماء المطروحة لاحتلال هذا المنصب بوريس يلتسين رئيس الحزب الشيوعي في موسكو الذي يتوقع منه ان يضع القوات المسلحة تحت قبضة سياسية قوية. وهو من المساعدين الموثوق بهم لجورباتشوف وامضى عامين وهو يحاول ازالة الفساد الذي عم موسكو ابان فترة تسليم سلفه فيكتور جريشين المنصب.

وقالت الصحيفة ان تعيين مدني في منصب وزير الدفاع ليس سابقة. فوزير الدفاع ابان حكم ليونيد بريجنيف ديمتري اوستينوف لم يكن عسكريا في الاصل بل نتاج الصناعة الدفاعية.

وقالت الصحيفة ان تعيين مدني في منصب وزير الدفاع سيكون مؤشرا جديدا على هبوط في النفوذ السياسي للقوات المسلحة الذي بدأ قبل صعود جورباتشوف الى السلطة وازداد مع مجيئه.

ومضت الصحيفة تقول ان جورباتشوف ومساعديه وزملاءه لا يتعاطفون مع التفكير العسكري التقليدي. وجيل جورباتشوف هو الجيل الاول من الزعماء السوفيات الذي لم يبدل وجهات نظره ازاء الشؤون العالمية خلال الحرب العالمية الثانية. كما ان جورباتشوف لم يخدم قط في سلك الجندية.

وتؤمن هذه المجموعة بان النفوذ السياسي في العالم لا يمكن كسبه فقط من خلال القوة العسكرية الوحشية. وهي ايضا على ثقة بأن توازن القوى الصعب الذي حققه الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في السبعينات سوف يستمر حتى القرن الحادي والعشرين.

ويريد جورباتشوف ايضا ان يحتل الاقتصاد اهتماما اكبر ويتخلص من الارهاق العسكري خاصة وان افضل الموارد في الاتحاد السوفياتي من نصيب القوات المسلحة.

لذا فان هناك معارضة قوية في صندوق المؤسسة العسكرية السوفياتية للجهود التي يبذلها جورباتشوف من اجل الحد من نفوذها السياسي.

وقد قال عضو في اللجنة المركزية ومسؤول كبير آخر للصحيفة ان جورباتشوف اجل زيارته لبراغ في الشهر الماضي بسبب مقاومة المؤسسة العسكرية للاقتراح الذي تقدم به بشأن ازالة الصواريخ السوفياتية القصيرة المدى

«صنداي تايمز»

التراث الادبي البريطاني للتصدير

قالت صحيفة «الصندي تايمز» ان القوة الشرائية الضخمة للجامعات الامريكية تقلق الاكاديميين في بريطانيا. وتشعر هؤلاء بالقلق والخوف من ان الكثير من التراث الادبي البريطاني يذهب الى المعاهد الاجنبية.

ومن اكبر المحصلين على التراث البريطاني الادبي هو جامعة تكساس في هيوستن التي تبلغ قيمة ارشيفاتها الادبية ٥٥ مليون جنيه وتضم هذه العديد من كتابات ومخطوطات ايفلين وولف ودي اتش لورانس وجراهام جرين وصومئيل بيكيت وسيجفريد ساسون وسيتويلز.

وهناك مخاوف انه ليس هناك معهد بريطاني واحد سيكون قادرا على شراء هذه المخطوطات وانه سوف ينتهي المطاف به في الخارج. وقد ابدى المشترون في تكساس الاهتمام بهذه المخطوطات ولا بد من الاشارة هنا الى ان القانون البريطاني ليس له دور هنا اذ ان المخطوطات التي يقل عمرها عن ٥٠ عاما يمكن ان تخرج خارج بريطانيا من غير ترخيص.

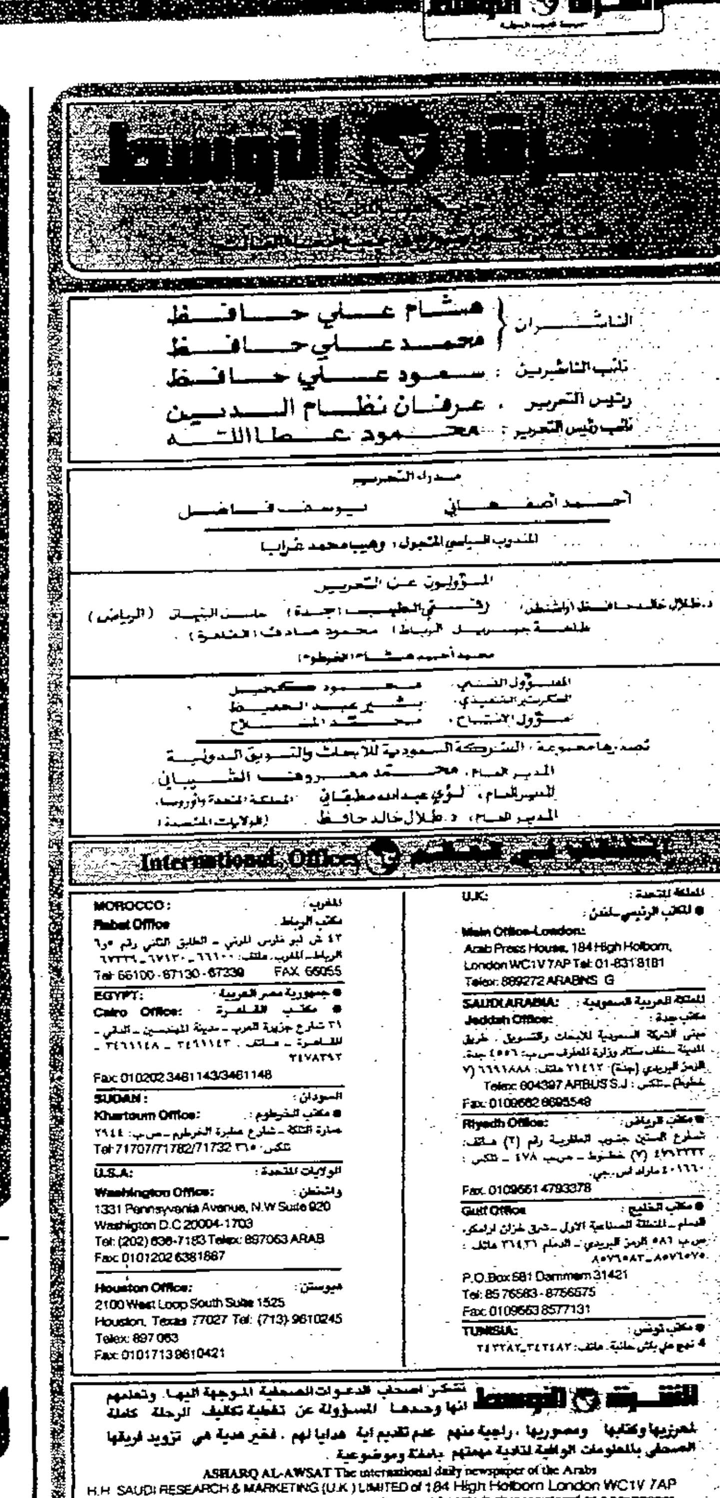
• • •

اساءة معاملة الهنود الحمر في كندا

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان قبيلة «لوبيكون كري» الهندية الحمراء من مقاطعة البرتا في كندا قدمت شكوى رسمية الى محكمة العدل الدولية تقول فيها ان افراد القبيلة يتعرضون لمعاملة وحشية ويرغمون على هجر اراضيهم ليحتلها افراد كنديون من البيض!

واضافت القبيلة في شكواها ان حوالي ٧٠ شركة نفطية تقوم باجراء عمليات استكشاف في اراضيها مما تسبب في تدمير البيئة الطبيعية التي تعتمد عليها القبيلة الهندية الحمراء في حياتها.





Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 01017139610421

P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس:

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUTAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

ABC

رأي الشرق الأوسط

بيريز يكشف عن وجهه

في خضم الجدل الصهيوني الدائر بين قطبي ما يسمى بالائتلاف الحكومي الاسرائيلي اسحق شامير زعيم كتلة ليكود ورئيس الوزراء وشمعون بيريز زعيم حزب العمل ووزير الخارجية كشف بيريز عن وجهه الذي كان يحاول تغطيته بقناع يحمل شعار التأييد لعقد المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

فالملاحظ ان ليكود بقيادة شامير بدأت خلال الاسبوع الماضي في تصعيد حملتها ضد عقد المؤتمر وضد ما يسمى بتأييد العمل وبيريز لعقده، فقد اكد اسحق شامير أن وزراء ليكود متفقون على رفض فكرة المؤتمر في الوقت الذي يوافق فيه العمل على عقده وفي محاولة لتفجير الموقف تماما قال إن العمل على استعداد للجلوس في الوقت الحاضر إلى مائدة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على ما أعلنه شامير وما يعد في الفهم الاسرائيلي جريمة وخيانة للحركة الصهيونية كلها أكد بيريز أنه غير مستعد لتوجيه دعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية لتشارك في المؤتمر الدولي وأنه لن يجلس إلى مائدة مفاوضات مع المنظمة.

وهكذا وتحت ضغط استفزازي واضح من شامير أسفر بيريز عن وجهه الحقيقي وموقفه من فكرة عقد المؤتمر والتي تقوم أساسا على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ولعل هذا الجدل الصهيوني الدائر في اسرائيل حاليا يكشف عن المزيد من واقع التوجه الاسرائيلي الذي لا يختلف عليه العمل مع ليكود ويتمثل في عدم التخلي عن الاستراتيجية الصهيونية المعادية للسلام والمعادية لكل ما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على أرضه المحتلة.

الرأي في اسبوع

التحرك العربي: إيقاف للتدهور

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

تشهد المشكلات العربية المتنوعة هذه الايام سلسلة من التحركات والتفاعلات. وتتحدد مؤتمرات ولقاءات، منها ما هو مفاجيء ومنها ما هو منتظر..

فاللقاء الذي تمكن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من ترتيبه وانجاحه بين الملك الحسن والرئيس الشاذلي بن جديد قد أظهر ان المثابرة على اصلاح الخلافات العربية مهما بلغت الصعوبات أمر ممكن. وأن المصلحة القومية العليا لا بد أن تتفوق على عوامل التفرقة ومقتضيات المصالح المحلية الخاصة. بل ان للأمة العربية أن تحل الايثار محل الاثر، وان يحب كل مسلم لاخيه ما يحب لنفسه، فالمنافع والثروات والأراضي ملك للأمة جمعاء ولا يجوز بعد اليوم أن يسفك العربي المسلم دم اخيه من أجلها ولا أن يخاصمه ويقاطعه، ويحول دون التعاون معه في مواجهة الاعداء المشتركين والأخطار المحيقة. وجميعنا ننتظر أن تترتب عن هذا الاجتماع النتائج الايجابية التي تعيد منطقة المغرب العربي كتلة متراصة في جسم الوطن الكبير.

كذلك الأمر بالنسبة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي استبشرنا به رجوعا بالثورة الفلسطينية إلى اصالتها والتحامها، وتحفزا منها إلى انطلاقة جديدة في كفاحها المسلح المشروع وفي مساعيها الدبلوماسية الرامية إلى تحقيق سلام قائم على العدل في المنطقة لا يمكن أن يتم إلا بالرقم الفلسطيني الصعب والمحدود فاذا ما سارت الجهود الدولية والعربية الناشطة نحو عقد مؤتمر دولي في هذا الإتجاه السليم المحتوي لوجود المنظمة المتكافيء يكون العرب في موقع تفاوضي أفضل منه في الماضي عندما كانت التفرقة تسود كل صف منهم، وإذا تأخرت هذه المسيرة بسبب تعنت اسرائيل ومن وراءها يكون العرب أيضا في وضع قتالي مناسب يتيح لهم أن يفرضوا تحركهم المسلح على مختلف الجبهات، وهذا في رأينا هو العامل المرجح الذي يعيد تحريك دولاب المساعي ويفضي إلى تسريع عملية عقد المؤتمر ويكثر من حدة الغطرسة الصهيونية الراهنة.

وقد جاءت أخبار التقارب السوري العراقي بمبادرة سعودية وأردنية لتضيف إلى جو الانفراج العربي عنصرا رئيسيا هاما، لعله يؤدي إلى زوال التوتر بين القطرين الشقيقين ويتيح المجال لمساهمة عربية موحدة في الجهود الرامية إلى انهاء الحرب العراقية الايرانية، التي باتت لا تطاق في مواصلتها لاهدار الطاقات البشرية والمادية في المنطقة، وإلى المزيد من المكاسب للخطط الصهيونية وللمصالح الأجنبية.

إلى جانب ذلك تتنوع الاتصالات والاجتماعات الهادفة إلى ايقاف الحرب العراقية الايرانية، ويلتئم الآن في واشنطن شمل اللجنة السباعية التي تتدارس مع المسؤولين الأميركيين في هذا الأمر، ويتركز البحث على كيفية تطبيق قرار مجلس الأمن الخاص بانهاء هذه القضية، وعلى الوسائل العملية التي يمكن استعمالها ومنها فكرة فرض عقوبات اقتصادية على إحدى الدولتين في حالة اصرارها على مواصلة الحرب.

من كل هذا يمكننا القول بان هذا التوجه العربي الجديد، المتسم باستعادة جزء من التضامن المنشود من شأنه في الوقت الحاضر أن يوقف التدهور في العلاقات العربية، وأن يخفف من ظاهرة الضعف والتشرذم، على أن لا يتوقف طموحنا عند هذا الحد، بل ينبغي الانتقال السريع إلى مرحلة جديدة، تعيد العرب إلى تضامن حقيقي، وإلى تعاون هادف للوقوف في وجه المحاولات الدولية الرامية إلى ابقائهم على حالهم. ولن يتأتى ذلك إلا بالعمل على رسم استراتيجية عربية موحدة، وهي فكرة طالما كنا قد طالبنا بها وحثثنا المسؤولين العرب على تبنيها وتنفيذها. فالوقت أصبح مداهما، وها هي اسرائيل قد رجعت إلى فكرة الحسم العسكري كرد فعل على تحرك عربي نحو التصالح والتفاهم، وعادت تكيل الضربات للجنوب اللبناني ومنطقة البقاع وتضاعف من أجواء التوتر.

النشاط الأجنبي

هذا على الصعيد العربي، أما على الصعيد الخارجي فاننا نشهد أيضا تحركين هامين، احدهما من جانب الاتحاد السوفياتي والثاني من جانب الولايات المتحدة، فالاتحاد السوفياتي يقود حملة متعددة الميادين، يبرز فيها مهارة وحذقا، وتتسم تحركاته بالسرعة والمرونة، وهو امر كان غير مألوف في عهود ما قبل السيد جورباتشوف. إلى جانب المحادثات الهامة التي اجراها الرئيس حافظ الاسد في موسكو، نرى السياسة السوفياتية تبرز ناشطة في منطقة الخليج بغية تأثير رعايتها لحرية الملاحة وحمايتها لها، ونراقبها بمساهمتها في الجهود الرامية إلى انهاء الحرب العراقية الايرانية، ونراها تبذل ما لديها من وسائل الضغط لكي يتم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتنجح عملية المصالحة.

لكن موسكو تنشط من ناحية أخرى في الانفتاح على الصعيد اليهودي وتعطي الضوء الاخضر للمجر باستضافة المؤتمر اليهودي العالمي بالرغم من أن هذه الدولة هي في عداد الدول الشيوعية التي قطعت علاقتها مع اسرائيل، وهو حدث جدير بالانتباه الشديد، لأنه يشكل منعطفا هاما في سياسة العالم الشيوعي سواء بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط أو بالنسبة لعلاقات هذا العالم مع الغرب. فعملية المساومة قد بدأت في هذين الاتجاهين. والاتحاد السوفياتي يريد أن يقوم بدور فعال في المساعي الرامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، وهو يعلم ان هذا الدور رهين بقبول اسرائيل التي تتطلب اعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين موسكو من جهة، واطلاق حرية هجرة اليهود السوفيات من جهة أخرى، وهما مطلبان لا تشاء السياسة السوفياتية أن تتساهل فيهما قبل أن تنال مكاسب معينة تستطيع الصهيونية العالمية أن توفرها لها، وفي طليعتها الضغط على الولايات المتحدة من أجل أن تعيد الاتحاد السوفياتي إلى مجموعة الدول التي تمنحها حق الأمة الأكثر رعاية في المبادلات التجارية ومن أجل أن تحصل الصناعات السوفياتية على آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في الغرب، وهو ما تفتقر إليه الآن وتفتقده في سياق الانتاج والمنافسة.

أما الفائدة التي جنتها اليهودية العالمية من عقد مؤتمرها في بودابست فهي جسيمة أيضا، ذلك لأن هذه الحركة كانت قد أصابها الجمود فترة طويلة منذ وفاة رئيسها الشهير ناحوم جولدمان سنة ١٩٨٢. لكنها عادت الآن لتنشط وتعلن من منبر شيوعي أول فوز لها إذ حملت الولايات المتحدة على ادراج اسم رئيس جمهورية النمسا فالدهايم في قائمة الشخصيات غير المرغوب من أن تدخل أميركا بسبب ما تنسبه إليه من تعاون مع النازية أيام الحرب العالمية الثانية.

يضاف إلى ذلك أن وزير خارجية المجر استقبل رئيس المؤتمر ادجار برونجمان الذي أعلن أنه بصدد اجراء اتصالات ناجحة مع الاتحاد السوفياتي من أجل منح اعداد اضافية وافرة من تأشيرات الهجرة لليهود السوفيات، وأعلن مقابل ذلك تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وهو اعلان اعتبره خصوم عقد هذا المؤتمر من تكتل الليكود تدخلا في الشؤون الداخلية لاسرائيل، إذ أنه يعني وقوفا واضحا إلى جانب وزير الخارجية شمعون بيريز ضد موقف رئيس الحكومة اسحق شامير.

من هنا يتعين علينا نحن العرب أن نحسب مقدار الضرر الذي سنصاب به في حالة تدفق مزيد من المهاجرين اليهود السوفيات إلى الخارج. الذين سيتوجهون إلى فلسطين المحتلة سوف تعمل اسرائيل على توطينهم في الضفة الغربية فتزيد الوطأة على السكان العرب وتتأكد أكثر فأكثر النية الصهيونية في ضمها وابتلاعها بعد أن تجد وسيلة لاخراج الفلسطينيين، ويتصلب موقفها لدى أي مفاوضات سلمية محتملة. وأما المهاجرون الذين سيقصدون الولايات المتحدة وينالون الجنسية الأميركية فانهم سيزيدون من حجم اللوبي الصهيوني العارم القوة هناك ضد المصلحة العربية العليا. ولعل هذا الموضوع من الأهمية بحيث يتوجب على كل المسؤولين العرب الذين يجرون محادثات مع الساسة السوفيات ان يشددوا عليه.

وأما بالنسبة للولايات المتحدة فان مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط السيد ريتشارد مورفي يقوم الآن بجولة على بعض دول الخليج والعراق، وهو يعلن ان هدفه الاعراب لهذه الدول عن اهتمام حكومته بسلامة تلك المنطقة واستقرارها، وعدم تعرضها هي ومصالحها لأي تهديد، وهو موقف لا يخرج عن حيز العموميات والغموض، ولا يبدو ان الباعث عليه يتعدى الاحساس بضرورة القيام بتحرك معين بعد أن بدأت السياسة السوفياتية تدخل اصبعها وتقدم العروض والاغراءات.

ونتساءل جميعا عن حقيقة الامكانات الأميركية التي يمكن لواشنطن ان توظفها من أجل اعادة الاطمئنان إلى ربوع الخليج وفي سبيل انهاء الحرب العراقية الايرانية، ونحن قد مررنا مؤخرا بالولايات المتحدة وشاهدنا كيف أن الرئيس ريجان يقف موقف الحرج والقلق ازاء اقوال الشهود أمام لجنة التحقيق حول قضية ايران جيت وتحويل الأموال إلى الكونترا في نيكاراجوا، ودهشنا كيف ان التركيز في هذه العملية ينصب على الشق الخاص بتحويل الأموال ولا يعطي شأنا يذكر لأصل الفضيحة التي قصمت ظهر المصداقية الأميركية في العالم، ونعني بها الرضوخ للضغط الاسرائيلي وارسال أسلحة إلى دولة تتهمها اميركا بأنها مصدر توتر وتنهي حلفاءها عن التعامل معها وتسليحها. بل أن دور اسرائيل بالحوار القائم بين اللجنة والشهود يكاد يكون مهتما على الاقل في التغطية الاعلامية.

والواقع ان السياسة الأميركية قد باتت الآن منشغلة إلى جانب ذلك بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة، ولم يبق من الوقت للرئاسة الحالية أن تخوض في أي قضية عالمية معقدة وهي مكبلة بالوضع الاقتصادي المتدهور، وبالخلل الجسيم في الميزان التجاري، وبالديون الفادحة المترتبة على اميركا حيال العالم الصناعي ولاسيما اليابان التي لم تتهاون في شن حرب منافسة ضدها. فواشنطن إذن ليست في وارد المشاركة بشكل فعال في أي قضية تهم العالم العربي وحتى اشعار آخر.

وقد زاد في دهشتنا أن وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة قد أهملت كل القضايا الرئيسية المحلية والعالمية وأفردت الجزء الأكبر من نشراتها لفضيحة ثانية لا يتحدث الأميركي العادي إلا عنها، وهي اكتشاف ان المرشح الديمقراطي الأوفر حظا جاري هارت قد اقام علاقات مريبة مع إحدى الغانيات!

من واقع الحنق الأمريكي على اسرائيل هل ثمة صفقة غامضة بين موسكو وتل ابيب؟

بقلم: علي السجاني

الحنق الامريكي على اسرائيل المتسم بالحدة والقلق يخفي اكثر مما يعلن. ويشير الى غضبة امريكية اعمق كثيرا مما يمكن ان تزيله اسرائيل بالاعتذار والندم على ما حصل من الجاسوس بولارد واصعب كثيرا مما يمكن ان تحله تدخلات المنظمات الصهيونية واليهودية في امريكا ورؤس هذه المنظمات.

والمسؤولون الامريكيون ليسوا على ذلك القدر من الغباء بحيث استعصى عليهم الفهم بان السلطات الاسرائيلية قد استخدمت معلومات امريكية دقيقة حصلت عليها سواء بالتجسس او السرقة عندما هاجمت المفاعل الذري العراقي او مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس او الكشف عن موقع نشأت المفاعل الذري الباكستاني. وليسوا جاهلين بالقنوات التي فتحت بين موسكو وتل ابيب كما ولم يكن وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر، مغاليا عندما قال حانقا ان الاضرار التي احدثها الجاسوس بولارد ستكلف مليارات الدولارات لتصحيحها.

وليست هذه بالمرة الاولى التي تسرق فيها اسرائيل او تحصل على معلومات امريكية دقيقة ولكن الغضبة الامريكية هذه المرة غضبة حادة ومتشددة، تشير الى صفقة غامضة بين موسكو وتل ابيب اثارت اعصاب الامريكيين المسؤولين، وامتنع بسببها اعز اصدقاء اسرائيل عن التدخل الى جانبها او تلطيف الاجواء المتوترة بين واشنطن وتل ـ ابيب.

فاسرائيل تطأطيء رأسها اسفا وندما وتطلب الغفران. وتسترضي الادارة الاميركية باذعانها لاول مرة للطلب الامريكي لاعلان مقاطعة جزئية لحكومة جنوبي افريقية العنصرية الصديقة الحميمة المتعاونة مع اسرائيل. ولم تثر اعصاب المسؤولين الامريكيين بسبب سرقة اسرار صناعة القنابل الانشطارية في نهاية عام ١٩٨٤ ولم تثر لسرقة اجهزة تفجير القنابل الذرية من نوع كرايترون عام ١٩٨٥. ولم تثر لسرقة اسرار انتاج عدسات آلات التصوير الجوي التي تجهز بها الطائرات الحربية المتفوقة على سرعة الصوت.

وقد تضمن عدد جريدة البوست الاسرائيلية الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢١، نقلا عن الصحيفة الامريكية شيكاغو تريبون ان هذه العدسات تستطيع التقاط الصور عن الاردن، ولبنان وقسم كبير من العراق من الطائرات التي تحوم داخل المجال الجوي الاسرائيلي دون ان تخرج منه. وما تزال هذه القضايا منظورة امام المحاكم في امريكا والمتهمون فيها مجموعة من الضباط والفنيين الاسرائيليين الذي يشكلون ما تسمى بهيئة المشتريات الاسرائيلية التي تضم مائتي شخص وتتداول سنويا بمبالغ تصل الى مليار وثمانمائة مليون دولار تتأتى من المساعدات الامريكية.

ولا تخفي السلطات الاسرائيلية ما هي فيه من حرج كبير في الوقت الحاضر، ومنذ القاء القبض على الجاسوس بولارد. وفي عدد جريدة البوست الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٧/١١ يقول مراسلها تحت العنوان الكبير: «قنبلة انشطارية من الشكاوى» يقول ان اسرائيل مذنبة وجميع اعمالها تشكل صدمة مدمرة وليس بوسع زعمائها الافتراض بان من حقهم التمتع برعاية خاصة دون حدود.

وبالتوافق مع وصم اسرائيل بأنها مذنبة، اي انها اقترفت جريمة دعا احد الصهاينة، واسمه مخائيل اغورسكي (عدد البوست تاريخ ١٩٨٧/٨/٢٧) يهود العالم لمساعدة الاتحاد السوفييتي وعدم احراجه وان الاتحاد السوفييتي قادر على حل جميع المشاكل الخاصة باليهود..

وليس سهلا على صهيوني ملتزم ان تصدر دعوة لمساعدة الاتحاد السوفييتي ما لم تكن هناك صفقة متبادلة او مدبرة. وفجأة بدأت حكومة الاتحاد السوفييتي بالافراج عن عدد من المساجين اليهود المعتقلين لاسباب تتعدى دعوتهم لتهجير اليهود من روسيا ومنهم تشرانسكي وزخاروف وبيغون وبالاعلان عن السماح بعشرة آلاف يهودي بالهجرة الى اسرائيل فورا وبفتح القنوات للتقارب والتعامل مع دول اوروبا الشرقية.

وفجأة سمح الاتحاد السوفيتي لليهود الاشكناز المتدنيين في اسرائيل (البوست تاريخ ١٩٨٦/١٢/١٢) باعادة بناء الكنيس اليهودي ومعهد التوارة في مدينة بلز في اقليم غاليشيا في الاتحاد السوفييتي. وهي مدينة لليهود الاشكناز فيها تاريخ طويل ويتغنون باسمها في صلواتهم.. والجديد في الامور التي بدأت تمر عبر القنوات الجديدة السماح لمسؤولين اسرائيليين بالبحث في وثائق سوفيتية لاستخراج المعلومات عن الدكتور كورت فالدهايم ـ رئيس جمهورية النمسا ـ الذي تواصل المنظمات الصهيونية بملاحقة اتهامه بالتعاون مع المانيا النازية ـ وايضا عن جون ديمانوك الذي تجري محاكمته في القدس بزعم انه «ايفان الرهيب» الذي شارك في اضطهاد اليهود في العهد النازي البائد.. وهذا الى جانب استقبال وفد كبير من روسيا لتفقد املاك الكنيسة الارثوذكسية الروسية في القدس واعادتها اليها.

وتدل جميع هذه المعلومات المستقاة من المصادر الصحفية الاسرائيلية عن فتح قنوات بين موسكو وتل ـ ابيب وان هذا التقارب المفاجيء لم يتم بدون ثمن او خارج نطاق صفقة غامضة لا تخلو من الدلائل والمؤشرات. ولا بد في هذا المجال من التذكير بقضية الجاسوس اليهودي الروسي الاصل «بائيره» الذي استطاع الانخراط مع المهاجرين اليهود من اوروبا الى فلسطين عام ١٩٤٩ واستطاع الوصول الى رتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي والى منصب سكرتير خاص لبنغوريون وكان قد اكتشف امره عام ١٩٥٦ وتوفي في السجن في ظروف غامضة قبل محاكمته.. واذا شعرت امريكا بالحنق واعلن وزير دفاعها ان تصحيح الضرر الذي احدثه الجاسوس بولارد يحتاج الى مليارات عديدة من الدولارات فان هذا الحنق له مبرراته واسبابه.. خاصة اذا تذكرنا ان عناد اليهود واصرارهم على تحقيق مطامعهم لا يرتبط بالولاء لاي دولة من الدول الا بالقدر الذي يعين هذا الولاء على تحقيق هذه المطامع.. وفي سجلات التاريخ المعاصر تفاصيل كثيرة عن خرافة ولاء اليهود للبلد الذي يؤويهم وما فعلته المنظمات اليهودية والصهيونية ببريطانيا في العامين ١٩٤٦ و١٩٤٧ قبل انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين معروف وينتصب شاهدا صارخا ثابتا على ان الولاء اليهودي هو اولا واخيرا للمطامع والاهداف الصهيونية وليس غيرها. ففي الوثائق البريطانية ما يدل على ارسال رسالة مفخخة حتى الى رئيس الوزارة البريطانية الاسبق ـ انتوني ايدن، نجا منها باعجوبة وعلى صدور بيان عن عصابة حيروت التي تحولت الى حزب مناحيم بيغن فيما بعد كما في الوقت الحاضر، ان الصهيونية ستقضي على الامة البريطانية اذا وقفت في طريقها كما سبق وقضت على الامة الالمانية الكبرى اثر الحرب العالمية الثانية.

وستثبت الايام ان ما يقع اليوم بين اسرائيل وامريكا ليس الامر الغريب على الصهيونية العالمية واليهودية العالمية وذراعهما اسرائيل.. وان امريكا ستدفع الثمن.. مليارات عديدة من الدولارات لاصلاح الضرر ومعها تطورات ذات اثر بعيد المدى في الحياة الامريكية التي يصف اليهود ارضها بأرض «اللبن والعسل» و«ارض الميعاد». وارض اليهود ايضا.

وجهة نظر غير عربية

الاسلام ضد الارهاب

يكتبها اليوم كريستيان بينو

الخلافات بين الحكومات امر مألوف وعملة رائجة في سوق السياسة العالمية، لكن الخلافات بين الشعوب هي اكثر خطورة، وازالتها امر لا يخلو من الصعوبة.

والارهاب الاعمى الذي يضرب بين الحين والآخر في أوروبا الغربية هو من الاسباب الاساسية لنشوء الخلافات بين الشعوب.

وليس من المستغرب ان تتهم تلك الحكومة او ذاك بالتواطوء في العمليات الارهابية، لان هذا شيء طبيعي وان يكن التحفظ والحذر واجبين فيه.

لكني شخصيا اشعر بعميق القلق عندما يرتدي الارهاب لباس الدين ويحاول التحدث باسمه. ولا اخالنا بحاجة الى من يذكرنا باعداد الضحايا التي حصدتها الحروب الدينية على مر التاريخ البشري،

وها نحن اليوم نرى كثيرا من الحركات الارهابية تدعي انها تعمل باسم الله وانها تقاتل من اجل الدين.

ولا بد من الاشارة الى ان الرأي العام الغربي يؤخذ احيانا بالاقاويل التي تحمل الدين الاسلامي وزر الارهاب الحادث. وما استطيع ان اقوله هنا انني شخصيا قرأت القرآن الكريم باهتمام وتمعن فلم أجد فيه ما يبرز موقف الرأي العام الغربي، او ما يمت الى العنف بصلة.

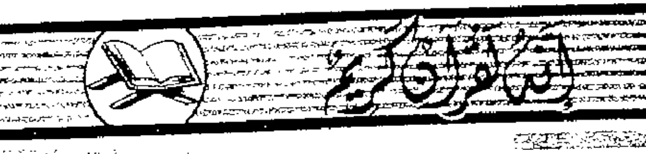
اما ما يرد فيه عن الحرب المقدسة التي يطلق عليها اسم الجهاد فيحدد ان هذه الحرب لا تكون جائزة الا في حال تعرض الاسلام للخطر.

وليس من شك في رأيي ان اطلاق التبريرات الدينية ليس في الواقع الا ذريعة او وسيلة لايجاد الغطاء الخلقي لاعمال بعيدة عن الاخلاق الحميدة ويستحنا القول ان الايمان بالله كفيل بوضع حد لاي نزاع ديني.

وفي هذه المناسبة اتمنى ان لا يقحم اسم الاسلام الذي اكن له كل احترام في اعمال اجرامية هو منها براء. واتمنى ايضا ان يعمد اصحاب الكلمة الى نزع فتيل التطرف الذي يضر بالدين بدلا من ان ينفعه.

يبقى ان شعوب العالم على اختلاف اديانها ومعتقداتها تتوق الى التعايش بسلام وامان بعيدا عن الحروب والارهاب، ويجب على كل مؤمن بدينه أن يعمل من اجل تحقيق ذلك، ويقيني ان المسلمين في طليعة هؤلاء.

● كريستيان بينو وزير الشؤون الخارجية الفرنسي السابق والرئيس الفخري للاكاديمية الدبلوماسية.



بسم الله الرحمن الرحيم

ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذاباً أليما. (الفتح).

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,١٩	٤,١٢	٣,١٢	٣,٤٣	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,٤٧	٣,٣٤	٣,٣٠	٤,٢٤	٣,٢١	٣,٢٢	٤,٠٦	٤,١٨	٣,٠٩	٣,٣٣	٤,٥٨	٣,٠٧
الشروق	٥,٤٤	٥,٤١	٤,٤٤	٥,١٢	٥,٠٥	٤,٢٩	٥,٢٧	٥,١٥	٤,٥٩	٥,٤٤	٤,٥٤	٤,٥٢	٥,٢٦	٥,٢٨	٤,٣٨	٥,٠٣	٦,٤٩	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١١,٤٤	١٢,٢٦	١١,٣٤	١١,٣٢	١٢,٠٩	١٢,١٦	١١,٣٢	١٢,٠٦	٢,٠٢	[illegible]
العصر	٣,٣٦	٣,٤٤	٣,١٧	٣,١٥	٣,٢٨	٣,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٤	٣,٢٠	٣,٥٤	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠١	٣,١٦	٣,١٢	٤,٢٥	٥,٥٧	[illegible]
المغرب	٦,٥١	٦,٥٧	٦,٢٨	٦,٢٨	٦,٣٨	٦,١٣	٧,٢٣	٧,١٩	٦,٣٠	٧,٠٠	٦,١٥	٦,١٠	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٢٦	٦,٥٥	٩,١٣	[illegible]
العشاء	٨,٥١	٨,٥٧	٧,٥٤	٨,٢٨	٨,٠٥	٧,٢٥	٩,٠١	٨,٥٨	٧,٥٦	٨,٣٠	٧,٤٥	٧,٤٠	٨,٠٩	٧,٣٣	٧,٥٥	[illegible]	١٠,٥٩	٨,١٢

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	٣,٢٠	٤,١٤	٣,٥٩	٤,٠١	٥,١٢	٤,٠٣	٣,١٩	٣,٢٢	٣,٤٦	٣,٣٨	٢,٤٤	٣,١٧	٤,١٨	٣,٥٦	٣,٥١	٣,٥١	٤,١٣	٣,٤٠	٥,٠٠	٢,٣٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٢	٥,٥٧	٧,٠١	٦,٠٦	٥,١٨	٥,١٥	٥,٤٣	٣,٣٨	٤,٢١	٥,٠٤	٥,٥٣	٥,٤٩	٥,٥٢	٥,٤١	٥,٥٨	٥,٣٣	٦,٢٩	٤,٣٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٣٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٤	٥,٤٩	٦,٠٧	٥,٣٥	٤,٥٧	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٦	٥,٠٦	٥,٢٣	٤,٣٥	٥,٤٩	٥,٢٧	٤,٤٨	٤,٥٨	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٠٥
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣١	٩,٢١	٩,٢٢	٨,٥٨	٨,٢٤	٨,٥٢	٩,٠١	٨,٤٣	٩,٠٨	٩,٠٩	٧,٤٦	٩,٣٥	٨,٥٢	٨,٠٤	٨,١٢	٨,٠٢	٨,٠٧	٧,٢٧
العشاء	١٠,٠٣	١٠,٢٦	١١,١٢	١٠,٠٦	١١,٠٩	١١,٠٣	١٠,٥٢	١٠,١٥	١٠,٣٦	١٠,٥٠	١٠,٣٤	١٠,٣٨	١٠,٤٨	٩,١٥	١١,١٠	١٠,٤٥	٩,٢٦	٩,٥٠	٩,٤٧	٩,٣٠	٩,٢١

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

نزول القرآن ورمضان

القارىء عبد الله اسماعيل بعث برسالة يقول فيها: إن الله عز وجل إذ فرض الصوم على المسلمين بين انه يكون في شهر رمضان، كما قال تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه» كما اوضح ان هذا الشهر هو الذي انزل الله فيه القران، ومعلوم من تاريخ الدعوة الاسلامية ان القران نزل على رسول الله خلال فترة بعثته التي امتدت الى قريب من ثلاثة وعشرين عاما. فكيف يكون القران قد نزل في رمضان؟

والجواب وبالله التوفيق، أن نزول القران الكريم ذكر في هذه الآية الكريمة التي سبق ذكرها، كما ذكر في سورة القدر نزوله في ليلة، وليس في الشهر كله كما جاء في قوله تعالى: «إنا انزلناه في ليلة القدر» ووصفت هذه الليلة في سورة أخرى بالبركة. كما جاء في قوله تعالى «إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم» فإذا كانت الآية الأولى عممت النزول في شهر رمضان فإن الآيتين الآخريين تحدثتا عن النزول في ليلة خاصة والآيات كلها تدل على النزول ـ ظاهرا ـ دفعة واحدة.

وبين هذه النصوص والواقع التاريخي ما يشبه الاختلاف. وقد نفى ربنا الذي وسع كل شيء علما أن يقع اختلاف في كتابه كما قال تعالى «ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا» فكيف يمكن التوفيق بين الأمرين؟ هذا التساؤل لم يخف على الرعيل الاسلامي الاول الذي كان يحرص على فهم كتاب الله عزوجل. أخرج البيهقي عن ابن عباس أن عطية بن الأسود سأله قائلا: أوقع في قلبي الشك قوله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» وقوله «إنا انزلناه في ليلة القدر» وهذا ـ اي القران الكريم ـ انزل في شوال وفي ذي القعدة ـ إلى آخر شهور السنة القمرية ـ فقال ابن عباس «إنه نزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة. ثم انزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور والأيام» والمعنى أن القرآن المجيد نزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة أما إلى أين انزل في ليلة القدر ـ إذا كان لم ينزل كله جملة على رسول الله؟ فإن ابن عباس يجيبنا مرة أخرى فيما رواه البيهقي «أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا ليلة القدر، ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة». فالنزول الأول ـ إذن ـ كان إلى سماء الدنيا كما أوضح ابن عباس.

ولكن: من اين علم ابن عباس بنزول القران بهذه المثابة؟ يقول العلماء إن الصحابي إذا تكلم عن الأمور التي لا تعلم إلا عن طريق الوحي والنبوة ولم يكن معروفا عنه بأنه يتلقى هذه المعلومات من مصادر غير إسلامية فإن كلامه هذا ليس من عنده، لأن هذه الأمور لا تؤخذ بالرأي الشخصي وإنما تلقاها عن الرسول، فكلامه في حكم المرفوع. فكأن ابن عباس يقول إن هذا مصدره رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولكن ما فائدة نزول القرآن الكريم إلى بيت العزة قبل أن يوحى الى الرسول؟ الحكمة هي تفخيم وتعظيم أمر كتاب الله تبارك وتعالى، وإعلام أهل السموات العلى بهذه المنزلة الفخيمة التي حظي بها القرآن الكريم آخر وحي السماء إلى الارض كما أن تسجيل القران الكريم في اللوح المحفوظ، وفي بيت العزة في السماء الدنيا وفي صدر رسول الله والأمة المسلمة من بعده زيادة تأكيد في العناية بهذا الكتاب الكريم. كما يحرص أحدنا على الاحتفاظ بنسخة من مكاتباته ـ ولله ولكتابه المثل الأعلى في السموات والارض ـ زيادة في الثقة والطمأنينة.

أما نزول القرآن على رسول الله تبعا للأحداث والوقائع فإن المولى جلت حكمته ذكر من الحكمة في ذلك أن يثبت قلب رسوله بما يوحيه إليه من انباء الغيب وما يتقوله عليه المتقولون، وللاجابة على تساؤلات المتسائلين يقول تعالى «**وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة؟ كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا**» ويقول «**وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث**» ولا شك أن نزوله بهذه المثابة كان رحمة بالمؤمنين الذين كان عليهم أن يغيروا مفاهيمهم وعاداتهم وسلوكهم تبعا للتوجيهات الربانية. فمجيئها اليهم على مكث، اي على فترات شيئا بعد شيء يعطيهم الفرصة ليكون التغيير أعمق أثرا وأقرب استجابة وتكون نفوسهم قد تشربت وتهذبت بما نزل، والله أعلم.

البحث عن هوية تربوية (٣)

أصول منهج التربية الاسلامية: «الطبيعة الانسانية»

في المقالتين السابقتين اللتين نشرتا في «الشرق الاوسط» بتاريخ ٣ و ١٠/٤/١٩٨٧م، اوضحنا مفهوم منهج التربية الاسلامية، وشرحنا الخصائص التي تميزه وتفرده بين كل مناهج الارض. ووصلنا الى خلاصة مؤداها ان منهج التربية الاسلامية هو المنهج الوحيد الباقي بين كل مناهج الارض الذي يستطيع بناء المجتمع الانساني المتكامل، عن طريق تعلم الحقائق والسنن والمعايير والقيم الالهية الثابتة، والمعارف والمفهومات والمهارات، والخبرات الانسانية المتغيرة وفق منهج الله وشريعته.

وهذا يعني ان هذا المنهج يقوم على ثلاثة اصول: الانسان، والمجتمع، والمعرفة. فما طبيعة الانسان الذي يريد الاسلام تربيته؟ وما طبيعة المجتمع الذي يريد الاسلام بناءه؟ وما طبيعة المعرفة التي يستخدمها الاسلام وسيلة لتربية الانسان وبناء المجتمع؟

بقلم: الدكتور علي احمد مدكور

طبيعة الانسان:

الانسان هو أرقى مخلوقات الله في الوجود: «**ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم**» (التين: ٤)، وهو مخلوق متفرد، ولذلك فهو ذو مسؤولية وأمانة: «**إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها، وحملها الانسان**» (الأحزاب: ٧٢)، وهو ذو طبيعة خيرة فطره الله عليها. ولذلك أخذ الله عليه العهد ـ وهو مازال في ظهر الغيب ـ بألوهية الله وحده وربوبية الله وحده، لكن هذه الطبيعة الخيرة اصلا، قابلة للبقاء على ما هي عليه، وقابلة ايضا للتحول بفعل العوامل الخارجية الى الشر. وسيأتي تفصيل ذلك في الحديث عن الطبيعة الانسانية.

ان الاسلام هو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها. يؤكد هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام: «ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه» (رواه البخارى). ويرى ابن تيمية أن الانسان اذا اتبع فطرته السليمة، فانه لا يمكن ان يعتقد ان يقول او يعمل الا ما هو موافق للخير.

الانسان او الفرد كل مركب من جزءين هما: الروح، والجسم. والجسم به: السمع، والبصر، والفؤاد او العقل، والوجدان او الشعور. لكن الانسان مع كونه كلا مركبا من اجزاء، الا انه جزئي ايضا يعيش مع كلي مثله. ولا يمكن لواضع المنهج ان يكون دقيقا الا اذا عرف حقيقة اجزاء الانسان المكونة له، حتى لا ينمي جزءا على حساب جزء آخر، وانما يخطط لكل الأجزاء، حتى ينمو الكل «الانسان» بجميع اجزائه بطريقة شاملة ومتكاملة.

هذه الطبيعة الانسانية الخيرة بفطرتها على عبادة الله ووحدانيته، الشريرة بانحرافها عن الفطرة وعن السير وفق منهج الله، الكلية بتكاملها مع نفسها ومع الكون من حولها، الجزئية بالنظر الى مكوناتها، والى كونها جزئي يتكامل مع كلي آخر. هذه الطبيعة الانسانية، سيأتي الحديث عنها تفصيلا.

طبيعة المجتمع:

«ان الاسلام وهو يتولى تنظيم الحياة الانسانية جميعا، لم يعالج نواحيها المختلفة جزافا، ولم يتناولها اجزاء وتفاريق ـ كما يقول الأستاذ سيد قطب ـ ذلك ان له تصورا كليا متكاملا عن الالوهية والكون والحياة والانسان والمجتمع، يرد اليه كافة الفروع والتفصيلات، ويربط اليه نظرياته جميعا وتشريعاته وحدوده، وعباداته ومعاملاته، فيصدر فيها كلها عن هذا التصور الشامل المتكامل، ولا يرتجل الرأي لكل حالة، ولا يعالج كل مشكلة وحدها في عزلة عن سائر المشكلات».

وهذا التصور الكلي للاسلام يلتمس في مصادره الأولى، وهي القرآن الكريم، وسنة الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ القولية والعملية.

وبمراجعة أصول الاسلام ومقوماته نرى أن الاسلام قد وضع نظاما اجتماعيا دقيقا قائما على أسس من الثوابت الالهية، والمتغيرات الانسانية التي لا تتناقض مع الثوابت نصا او روحا.

فالنظام الاجتماعي في الاسلام يقوم على قاعدة أصولية هي: إفراد الله بالعبودية، ومن ثم إفراده بالحاكمية. ويتفرع من هذه القاعدة الأصولية عدة مقومات او اصول اخرى لا يقوم المجتمع الاسلامي الا بتوفرها جميعا، وفي آن واحد وأهم هذه الأصول او المقومات الرئيسية هي:

١ـ العلم. ٢ـ العدل. ٣ـ العمل. ٤ـ الحرية المنضبطة بقواعد منهج الله.

ولطبيعة النظام الاجتماعي في الاسلام ـ باعتباره أصلا من الأصول الثلاثة التي يقوم عليها بناء منهج التربية الاسلامية ـ حديث خاص، يلي الحديث عن الطبيعة الانسانية.

لا شك ان المتعلم ـ أيا كان عمره، او المرحلة التي يمر بها ـ هو محور العملية التربوية كلها. فالعملية التربوية بكل ما تشتمل عليه من أصول، ونظريات، ومناهج، ومبان، ووسائل ومربين، كلها تعمل وتتفاعل من أجل تهيئة الجو المناسب للمتعلم كي ينمو الى درجة الكمال التي هيأه الله لها.

لكن المنهج التربوي يتأثر ـ الى حد بعيد ـ بنظرة المخططين له والقائمين على تنفيذه الى الطبيعة الانسانية. ولقد اختلفت الفلسفات حول هذا الموضوع اختلافا وصل الى حد التناقض. ويمكن بلورة الآراء التي طرحت في ثلاث نظريات مختلفة، هي كما يلي:

الطبيعة الانسانية شريرة:

اعتقد بعض الفلاسفة الغربيين ان الطبيعة الانسانية طبيعة شريرة أصلا وأن الانسان شرير بطبيعة غرائزه المتأصلة فيه. كما ان رغباته شريرة اكثر منها خيرة. ولهذا اذا ما تركناه حرا يفعل ما يشاء، فانه سوف يسلك طريق الشر لا محالة.

وانعكاسا لهذه النظرة، فان التربية هي مجموعة من الأوامر والنواهي والضوابط الاجتماعية القاهرة والمعدلة والمهذبة للغرائز الشريرة في الانسان. فالتربية قوة الزام للفرد كي يتخلى عن سلوكه الشرير. والتربية التي اخذت بهذه النظرية حاولت ان تضع منهجا يقوم على اساس التكفير عن الخطايا والسيئات ومحاربة النفس الأمارة بالسوء.

الطبيعة الانسانية خيرة:

وهناك من الفلاسفة ـ وعلى رأسهم سقراط ـ من نظر الى الطبيعة البشرية على انها خيرة اصلا، وأن المجتمع هو المسؤول عن كل مظاهر الشر والظلم في النفس البشرية. فغرائز الانسان واستعداداته تقوده الى فعل الخير والحق دائما. وقد قام هذا الافتراض عند هؤلاء الفلاسفة على اساس انه لا يمكن تصور ان الطبيعة الانسانية التي نفخ الله فيها من روحه تكون شيئا مختلفا عن ذات الله.

ولعل جان جاك روسو هو اكبر من دعى لهذه النظرية ونماها في كتابيه «العقد الاجتماعي» و «إميل». فقد نادى روسو في كتابه إميل الى ضرورة العودة الى الطبيعة، على اساس أن الطبيعة الانسانية خيرة كل الخير، وأن الفساد كل الفساد انما يأتي من المجتمع. فاذا اردنا أن نصلح الحياة الاجتماعية فعلينا أن نربي الناشئة تربية طبيعية بعيدة عن مؤثرات المجتمع وشروره.

وقد تأثر بهذه النظرة كل من بستالوتزي وفروبل، اللذين كانا يؤيدان ما قاله روسو وأكد عليه كثيرا من «أن الانسان خير بطبيعته لأنه جاء عن طريق خالق الكون، فاذا ما مسته يد البشر أحالته الى شرير». فالأطفال يولدون مزودين بقدرات فطرية واستعدادات طبيعية، وعلى التربية أن تتناولها بالتنمية ـ دون ضغط ـ في احضان الطبيعة حيث لا أوامر ولا نواهي ولا كتب ولا مناهج مخططة «ان الطبيعة يجب ان تتناولهم أطفالا قبل أن يصبحوا رجالا». حتى تعطى الفرصة أمام النفس الخيرة لكي تتفتح وتحقق امكاناتها الكامنة وطبيعتها النقية.

وهكذا يبدو التناقض والقصور واضحا في هذه النظرة التي رأت الانسان خيرا والمجتمع شريرا، وعزلت الطفل عن المجتمع كي يقوم باصلاح المجتمع بعد ذلك، فكيف يصلح المجتمع من لا يعرفه؟! فالتربية هنا تهمل التراث الثقافي والحضاري للأمة، والمتعلم يبدأ دائما من الصفر ولا يتعلم الا عن طريق الخبرة المباشرة، أما الخبرة غير المباشرة فلا قيمة لها لأنها موجودة في المناهج والكتب أي في تراث الأشرار.

الطبيعة الانسانية اما سامية واما وضيعة:

ويطلق على هذا الافتراض أحيانا «الافتراض ذو الجوهرين» كما يقول الأستاذ محمد أحمد كريم، وهو يجمع في مجمله بين النظرتين السابقتين، اذ يعتبر ان الطبيعة الانسانية هبة، وأن القلة قد وهبوا طبيعة انسانية سامية، بينما الكثرة قد وهبت طبيعة انسانية تتسم بالوضاعة والشر.

وقد أرسى كل من أفلاطون وأرسطو قواعد لتأكيد هذا الافتراض. وقد أشار افلاطون الى ذلك في قوله: «بأن الناس قد ولدوا بقدرات فطرية مختلفة تؤهلهم لأن يتقلدوا وظائف تتفق وهذه القدرات متباينة. فالملوك والفلاسفة ولدوا ولديهم الحكمة والفضيلة، والحراس لديهم الشجاعة، والفلاحون والحرفيون يتميزون بضبط النفس. وتعتبر هذه المجموعات الثلاث بما تسهم به من فضائل ذات أهمية بالنسبة لرفاهية الدولة.

وبناء على هذه النظرية الأفلاطونية فان الأطفال يولدون متمايزين ومتميزين منذ لحظة الميلاد، فالقلة تولد ولديها الحكمة والفضيلة والسمو الخلقي وهؤلاء ينتظرهم الملك والرئاسة ودراسة الفلسفة. والكثرة تولد مزودة بالمهارات الدونية الوضيعة والقدرات الجسمية الحقيرة، وهؤلاء تنتظرهم الأعمال اليدوية والحرفية الشاقة، كالصناعة والتجارة والحراسة وغيرها.

والكون ـ في نظر افلاطون ـ يتكون من عالمين: عالم الروح، وهو العالم المثالي الحقيقي، الذي يتسم بالثبات والاستقرار. وعالم المادة، وهو عالمنا الأرضي هذا، وهو عالم غير حقيقي، بل هو خيال أو ظل لعالم الروح الذي هو عالم الحقيقة. لكن عالم المادة هذا عالم مضطرب، وغير مستقر.

والانسان وفقا لهذه النظرة مكون من عنصرين: العقل، والجسم. والعقل من عالم الحقيقة، عالم الروح، المثالي، الثابت. اما الجسم، فهو من عالم المادة المضطرب المتغير الحقير.

ولقد نشأ عن هذه الثنائية الافلاطونية نظريته في التعليم. تلك النظرية التي تركت بصماتها على النظم التربوية في معظم بلاد العالم. فبما أن العقل من العالم المثالي، فعملية التعلم ما هي الا عملية تذكر لما كان يعلمه العقل قبل ذلك، اي قبل النزول الى الجسم في عالم المادة. فالتربية هي عملية تنمية للعقل. اما الجسم فلا قيمة له ولا نصيب في هذه العملية لأنه حقير، بل ومعطل لعمل العقل.

وهكذا، تكون العلوم النظرية التي تتصل بتنمية العقل أسمى وأرفع من العلوم العملية او اليدوية التي تتصل بالجسم. ويكون من الضروري على المدرسة والمناهج التعليمية ان تقمع المناشط الجسمية حتى يصبح الجسم خاضعا تماما للمناشط العقلية.

ولقد أدت هذه النظرية الى ان تعيش المدرسة في برج عاجي، بعيدة عن المجتمع الانساني بواقعه الحاضر، وتطلعاته المستقبلية. كما أدت الى اغفال تنمية الطاقات الجسمية واستثمارها في العمل وبذل الجهد من أجل عمارة الكون، وحتى العقل الذي مجدته هذه النظرية، جعلته أداة سلبية.

يتبع

دعاء اليوم

«بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الصيام: تربية للفرد وإصلاح للمجتمع

آداب الصيام المقبول (٣)

ليس الصوم جوعا فقط، بل هو كف الجوارح كلها عن المعصية قدر الطاقة، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن ماجة: (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع).. ومع الالتزام بالفرائض والاخلاق الاسلامية في الصيام هناك آداب تجعل رحلة رمضان أقرب ما تكون الى القبول والمثوبة الكاملة.. ومن هذه الآداب كما يلخصها لنا الشيخ عبد اللطيف مشتهرتي ـ مصر ـ الآداب التالية:

١ـ تعجيل الفطر: أي تعجيل الفطر إذا تحقق الغروب لحديث: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) (اخرجه الشيخان).

٢ـ الفطر قبل الصلاة: أي البدء بالفطر قبل صلاة المغرب، ليطمئن قلبه في الصلاة وينقطع عن الشواغل، وأن يكون الفطر على رطبات وإلا فتمر وإلا فماء كل ذلك وترا وتلك كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإذا لم يكن الطعام المعتاد للافطار مهيأ حاضرا فليفطر على ما سبق ثم ينهض لاداء المغرب، ثم يعود لنيل حاجته من الطعام وفي الحديث: (إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشائكم) أخرجه البخاري ومسلم.

٣ـ الدعاء عند الفطر: أي يطلب الدعاء عند فطره فإنه مجاب، وفي الحديث (إن للصائم عند فطره لدعوة لا ترد) وكان صلى الله عليه وسلم يقول عند فطره: (اللهم لك صمت، وعلى رزقك افطرت، ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الاجر إن شاء الله تعالى فتقبل منا إنك أنت السميع العليم) أخرجه أبو داود.

٤ـ ومن افطر عند غيره: إذا افطر الصائم عند غيره يدعو له بقوله: (افطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الابرار، وصلت عليكم الملائكة) أخرجه ابن ماجة.

٥ـ السحور: السحور سنة، وفي الحديث: (تسحروا فإن في السحور بركة) أخرجه أحمد والنسائي. وقال: (إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب اكلة السحور) أخرجه مسلم. ويمتد وقته الى طلوع الفجر الصادق ـ أما الامساك ومدفعه الذي يعلنه قبل الفجر بعشرين دقيقة فالمقصود منه الاحتياط والاعلام بقرب نهاية الليل، لكن هذا لا يمنع الاكل بعده لآخر دقيقة قبل الفجر ـ ويسن تأخير السحور ما أمكن وفي الحديث: (لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور) أخرجه أحمد.

٦ـ الاقتصاد في تناول الطعام: يطلب من الصائم ترك الافراط في تناول الطعام (فما ملأ ابن آدم وعاء شر من بطنه) أخرجه الترمذي.

٧ـ السواك: ولتغيير رائحة الفم طوال النهار من عدم الأكل يسن السواك اول النهار وآخره حتى ولو كان السواك رطبا، فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٨ـ البر والطاعة: يسن الاكثار من العبادة والاحسان والصدقة الى الأقارب واليتامى والمساكين والتوسعة على الاطفال والأهل بقدر الوسع، وحتى القرآن مرة على الاقل.

٩ـ فضل صلاة التراويح: صلاة التراويح ليلا بعد العشاء لما فيها من أجر جزيل. وفي الحديث (من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه).. وثبت في البخاري أن الرسول صلى الله عليه وسلم ما زاد في رمضان ولا في غيره عن ثماني ركعات سوى الوتر، ومن المحزن أن نشاهد القوم الذين يؤدونها عشرين لا يكادون يتمون الفاتحة ولا الأركان كأنهم في سباق، حتى انهم ليتممون هذه الركعات العشرين وثلاثة الوتر بعدها في نحو ربع ساعة يتخللها أذكار وأدعية ما أنزل الله بها من سلطان، وقد شوهد الكثير من أئمة المساجد يقرأ في الركعة منها بعضا صغيرا من آية، ثم يتبعه ببعض آخر فيها من الركعة الثانية فتتفكك المعاني القرآنية وتنزع حرمة الذكر الحكيم من الصدور فيقرأ من الركعة الاولى مثلا: (ومن الذين قالوا) وفي الثانية (انا نصارى) ولو رأيتهم وهم يسبقون الامام في القيام والقعود لهالك ما ترى ولادركت ان القوم عموا وصموا هداهم الله.

١٠ـ الاعتكاف: ويسن للصائم ان استطاع ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان في المسجد لا يخرج منه إلا لضرورة قضاء الحاجة وذلك طلبا لليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. وعلى هذا كانت طاعة نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام كما كانت طاعة السلف، رضي الله عنهم وأرضاهم.

وبإيجاز ـ فمن ادب الصيام في الاسلام ترك فضول القول والفعل والانشغال بما يجلب النفع في الدنيا والآخرة !!

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

الرياض اوفر المدن حظا لاستضافة اللجنة الاوليمبية عام ١٩٩١

اسطنبول ـ الوفد الاعلامي: حققت الرياض تقدم مثيرا امس في اوساط الدورة الثانية والتسعين للجنةالاوليمبية الدولية المعقودة حاليا في اسطنبول، وذلك اثر خطوتين مهمتين اتخذتهما امس لتعزيز حظوظها في الترشيح لاستضافة الدورة السابعة والتسعين للجنة الاوليمبية الدولية المقررة عام ١٩٩١م، والتي تتنافس عليها، ولاول مرة في تاريخ هذاالنوع من الانشطة الاوليمبية.. سبع مدن ٥ منها اوروبية وواحدة افريقية.

فقد تلقى الاعضاء الـ ٤٨ المتواجدون حاليا في اسطنبول رسالة من الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الاوليمبية السعودية، وعضو اللجنة الاوليمبية الدولية، اوضح فيها اهمية عقد مثل هذه الدورة بالرياض، وطالب زملاؤه فيها بالاسهام في ترشيحها لتمكينها من اخذ دورها في تنمية الحركة الاوليمبية بدول المنطقة، وبلورة مناهجها.

وقد اكد الامير فيصل في الرسالة، استعداد الرياض التام، وتوفر الامكانات الفنية اللازمة لعقد مثل هذه الدورة.. وتمثلت الخطوة الثانية في اعلان الرياض (دون غيرها من المدن المتنافسة) استعدادها لتحمل تكاليف اقامة هذه الدورة.

واصبحت الرياض اثر هاتين الخطوتين اوفر المدن السبع حظا في الترشيح، وبات الجو ملائما لها لاجراء التصويت على ترشيحها، دون ان تجد صعوبة في الاستمرار خلال جولات التصويت التي يفترض ان تجري صباح غد وان كان قد ذكر امس.. ان ذلك ربما يتم (اليوم الاثنين) اذا ما تمكنت اللجنة الاوليمبية من انهاء جدول اعمال الدورة الثانية والتسعين في وقت اقل مما كان مبرمجا من قبل.

انسحاب داتو حمزة

على صعيد آخر.. قرر داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التنازل عن ترشيح نفسه للمجلس التنفيذي بعد ان اعلن الشيخ فهد الصباح رئيس المجلس الاوليمبي الآسيوي، رسميا امس ترشيح نفسه.. اثر التأييد المشجع الذي وجده.

وقال حمزة «ان هذه الفرصة تعد بالنسبة لي الاخيرة، فانا في الثالثة والستين، وقد اخطرت الشيخ فهد بأنني اود ان اختتم بها مشاركاتي في الحركة الاوليمبية العالمية، وناشدت الاعضاء الاسيويين العدول عن ترشيح انفسهم.. الا ان ايشيهارا ايقايا رشح نفسه، واتنازل عن الترشيح كون فرصتي في ظل هذه الظروف لا تبدو مواتية».

وقد عبر الشيخ فهد عن تقديره لتنازل حمزة، وقدم ظهر امس ترشيحه لعضوية المجلس التنفيذي رسميا.. بعد ان قررت اللجنة الاوليمبية الدولية تقديم الموعد النهائي للترشيح الى الخامسة من بعد ظهر امس، وكانت قد قدمت موعد الانتخاب الى اليوم بدلا من غد.

وبهذا سيخوض الشيخ فهد المنافسة امام ايشيهارا ايقايا معتمدا على آسيوية المقعد الذي خلفه الهندي ايشي كومار الذي انتهت مدة انتخابه لمنصب نائب الرئيس، وينتظر ان يحظى الكندي ريتشارد باوند (٤٥ عاما ـ عضو اللجنة الاوليمبية الدولية منذ ١٩٧٧م) بتزكية الدورة الثانية والتسعين له لهذا المنصب، وعند اتمام ذلك صباح اليوم ستصبح عضويته للمجلس التنفيذي شاغرة.

وسيبدأ على الفور التصويت على انتخاب واحد من اربعة اعلنت اللجنة الاوليمبية الدولية مساء امس انهم رشحوا انفسهم، وهم بالاضافة الى المرشحين الاسيويين اليساندرو سبيركو (رومانيا) وفرانكو كارارو (ايطاليا). ويبدو ان الشيخ فهد سيكون اوفر الاربعة حظا اذا ما نجح في اجتياز الجولة الاولى من التصويت، ذلك انه يستطيع كسب اصوات الذين اخفق مرشحهم في اجتيازها.

كالجاري.. والخط الساخن

على صعيد آخر.. اقترب الموعد المحدد لاقامة الدورة الخامسة عشرة للالعاب الاوليمبية الشتوية (فبراير ١٩٨٨م) دون ان تتمكن اللجنة المنظمة لهذه الدورة في مدينة كالجاري الكندية من طمانة اللجنة الاوليمبية الدولية على سير الاستعدادات لاقامة هذه الالعاب.

فقد استضافت الدورة الثانية والتسعين في جلستها الصباحية امس، وفد المدينة المؤلف من المحافظ ورئيس اللجنة المنظمة، وممثل اللجنة الاوليمبية الدولية، وتطلب تلاوة تقرير اللجنة المنظمة، والرد على استفسارات اللجنة الاوليمبية ٧٥ دقيقة من الجلسة التي استغرقت حوالي الساعتين، ودلت الخطواتالتي تم الاتفاق عليها، واهمها ايجاد خط هاتفي ساخن بين كالجاري ولوزان (مقر اللجنة الاوليمبية) على عدم الرضا تماما عن سير الاستعدادات.

واعلن الطرفان اتفاقهما على طريقة لتبادل المعلومات هاتفيا، وبصفة اسبوعية لتذليل الصعاب التي تهدد نجاح هذه الالعاب، والتي ترجمتها الاستفسارات التسعة التي قدمتها اللجنة الاوليمبية الدولية، ورد ممثلو المدينة على بعض منها، وارجأوا الرد على البقية الى حين استشارة الحكومتين المحلية والفيدرالية للمدينة.

وتأكد رسميا امس.. تسويق ما يزيد على مليون و ٣٠٠ الف تذكرة من اجمالي عدد التذاكر المتاحة لشاهدة منافسات هذه الدورة، وتتضمن خطة التسويق.. طرح ٥٠٠ الف تذكرة في السوق الدولية لاتاحة الفرصة للزوار لشاهدة المنافسات، غير ان موضوع التذاكر (عددها الاجمالي ١,٩ مليون) وهو ثلاثة اضعاف عدد تذاكر الدورة الحادية عشرة في ليك بلاسيد.. لا يمثل عقبة ازاء ما يقتضيه الحديث عن المراكز الصحفية، والتسهيلات التي ستقدم للصحفيين، ومحدودية الغرف المتاحة للسكن (حد استخدام دورات مياه مشتركة) وقلة عدد مقاعد المتفرجين في بعض المسابقات، هذا فضلا عن القلق من حدوث تبدل في الطقس يمنع سقوط الجليد بالكثافة المعتادة، وهو ما اكدت اللجنة المنظمة استعدادها للتعويض تكنولوجيا، باسقاط ثلوج صناعية على مواقع المنافسات.

مليون دولار من سيوول

ويبدو ان عين الرضا غابت عن كالجاري، من فرط اعجابها بسيوول التي قدمت تقريرا حاز على تقدير اللجنة الاوليمبية الدولية، وقصر استفساراتهم على ما يتعلق بالحوار بين الكوريتين لتفادي مقاطعة الالعاب الاوليمبية الصيفية الرابعة والعشرين المقرر اقامتها في عاصمة كوريا الجنوبية (سبتمبر ١٩٨٨م).

واعلنت سيوول في مؤتمرها الصحفي الذي عقدته بعد لحظات قليلة من تقديم تقريرها الرسمي للجنة الاوليمبية الدولية ان كل الترتيبات لاقامة «اروع احتفال عالمي للحركة الاوليمبية في التاريخ» تسير طبقا للبرنامج المتفق عليه مع اللجنةالاوليمبية الدولية.

وقال بارك سيه جيك رئيس اللجنةالمنظمة «انه يعتقد ان شهر سبتمبر المقبل سيكون نهاية المدة المتاحة لاستمرار الحوار في شأن مشاركة كوريا الشمالية في تنظيم الالعاب» واستدرك قائلا «ان تحديد مثل هذاالموعد متروك للجنة الاوليمبية الدولية» واستبعد ان تقدم بلاده عرضا جديدا للحوار بين الكوريتين المقرر عقده يومي ١٤ و ١٥ يوليو المقبلين.

وقد اعلنت اللجنة الاوليمبية الدولية في وقت لاحق عن تبرع اللجنة المنظمة لاوليمبياد ١٩٨٨ بمبلغ مليون دولار لمشروع انشاء المتحف الاوليمبي الذي يتكلف ٢٠ مليون دولار، ويقام في لوزان.

الهلال وكاظمة يطلبان استضافة مجموعتي بطولة الأندية الاسيوية السابعة لكرة القدم..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

اعلن نادي الهلال السعودي رغبته في استضافة مباريات فرق مجموعته ضمن بطولة الانديه الآسيوية السابعة لكرة القدم بطلب رسمي ارسله للاتحاد السعودي لكرة القدم لاجراء ما يلزم في هذا السبيل بالتنسيق مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

الاتحاد الآسيوي كان قد قام اخيرا بتوزيع الفرق ابطال الدوري للموسم الكروي ٨٥/٨٦ في ٣١ دولة آسيوية على ثماني مجموعات على النحو التالي :

ـ المجموعة الاولى.. تضم ابطال الاردن وسورية واليمنين الشمالي والجنوبي وايران.

ـ المجموعة الثانية.. فريق كاظمة الكويتي (بطل الدوري الكويتي وبطل البطولة الخامسة لاندية مجلس التعاون).

ـ المجموعة الثالثة.. فريق الهلال السعودي (بطل الدوري السعودي ووصيف بطل البطولة الخامسة لاندية مجلس التعاون).

ـ المجموعة الرابعة.. تضم ابطال العراق والباكستان وبنجلاديش ونيبال والهند.

ـ المجموعة الخامسة.. تضم ابطال سريلانكا وتايلاند وبورما وجزر المالديف.

ـ المجموعة السادسة.. تضم ابطال بروني واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا.

ـ المجموعة السابعة.. تضم ابطال الفلبين ومكاو وكوريا الشمالية والصين الشعبية.

ـ المجموعة الثامنة.. تضم ابطال كوريا الجنوبية واليابان وهونج كونج.

وعقب تحديد ابطال المجموعات الست الاخرى، باعتبار كاظمة بطلا للثانية والهلال بطلا للثالثة، توزع الفرق ابطال المجموعات الثماني على مجموعتين على النحو التالي :

● المجموعة «أ».. تضم ابطال المجموعات الاولى والثالثة والرابعة والخامسة (وهذه طلب الهلال السعودي استضافة مبارياتها).

● المجموعة «ب».. تضم ابطال المجموعات الثانية والسادسة والسابعة والثامنة (وهذه طلب نادي كاظمة الكويتي استضافة مبارياتها).

والجدير بالذكر ان المباريات ستقام بطريقة الدوري من دور واحد بنظام النقاط والاهداف، ويتأهل بطلا المجموعتين الى المباراة النهائية التي ينتظر ان تقام بطريقة الذهاب والاياب لتحديد هوية الفريق الفائزبكأس بطولة الاندية الآسيوية السابعة. ومما يذكر ايضا ان البطولة السادسة اقيمت بالرياض عندما استضافها الهلال الذي حل وصيفا لفريق فوروكاوا الياباني «البطل»، فيما فاز فريق لياونينج الصيني بالمركز الثالث وجاء فريق الطلبة العراقي بالمركز الرابع والاخيرة.

نادي الاتحاد يبدأ استعداداته الفعلية لاستقبال تصفيات بطولة الاندية العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تجتمع خلال الفترة المقبلة اللجنة العليا التي شكلها نادي الاتحاد بجدة لاستقبال تصفيات المجموعة الثانية في بطولة الاندية العربية لكرة القدم برئاسة الامير طلال بن منصور وذلك بعد ان تسلم النادي رسميا من الاتحادين العربي والسعودي بيانا بأن البطولة ستبدأ يوم الثلاثاء الاول من سبتمبر (ايلول) وتستمر حتى يوم ١٥ منه (الموافق الفترة من ٨ الى ٢٣ محرم المقبل)

وكان الاتحاد ادارة واعضاء شرف قد شكلوا في الاسبوع الماضي اللجان العاملة في البطولة على النحو التالي :

ـ اللجنة العليا برئاسة الامير طلال بن منصور وعضوية الامير خالد بن فهد وابراهيم افندي ويوسف الطويل وأمين ابو الحسن وعبد المجيد باناجه والمهندس حسين لنجاوي والدكتور عبد الفتاح ناظر فيما تكونت اللجنة التنفذية المنظمة للبطولة برئاسة المهندس حسين لنجاوي رئيس النادي وعضوية طارق الحوذان والدكتور مدني رحيمي وعبد المجيد باناجه واحمد مسعود ومحمد بن معمر.. وهذا الاسبوع سيعلن عن تشكيل لجان اخرى للملاعب والعلاقات العامة والتنسيق والاستقبال والمالية والاعلام كما سيقدم المهندس حسن جمجوم نائب رئيس النادي تصوره المكلف به بشأن تشكيل جهاز العلاج الطبيعي ليكون تحت تصرف الفرق المشاركة.

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان بين الفرق التي ستشارك في التصفيات بجانب فريق نادي الاتحاد بجدة هي فريق نادي العباسية ممثلا السودان باعتباره صاحب المركز الثالث في دوري كأس السودان للموسم الماضي ويقضي نظام الاتحاد السوداني للمشاركة في البطولات الخارجية بأن يمثل السودان الفريق البطل في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري ويمثله الفريق الثاني في بطولة كأس كؤوس افريقيا والفريق الثالث في بطولة الاندية العربية.

بينما لم يصدر الاتحاد المصري لكرة القدم حتى الآن قراره بالفريق الذي سيمثله وكل الدلائل تشير لمشاركة الاسماعيلي لارتباط فريقي الاهلي والزمالك ببطولة كأسي افريقيا فيما سيمثل الصومال فريق بتروليم ايجنسي بطل الدوري كذلك لم يصدر لتاريخه اي قرار من الاتحادين اليمنيين لكرة القدم بمن سيمثلهما في تصفيات هذه المجموعة.

الأهلي يلاقي منتخب الجالية السودانية

جدة مكتب «الشرق الاوسط» :

● وافق الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي والمشرف على لعبة كرة القدم بالنادي على ان يلعب الفريق الاول بناديه مباراة حبية مساء يوم الاحد المقبل امام فريق الجالية السودانية بجدة في ختام المهرجان الكبير الذي تقيمه الجالية بملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي هذه الايام تحت رعاية الامير خالد والقنصل السوداني بجدة عبد الرحيم خليل.

وصرح قائد فريق النادي الأهلي امين دابو لـ «الشرق الاوسط» ان الفريق استأنف تدريباته هذه الايام بعد طول توقف استعدادا لهذه المباراة.

الياباني تانيجوشي بطل ماراثون لندن والمغربي مصطفى النشادي ثانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قاز العداء الياباني هيرومي تانيجوشي ببطولة سباق «ماراثون لندن» ـ ١٩٨٧ يوم امس الاحد قاطعاً بساعتين و ٩ دقائق و ٥٠ ثانية مسافة السباق الذي بدأ في شرق العاصمة وانتهى في وسطها قرب مبنى البرلمان.

الا ان الانجاز العربي المشرف الحقيقي حققه العداء المغربي مصطفى النشادي الذي احتل المركز الثاني خلف تانيجوشي متغلبا على البريطاني هيوجونز وعلى الايطالي جياني بولي. وقد كان زمن النشادي ساعتين و ١٠ دقائق و ٩ ثوان.

اما بالنسبة لفئة الاناث فقد فازت بالمركز الاول كما كان منتظرا عداءة المسافات الطويلة الاولى في العالم... النرويجية انجريد كريستيانسن.

الجيش الملكي في ربع نهائي كأس كؤ وس افريقيا

الرباط ـ الوكالات : فاز فريق نادي الجيش الملكي المغربي على فريق نادي وفاق خشب القل الجزائري ٥/١ في مبارات الاياب التي اقيمت بين الفريقين في المجمع الرياضي مولاي عبد الله بالرباط في اطار تصفيات دور الـ ١٦ من بطولة كاس حاملي كؤ وس اندية افريقيا لكرة القدم.

كانت نتيجة مباراة الذهاب ٣,٣ لصالح وفاق القل في ملعبه وبالتالي تقدم الجيش الملكي للدور ربع النهائي.

حضر المباراة حوالي ٦٠ الف متفرج واداها الحكم الجامبي الان دونتاي الذي طرد من فريق القل لاعبيه بوقدوم (في الدقيقة ٤٠) والاطرش (في الدقيقة ٥٢).

اما اهداف المباراة فقد سجلها للجيش الملكي شيشا (في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء) ومعلوية (في الدقيقة ٤٧) وعبد الرزاق خيري (في الدقيقتين ٥٢ و ٦٠) وعبد السلام الغريسي (في الدقيقة ٦٨) ولوفاق القل قوادرية (في الدقيقة ٨٨).

الترجي يهزم الترسانة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق نادي الترجي التونسي للدور ربع النهائي لكأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي الترسانة المصري بهدفين لصفر في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما بملعب المنزه في العاصمة التونسية تونس وكانت مباراة الذهاب التي اجريت في القاهرة منذ اسبوعين قد انتهت بالتعادل من دون اهداف..

احرز هدفي الترجي المدافع سمير الخميري بقذيفة مباشرة من بعد ٣٠ مترا في الدقيقة ٣١.

وبسام الجريدي في الدقيقة ٣٨ بضربة رأس.

في الشوط الثاني تعادلت كفتا الفريقين وتعددت فرص التهديف بالاخص لنادي الترسانة غير ان حارس الترجي الناصر شوشان انقذ مرماه من عدة اهداف محققة.



عويطة يسبق بويت الى خط النهاية

انتصار جديد لسعيد عويطة

طوكيو (اليابان) ـ الوكالات:

سجل البطل المغربي الاولمبي العالمي سعيد عويطة انتصارا عالميا جديدا في الدورات العالمية لالعاب القوى عندما فاز امس ببطولة سباق الـ ١٥٠٠م في دورة طوكيو الربيعية الدولية قاطعا المسافة بـ ٣ دقائق و ٣٨,٧٨ ثانية. متغلبا على البطل الاولمبي الكيني المخضرم مايك بويت الذي احتل المركز الثاني بزمن بلغ ٣ دقائق و ٣٩,٨٥ ثانية.

وبالنسبة لمسابقات الاناث كانت ابرز النتائج فوز البطلة الامريكية الاولمبية ايفيلين اشفورد ببطولة سباق الـ ١٠٠م مسجلة ١١,٦٨ ثانية.

نظرة لمباريات الذهاب بالدور الثاني في بطولة الدوري المغربي لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انهت فرق الدرجة الاولى لكرة القدم مرحلة الذهاب من مباريات الدور الثاني لبطولة الدوري. ومن خلال المباريات الـ ١٦ التي اقيمت في هذه المرحلة برزت مجموعة من الملاحظات نرصدها من خلال التحليل الآتي:

من خلال الدورات الاربع الاولى، تأكد اخفاق الفرق في حسم معركة المركز الاول باكرا ذلك ان النتائج تفاوتت من اسبوع لآخر ففريق الجيش الملكي الذي توقع له الجميع اخذ زمام المبادرة في كل مباراة خانه الحظ في الاسبوع الثالث حين انهزم امام فريق الرجاء البيضاوي الذي صمد امام الفريق العسكري ووقف ندا له بل وتمكن من التغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد ثم اضاع فريق الجيش فرصة الانفراد بالمركز الاول خلال الاسبوع الرابع بعد تعادله غير المتوقع في ملعبه امام اتحاد الفتح الرباطي. ولذا باتت تتقاسم خمس فرق المركز الاول برصيد تسع نقاط وهي الجيش الملكي والفتح والوداد البيضاوي والكوكب المراكشي، واولمبيك خريبكة الذي ربما يتراجع في الدورات المقبلة بعد ان تخلى عنه مدربه عبد القادر بومير.

فريق الرجاء يحتل بمفرده المركز الثاني برصيد سبع نقاط الامر الذي يبعده مؤقتا عن حلبة الصراع من اجل احراز اللقب. اما فريقا النادي القنيطري وحسنية اغادير فانهما يحتلان المركزين الاخيرين بعدما عجزا معا عن تحقيق اي فوز في المباريات الاربع التي لعبها كل منهما.

تفوق مجموعة (أ)

يتضح من خلال استعراض المراكز الحالية ان فرق مجموعة (أ) قوية ومتفوقة، اذ ان الوداد البيضاوي والجيش الملكي والكوكب المراكشي واولمبيك خريبكة كلها تحتل المركز الاول وهي كانت توجد في المجموعة (أ) خلال الدور الاول من مباريات دوري البطولة.

أما بالنسبة للعطاء الفني، للجزء الثاني من البطولة، فانه لم يعرف المستوى الذي كان ينتظره الرياضيون، فمباريات هذا الدور تكاد لا تختلف في مردوديتها التقنية عن مباريات الدور الاول، ذلك ان عقما يطبع اغلب خطوط الهجوم التي لم تتمكن من تجاوز احراز ثلاثة اهداف في افضل الظروف، وهو ما حققه فريق الوداد البيضاوي في مباراته في الاسبوع الثاني امام فريق حسنية اغادير، حين تمكن من الفوز عليه بثلاث اداف مقابل صفر. وهناك عدد من المباريات انتهت بالتعادل السلبي، كما حدث في مباراة الكوكب واولمبيك خريبكة والفتح امام الجيش والكوكب امام النادي القنيطري والوداد امام النادي القنيطري.

ولعل الايجابي في الدور الثاني هو الاقبال الجماهيري الذي تشهده اغلبية المباريات خاصة مباريات مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء الذي سجل اقبالا جماهيريا كثيفا في مقابلات الرجاء والوداد البيضاويين ومباراة القمة التي جمعت بين الرجاء البيضاوي وفريق الجيش الملكي في الاسبوع الرابع.

اذا كان كثير من الرياضيين، يتوقعون فوز فريق الجيش الملكي بالبطولة، فان هذا التوقع اهتز، بعد هزيمة الفريق العسكري امام الرجاء، وكذلك حين عجز عن تحقيق الفوز بميدانه في المباراة المحلية التي جمعته مع جاره الفتح الرباطي، ومع ذلك فان حظوظ الجيش والوداد والكوكب متساوية، وقد يصنع الفتح الرباطي المفاجأة ويحقق لنفسه الفوز بأول لقب في بطولة نظام الشطرين فهل يتمكن من ذلك؟ اما فريق الرجاء البيضاوي فيبدو ان هزيمته الاخيرة بمراكش امام الكوكب قد قلصت كثيرا من حظوظه.

وهكذا ومع بداية مباريات الاياب بالدور الثاني سيشتد الصراع بين فرق الصف الاول في السباق المحموم للوصول الى درع البطولة.

الجيش الملكي

الكوكب المراكشي

اخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

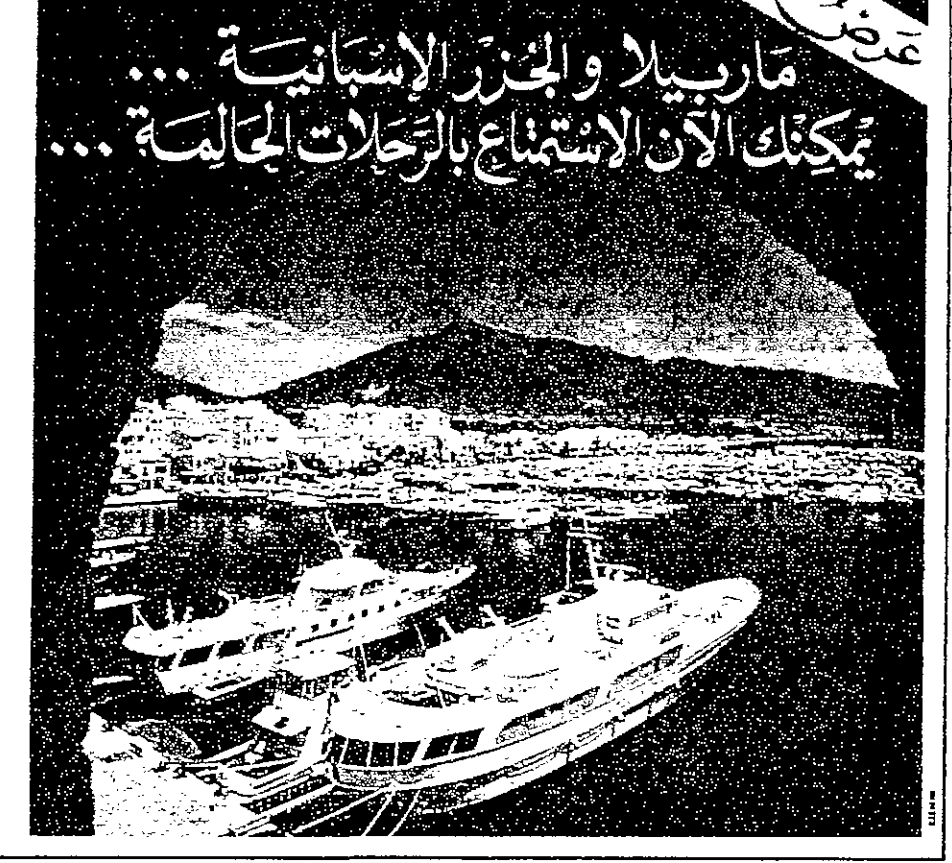
تعذر وصول كوتوكو الغاني الى المغرب !

● تعذر وصول فريق نادي اشانتي كوتوكو كوماسي بطل غانا لكرة القدم الى المغرب بسبب سوء المواصلات بين غانا والمغرب. كان متوقعا ان يواجه فريق كوتوكو فريق نادي الوداد البيضاوي بطل المغرب، يوم السبت الماضي في لقاء الذهاب الذي يدخل في تصفيات كأس افريقيا للاندية البطلة وقد اجل هذا اللقاء الى يوم الخميس المقبل ١٤ مايو (ايار) الحالي بسبب اخفاق كوتوكو في تأمين وصوله للمغرب.

الجيش والنادي القنيطري يوم الاربعاء المقبل !

● سيجري لقاء الاياب بين فريقي نادي الجيش الملكي والنادي القنيطري الذي يدخل في اطار مباريات الاسبوع الخامس من الدور الثاني ببطولة دوري الدرجة الاولى. يوم الاربعاء المقبل ١٣ مايو (ايار) الحالي بالرباط.









تعلن عن توقع وصول البواخر الآتية إلى ميناء الدمام والجبيل

اسم الباخرة	جهة القدوم	الحمولة	الوصول التقريبي	الميناء
ماندا ما	استراليا	حاويات	٨٧/٥/٩	الدمام
سمرفيلد	أوروبا	عامة	٨٧/٥/١٧	»
استراليا ستار	استراليا	حاويات	٨٧/٥/٢٠	»
وسترن لارك	تشيلي	أخشاب	٨٧/٥/٢٠	»
سي ميوز	أوروبا	عامة	٨٧/٥/٣٠	»

يرجى من أصحاب البضائع الحضور لاستلام أذونات التسليم مقابل بوالص الشحن الأصلية أو الضمان البنكي.

نقبل بضائع التصدير إلى الهند وباكستان والشرق الأقصى. كما نقبل بضائع الشحن الجوي.







بمزيد من الحزن والأسى
ينعى
آل أبو الجدائل
ابنتهم الغالية/ إيمان عبد المجيد أبو الجدائل
التي انتقلت إلى رحمة الله إثر حادث أليم فجر السبت
١٤٠٧/٩/١٢هـ
ويقام العزاء في منزل الشيخ عبد المجيد
سعيد أبو الجدائل بجدة ـ طريق المدينة
حي بقشان جنوب متحف عبد الرؤوف خليل
بجوار مسجد بقشان بعد صلاة العشاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

دعوت إلهي فاستجاب لدعوتي

للشاعر الراحل أحمد بن ابراهيم الغزاوي

شكوت إلى «الرحمن ما بى قد الم
وما فيه اذريت المدامع من الم !!
وما كان إلا «جذوة» في اشتعاله
به صرت ادري ! ما الوجود؟ وما العدم؟!
صبرت عليه «طائعا» ومراغما
«ثمانين يوما» مدنف القلب لم انم !!
وأعيابه نطس الاطباء، انه
مزيج من «اللاواء» و«الكبت» والسقم !!
فمن قائل: هذا لعمرك «سكر»
ومن قائل: هذا هو «الملح» ـ لا جرم !!
واخر منهم جس نبضي ـ عابسا
وأوهمني «شتى الظنون»... وما ابتسم !!
وكل «علاج» كان يحدث علة
هي النار ترعى في الهشيم إذا اضطرم !!

● ● ●

وما كان لي في شدتي، وتاوهي
سوى «خالقي».. ثم الرضاء بما حكم !!
فاسلمت وجهي للذي هو وحده
«لطيف، خبير» يغفر الذنب واللمم !
واخلصت في «الاسحار» نجواي ضارعا
إليه، ولم اقنط وان زلت القدم !
ايا ربي، إني «مسني الضر»، فاشفني
وعذني من الباس الذي انقض واقتحم !!
فإني ضعيف، عاجز، متحسر
لما كان مني «ريبة» توجب الندم !!

● ● ●

فالهمني في طرفة العين.. ما به
برئت، ورقاني الاذى «باريء النسم» !!
دعوت «إلهي» فاستجاب لدعوتي
واقضى بي «التمحيص» للعفو والكرم !!
لئن هو نجاني وشيكا، فطالما
افاض علي الفضل بالشكر والنعم !!

● مكة المكرمة

الكاتبة اللبنانية سونيا بيروتي لـ «الشرق الأوسط»:

الكتابة عندي وسيلة تعبير مباشرة كالموسيقى والرسم!
للصحافة النسائية دور رائد في توعية المرأة الشرقية.

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور:

الكاتبة الصحفية اللبنانية سونيا بيروتي صاحبة الخبرة الطويلة والمميزة في عالم الصحافة والاعلام، واخترق اسمها جدار الوطن ليصل الى القراء في العالم العربي باعتبارها عملت في كل وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة. وقد اصدرت منذ فترة كتابها الاول بعنوان «مواعيد مع البارحة»، بحيث اختارت الحديث بشكل زمني فكتبت عن بدايات الصحافة والتلفزيون والاذاعة وعن اناس المدينة يوم كانت بيروت عاصمة الصحافة العربية وفي اوج تالقها وعصرها الذهبي. مناسبة الحديث عن الكتاب أردناها نافذة للاطلال على الواقع الحالي للمدينة وللمرأة العربية بشكل عام باعتبار السيدة سونيا بيروتي تعتبر من ابرز العاملات في مجال الصحافة النسائية في العالم العربي، وعلى واقع المرأة الشرقية.

التقيناها في حديث خاص حول الكتاب وشؤون وشجون الصحافة والمرأة العربية فجاء الحوار التالي:

● ما هو هدفك من هذا الكتاب؟ هل اردت عرض صور المدينة في الماضي بالمقارنة مع الحاضر أم انه بمثابة الوقوف على الاطلال؟

ـ انا افضل دائما ان يتطلع الانسان الى الامام لانني لا احب الوقوف على الاطلال. بدأت بالكتاب على اساس خبرتي الاعلامية المميزة بعض الشيء باعتباري عملت تقريبا بكل وسائل الاعلام منذ بداية الستينات، فكانت تجربتي منوعة، وبتشجيع من الاصدقاء والزملاء خاصة، عملت في فترة كانت المدينة في اوج تالقها يوم كانت بيروت عاصمة الثقافة والصحافة في العالم العربي، وكان العمل آنذاك نوعا من التشويق واللذة والمتعة. لذا وجدت من الضروري الحديث عن بيروت بحكم المنطق والترابط.

مهنة الكتابة

● هل يعني ان الكتاب هو للذاكرة والتاريخ؟

ـ لا ادري إذا كان الانسان يكتب لهدف معين، إنما انا شخصيا أعتبر الكتابة مهنة كغيرها عدا كونها وسيلة تعبير مباشرة كالموسيقى واللوحة والمسرح، وهي الابسط ليعبر فيها الانسان عن نفسه، وفي البداية كنت خائفة من الكتاب ولم افكر في يوم أن اصدر كتابا لكني اشعر التطور بخوض مجالات جديدة ودائما تجريبية. باختصار يمكن اعتبار كتابي هذا «مواعيد مع البارحة» بمثابة شهادة مهنية.

اهمية المدينة

● لقد كتب الكثير عن بيروت المدينة واهمية موقعها الثقافي. ماذا يشكل كتابك في هذا المضمار وبما يتميز من حيث المضمون والشكل؟

ـ هناك فرق كبير بين أن يتبنى» مقالا او حوارا وبين ان تبني كتابا، بنظري ان الخوض في الكتاب من حيث الاسلوب هو خلاصة الخبرة الكتابية للانسان الذي استطاع تحصيلها كشخص من عصره ومن التراث، واكبر الكتاب المعروفين في العالم جاؤوا من الصحافة لان الكتابة بحاجة الى تدريب وتمرس. والأسلوب في الكتابة هو الكاتب نفسه بمعنى انني من خلال الكتاب لم أستطع إلا أن اكون ساخرة وضاحكة حتى في المآسي وهكذا كان اسلوبي في الصحافة.

● هل يمكن اعتبار الكتاب مدخلا او بداية لتجربة جديدة؟

ـ طوال فترة عملي لم أخطط من حيث التنويع ضمن المهنة فكانت عندي رغبة المغامرة علما أني نوعت كثيرا لكن بدون تخطيط لان المهم أن يقوم الانسان بعمله الذي يحبه بكل جدية وحماس وصدق واخلاص، فلا يبخل في بذل المجهود والعطاء.

حول الصحافة النسائية

● عملت في مجال الصحافة السياسية والثقافية والنسائية، فكيف يمكن مقارنة كل واحدة مع غيرها؟

ـ برايي أن الصحافة أو العمل الصحفي له نفس المستلزمات والشروط وان اختلفت التسمية أو الموضوع، فهناك أسلوب الكتابة والعين التي ترى حولها وتفاعل العقل مع الحدث، ويبقى الموضوع.

في الجريدة مثلا يجري التركيز على السياسة والاقتصاد وغير ذلك بينما في المجلة النسائية نجد دائما عن الموضوع النسائي البحت ويخص المرأة اكثر من غيرها خاصة أن هناك وضعا للمرأة لا يخص الرجل وبالتالي غير مضطر لأن يعيشه. طبعا لا نستطيع معالجة كل أمور المرأة الشرقية في مجلة نسائية لاننا في مجتمع ننمو وإياه معا فلا نستطيع أن نفرض عليه افكاراً فوقية، لكن على الاقل يمكن اعطاء المرأة الموجودة في المنزل ما يتيسر من معلومات، وهي تطور وتحسن وضعها تدريجيا بشكل منطقي ومعقول ومتآلف مع جو المجتمع. من ناحية ثانية تكتشف في المجلة النسائية مهمات المرأة المنزلية وكل مهمة تحوي عدة اختصاصات ونحن في عصر الاكتشافات العلمية من هنا يجب اطلاع المرأة على الاكتشافات وتطورها. من هنا واجب اطلاع المرأة من باب التوعية. فكان للصحافة النسائية دورها الرائد في هذا المجال.

● كيف تفسرين هذا التحول الكبير في العالم العربي نحو الصحافة النسائية وبالتالي هذا الاقبال؟

ـ كمحترفة أرى أن هذه الظاهرة أقرب لأن تكون ضربا إعلانيا باعتبار أن المرأة هي المستهلك الأكبر في المجتمع، ويبدو أن المعلنين وجدوا في المجلة النسائية افضل وسيلة للاعلان، والبرهان على ذلك ان اكثر المجلات النسائية باغلبيتها تحوي صورا ومواضيع تهم الاعلان والمعلن.

هناك ايضا مجلات نسائية ترى فيها خطين متوازيين، الاول يهتم بمعالجة قضايا وأوضاع المرأة وتوعيتها، وخط آخر للاستهلاك.

الحرب

● لنعد الى موضوع الكتاب فلماذا هذا الهروب من موضوع الحرب. علما انها كانت واقعاً مؤثراً في شتى القطاعات...؟

ـ هربت من موضوع الحرب لأني هربت مع بدايتها التي كانت غامضة وهي بحاجة لتسجيل وثائق وارقام وتواريخ وأنا لا املكها اضافة الى أني أكره الحرب. وكتابي خال من العواطف والوجدانيات وتبدو في الكتاب سونيا بيروتي من خلال طريقة نظرتها وتحليلها للامور.

● بعد ١٢ سنة من الحرب وما رافقها من قتل ودمار، لو قدر لك ان تكتبي عن الحرب فماذا ستكتبين؟

ما أشعره وأراه بعد كل سنوات الحرب أن يعمل الانسان اللبناني على صعيد المحصلة وليس على التفاصيل التي لا يستطيع اي انسان تحملها. كذلك لا اتحمل العودة بالذاكرة الى كل القهر والمعاناة التي مرت على الشعب اللبناني والحرب مازالت مستمرة. لكن هناك محصلة يتوجه إليها دائما تفكيري وهي ان الحرب شيء عبثي لا يستفيد منها سوى تجار السلاح والاحزاب وفي كل بلاد العالم التي شهدت حروبا برز تياران الاول عبثي والثاني سلمي ضد الحرب والعنف. فإذا أردت الكتابة في يوم عن الحرب فساكتب بالتاكيد ضد الحرب مهما كانت أسبابها.

سونيا بيروتي

خبير الفنون الشعبية في مصر:

إهتمامنا بتراثنا الشعبي إعادة وعي للذاكرة العربية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الدكتور احمد مرسي خبير التراث الشعبي وعميد المعهد العالي للفنون الشعبية بالقاهرة بضرورة إصدار مجلات للفن الشعبي في الدول العربية واقامة مركز قومي عربي، لهذا الموروث الكبير، وان مجلة (الفنون الشعبية) التي علاودت صدورها في مصر منذ ايام خطوة في هذا المجال.

يقول الدكتور ـ مرسي رئيس تحرير الفنون الشعبية: هذه المجلة تاتي استمرارا للمجلة السابقة التي صدرت في يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٦٥ واستمرت الى سنة ١٩٧١، وعودتها انما هو لتواصل دورها في العريف بالماثورات الشعبية ودراستها سواء على المستوى المحلي، والعربي او على المستوى العالمي.

وهذه المجلة عندما بدأت في صدورها الاول لم يكن للماثورات الشعبية هذا الاهتمام الذي تجده الآن، فكان مادة تدرس فقط في قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة. وفي نظيره في جامعة عين شمس. وفي بعض الكليات في الدراسات العليا. لكن لم يكن هذا مستمرا في كليات الفنون. ولم تكن هناك مجلات اخرى او مراكز لجمع الماثورات الشعبية ودراستها وتصنيفها، غير مركز الفنون الشعبية والذي انشيء في مصر سنة ١٩٥٧ ولكن انشيء بعد ذلك مركز الفنون الشعبية في الكويت ومركز التراث الشعبي في العراق، وهكذا.

ماثورات عربية:

ويقول الدكتور احمد مرسي: انا اشجع لدرجة كبيرة المجلات التي تتناول الفن الشعبي والماثور عندنا فهذه المجلة نادت فيما نادت به عندما ظهرت بانشاء مركز قومي للماثورات الشعبية العربية، تتبناه احدى الدول العربية، صحيح أن هذا المركز لم يقدر له ظهور لكن هناك مركز الدوحة في قطر انشاته دول مجلس التعاون الخليجي والراق، واعتقد انه من الممكن ان يكون نواة لمركز عربي لجمع الماثورات الشعبية ونشرها وتحقيقها وتوثيقها.. دعت ايضا الى انشاء مراكز لجمع الماثورات الشعبية في كل قطر عربي.. فانشئت هذه المراكز في كثير من الاقطار العربية، وهي تقوم بعمل جيد في هذا المجال.

على مستوى آخر دعت الى إنشاء المعهد العالي للفنون الشعبية كنمو طبيعي للاهتمام بالماثورات الشعبية جمعا وتصنيفا ودراسة، وبالفعل انشيء في اكاديمية الفنون بمصر منذ سنوات، ويقبل خريجي الجامعات والمعاهد العليا كي يدرسوا للحصول على دبلوم في الماثورات الشعبية لمختلف فروعها، وتخصصاتها، وبعد ذلك يمكنهم الحصول على الماجستير والدكتوراه، وعندما تعود هذه المجلة مرة اخرى للصدور فهي تسد نقصا احسه العالم العربي كله كما ان له دلالة واضحة وهو ان هناك حاجة الى وجود هذه المجلة لكي تضم حولها المتخصصين والمبدعين، وكان حرصنا على ان يكون العدد الذي يصدر هو العدد الثامن عشر، لا ان يكون العدد الاول، وحرصنا ايضا ان تكون بالحجم نفسه، والبنط نفسه، وبأسلوب الطباعة الغلاف نفسه، حتى نؤكد صفة الاستمرار والتواصل، ان هذه الفترة التي انقطعت فيها المجلة لم تكن الا غيبة تعود بعدها مرة اخرى لكي تستكمل ما بداته في هذا السبيل.



د. احمد مرسي

انتشار اوسع:

نحن نزاوج بين اهتمام القاريء العادي، وبين اهتمام المتخصص فنحن معنيون بالقاريء العادي، لان المتخصص يمكن ان يجد سبيله الى الكتب المتخصصة والمجلات الدورية العالمية التي تتناول القضايا المنهجية والنظرية في مجال الماثورات الشعبية.. لكننا نريد ان نوسع القاعدة بين الذين يقرأون لكي يتوفروا على الاهتمام بهذه الماثورات، وسنحاول في كل عدد من المجلة نشر مجموعة من النصوص التي يجمعها الافراد العاديون. وتثقيف القراء العاديين لكيفية الجمع العلمي المنظم حتى يمكن ان يكونوا هم ايضا جامعين علميين للماثورات الشعبية، ويسهموا في الحفاظ عليها والتي تتعرض للانتهاك والضياع.

ايضا نسعى الى ان تقدم للمتخصصين نماذج من الدراسات التي تعالج الماثورات الشعبية من زوايا متعددة ومن وجهات نظر متعددة، وان توقفهم ايضا على الدراسات المتميزة في هذا المجال سواء عن طريق الترجمة او عن طريق البحوث التي يقوم بها المتخصصون في مجال الماثورات الشعبية العربية.

شعبي.. وخاص:

هناك ماثور خاص. وماثور شعبي، كما أن هناك فنا خاصا وآخر شعبيا، ولا يمكن على الاطلاق لاي مجتمع من المجتمعات البشرية الا ان يكون له هذا التعبير الخاص، الذي يعبر به افراد متميزون عن انفسهم وايضا التعبير الجمعي الذي تعبر به الجماعة او المجتمع من خلال افراد متميزين. ولكن هؤلاء الافراد المميزين، لا يتميزون بذوات خاصة وانما تذوب ذواتهم الخاصة في الذات العامة التي يعبرون عنها. من هنا يصبح الفن الخاص، والفن الشعبي والماثور الخاص والماثور الشعبي، وجهين لعمله واحدة ولا يمكن على الاطلاق ان تتجاهل واحدا منهما لحساب الاخر، والا تكون كمن يمشي على ساق واحدة، او من يعطل ساقه عن ان تقوم بدورها، فالماثور الشعبي في اذهان الناس وتشكيلهم.

من عيون الشعر

النهر الحنون

شعر: الأخطل الصغير

أنا مذ أتيت النهر آخر ليلة
كانت لنا، ذكرته إنشادي
وسألته عن ضفتيه: ألم يزل
لي فيهما أرجوحتي ووسادي...
فبكى لي النهر الحنون توجعا
لما رأى هذا الشحوب البادي
ورأى مكان الفاحمات بمفرقي
تلك البقية من جذاً ورماد
تلك العشية ما تزايل خاطري
في سفح دمر والضفاف هوادي
شفافة اللمحات نيرة الرؤى
ريا الهوى أزليه الميلاد
أبداً يطوف خيالها بنواظري
فأحله بين الكرى وسهادي
وأهم أرشف مقلتيه وثغره
فيغوص في أفق من الأبعاد

● معاني الكلمات:

● المفرق: حيث يفرق الشعر، ● الجذوة: الجمرة الملتهبة، جمعها جذاً وجذاء

السياج

آدم «١٢»

يحلو له ان يبدو فارس العصر والزمان!

كل اموره يمارسها بغموض وإبهام.

يدعي انه يفهم كل العالم حوله! وهي في حياته يناورها من بعيد، غير مرغوب من النساء، لأن المرأة تبحث دائما عن الوضوح التام.

كل اموره خفية وخلسة بتكلف شديد مع ان الامر لا يستدعي ذلك.

يحب الثرثرة الكثيرة! ويحاول ان يكون لنفسه هيكلا عاما منسجما مع طموحاته المحددة فقط بإطار ضيق جدا!

يدخل في صراعات ليس له بها ناقة او جمل! ويخوض في كل حديث مهما كان نوعه حتى لو كان في تفتيت الذرة! وحقيقة الاشعاع بل يحللها طبيا ونفسيا وهو ابعد ما يكون عن هذا العلم.

يسلك مسارات متعددة ملتوية!

يحفظ السر ويتملك امام الآخرين مهما كانت الصدمة.

ياكل باستمرار، ويتجشا امام الجمع بثقة واعتداد. يعتني جدا بمظهره بشكل لا يمكن ان تؤمن عاقبته.

هي في حياته لا تتعدى حدود الثرثرة!

يعطي نفسه قدرا من الثقة المفتعلة من خلال الفاظ رقيقة مصطنعة.

يتوهم ان هناك امراة تقبله او تتقبله وهذا لا يحصل ابداً.

بخيل ويمارس ميول تجارية للبحث عن اكبر كمية من المادة!

دائما يوافقك في كل ما تقول مادام هذا يخدم مصلحته هو. أو ليصل الى شيء يخطط له.

تقلب لديه كل الموازين إذا لم يدخل ضمنها مصلحته الخاصة.

محايد.. يتوهم الناس انه يمارس العدل والرزانة في سلوكياته!

لا يملك ذلك الشيء العجيب في شخصية الرجل ليبدو رجلا. بعيد كل البعد عن ارضية القبول.

يحاج في امور غير متمكن منها.. قلق وحيد. مغمور بين الرجال ويدعي انه الاول في كل شيء.

فاشل في تحقيق احلامه وأمانيه.

يكذب احيانا. ويضحك بإفراط مستمر. ويلقي بالنكات في اوقات غير ملائمة وعليك ان تبتلع نكاته باضطراب معوي. وأمرك لله.

● رقية حمود الشبيب/الرياض

مع أُم... من المخيمات!

هارون هاشم رشيد

(١)

اتجوع:
كيف يجوع طفل
بعد في زمن التقدم والحضارة
أيجف صدر،
كان يعطيك، الحرارة والنضارة
تبكي صغيري
من ترى تبكي
زمان القهر ام زمن الحقارة
زمن السيوف المشروعات،
على الطفولة والطهارة
زمن الجيوش الزاحفات
على الكهوف، على الحجارة

(٢)

اترى صغيري
كيف احكم،
حولنا الباغي حصاره
لاخبز عندي
لا حليب
ولا بقايا من عصارة
منعوا عن الجرحى الدواء
واغلقوا باب البشارة،
سدوا شرايين الحياة جميعها
نشروا المرارة
طلعوا من الماضي السحيق،
وايقظوا فيه انهياره

(٣)

من هؤلاء،
وكيف يعلن،
ذلك الباغي انتشاره
هو ذا يحاصرنا،
ويقتلنا،
ويجتر انتصاره
ويقيم فوق الموت،
يرفع راسه.. يعلي شعاره
يدري بان الظلم،
مهما طال،
تجرفه.. شراره

● تونس

برنامج بـ ٢٠ الف جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارادت مذيعة التليفزيون تقديم وحش الشاشة في برنامجها، فطالبها بـ ٢٠ الف جنيه للظهور على الشاشة!! وقال فريد شوقي انه حدد اجرا قدره ٧٥٠ جنيها في الدقيقة الواحدة للموافقة على تسجيل اي برنامج تليفزيوني!

على اساس ان التليفزيون المصري يتقاضى عن الدقيقة الاعلانية التي يقدمها للافلام مبلغ ١٥٠٠ جنيه ولهذا فان حصول النجم على مقابل ٧٥٠ جنيها في الدقيقة التي يعرضها له التليفزيون لا يعتبر كثيراً.

كانت مذيعة التليفزيون «نهلة عبد العزيز» قد طلبت استضافة فريد في برنامجها (نجوم على العرش) فقرر ان يحصل على ٢٠ الف جنيه عن مدة التسجيل البالغة نصف ساعة، لكن اتضح ان الحد الاقصى الذي يدفعه التليفزيون في مثل هذه الاحوال هو الف جنيه فقط، وفي الوقت نفسه رفض فريد شوقي ان يخفض الاجر الذي حدده!!

الطلق

هذا العلم.. اعطينا جرحنا
آخر ما يملكه الصيف من الانعلم
وبقينا في المهد المختنق المبحوح
لكنا من كل ضريح
ننتظر الريح

● أمل دنقل/مصر

رسالة اليوم

من/صالح عبد العزيز الصوليح
رئيس بلدية منفوحة الرياض

دعوة لزيارة مدن المملكة

الاستاذ الفاضل مصطفى امين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد اطلعت على ما كتب في الزاوية اليومية (فكرة) في «الشرق الاوسط» ليوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/٧/٩ هـ ١٩٨٧/٣/٩م وقد كان موضوع الفكرة مدى اعجابكم بالتقدم الذي رايتموه خلال زيارتكم لمدينة جدة عروس البحر الاحمر بدعوة من «الشرق الاوسط» وكذلك التقدم الهائل الذي تشهده المدينة من سنة الى سنة وضربتم امثلة على ذلك مثل النظافة والنظام والوان المباني وغير ذلك. واتمنى لو اتيحت لكم فرصة لزيارة بعض مدن المملكة التي تشهد نهضة شاملة في مختلف المجالات. فقد ضربت المملكة بقيادتها الحكيمة وخططها السليمة اروع الامثلة في تقدمها السريع والشامل. ففي مجال الزراعة مثلا تحولت الصحراء الجرداء الى واحات خضراء واصبحت تصدر الانتاج الزراعي الى الدول الصديقة. وفي مجال الصناعة تخطت المملكة في صناعاتها الكثير من الدول التي سبقتها في هذا المجال ومدينتا الجبيل وينبع خير شاهد على ذلك. وفي مجال المواصلات ترتبط مدن المملكة بأحدث الطرق البرية التي صممت على احدث المواصفات العالمية لتحقيق الراحة والسلامة للمسافرين. وفي مجال الصحة شيدت المستشفيات التي جهزت بأحدث الاجهزة الطبية. والأهم من ذلك كله نعمة الامن التي تعيشها المملكة والتي تفتقر اليه دول كثيرة. ومجالات التقدم كثيرة يصعب حصرها. فهناك التعليم والاسكان وحرية التجارة والاعانات الكثيرة التي تقدمها الحكومة للمواطن بحيث اصبح المواطن السعودي ينعم بالصحة والامن والرخاء الذي تفتقر اليه اكثر الدول تقدما. وهذا كله لم يكن ليتم لولا وجود التلاحم القوي بين حكومة تبذل وتبني وشعب وفي يبادلها حبا بحب. اننا نشكرك على زيارتك الكريمة الى مدينة جدة وندعوك لزيارة مدن المملكة الاخرى ـ وخاصة العاصمة الرياض لترى مجالات كثيرة من التقدم والازدهار. مع شكرنا الجزيل لكم على تحملكم المصاعب الكبيرة في سبيل خدمة القلم وصدق الكلمة واحترام الحرف.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مختارات من رحاب الايمان

في الحديث الشريف ما يبين ان من بنى لله مسجدا فانه يستحق قصرا في الجنة. وفي حديث آخر يبين ان القتات اي النمام يستحق النار. فاذا جمع شخص بين الامرين بناء المسجد والنميمة فكيف التوفيق؟

الجواب على ذلك كما بينه العلماء ان العمل الذي يستحق الجنة يوضع هو والاعمال المماثلة في كفة الحسنات والعمل الآخر يوضع هو والاعمال المماثلة في كفة السيئات اي في الميزان. وعندها كما قال سبحانه فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فأمه هاوية.

على المسلم كلما سمع بحديث ثابت لا يعرف ان يوفق بينه وبين حديث آخر ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان يسأل ويظل يسأل حتى يجد التوفيق بينهما. ومن الخطر الكبير ان يرفض حديثا صحت نسبته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عليه ان يسأل علماء بلده، او يكتب يستفتي ويسأل علماء بعيدين عن بلده، كما قال تعالى «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»

إن العلماء انفسهم لا يعرفون احيانا كيف يوفقون بين حديث وحديث، فهل يرفضون احدهما؟ كلا بل يظلون يؤمنون بالحديثين ويظلون يسألون او يراجعون الكتب الدينية. نعم حتى العالم لا يحيط بكل العلم ويحتاج احيانا ان يصبر ويبحث مهما طال وقت البحث لعل هناك من هو اعلم منه في الموضوع.

محمود زيدان السفاريني
الاردن ـ الزرقاء

الحقيقة العارية

الحقيقة العارية من كل زخرف وطلاء هي الحق بعينه والحق مر.

ونحسب انه لهذا السبب ليس محبوبا لدى كثير من الناس.

والذين يلتزمون الحق في حياتهم يتعبون اكثر من سواهم في هذه الدنيا. لان جل الناس لا ينشدون الحقيقة العارية التي تريهم سيئات اعمالهم.

والكاتب الذي يجانب الحق لا تستحق كتاباته مؤونة القراءة، لان هذه الامة ليست بحاجة لمن يفتح لها ابواب الباطل ودروب النفاق والميل مع الريح حيث تميل.

وبعض الكتاب «يحرقون البخور بين ايدي الساسة» على حد تعبير الشيخ الداعية «محمد الغزالي».

وهؤلاء وهؤلاء وصمة عار في جبين هذه الامة، بل نقطة الضعف وموطن الداء فيها.

فالكاتب الذي يسخر قلمه ولسانه لانماء شجرة الباطل بالكذب والنفاق الاجتماعي جدير بأن يرمي بقلمه في سلة المهملات.

والحقيقة العارية تقول:

«ليس كل من ادعى الاسلام صار مسلما»

عبد الدايم علي هديب

قضية اليوم

لهذا نجح الاخوان المسلمون في مجلس الشعب المصري

لقد اطلعت كما اطلع قراء جريدتنا الغراء على ما سطره الكاتب الكبير مصطفى امين في العدد ٣٠٥٦ الموافق ١٩٨٧/٤/١١.

لقد تألمت كثيرا عندما قرأت ما كتبه الرجل الذي تشهد له مصر بوقوفه مع الفقراء والمساكين وبحبه لعمل الخير والاصلاح بين الناس وبدعمه للمشاريع الخيرية. ولكن اقول له لماذا هذا التهجم على الاخوان المسلمين .. لقد سألت في بداية مقالك وقلت:

لماذا نجح الاخوان المسلمون في الحصول على هذا العدد الكبير من المقاعد في البرلمان ؟ مع انهم لم يكن لهم جريدة رسمية تنطق باسمهم، وبالرغم من ان الحكومة لم تعترف بهم .. انني اعزو سبب هذا النجاح لان هؤلاء الاخوان نذروا انفسهم واموالهم في سبيل الله واطاعوا الله في السراء فايدهم ووقف معهم في الضراء .. وان هذا النجاح الذي حظي به الاخوان دليل قاطع على انهم على حق والف حق لانهم يمشون على الطريق الذي رسمه لهم خالق هذا الكون .. ولكني اتساءل لماذا قلت (واعتقد ان وجودهم في البرلمان هو فرصة ليشرحوا للشعب برامجهم فالشعب غير مستعد للرجوع للوراء وليس مستعدا ان يعيد المراة المصرية الى الحريم وليس مستعدا ان يقيم في مصر حكم الخميني الجديد).

اما عن قولك ان الشعب غير مستعد للرجوع للوراء، عفوا من قال لك ان برامج الاخوان هي الرجوع الى الوراء. لماذا تطبيق الشريعة رجوع الى الوراء. اننا مع الاسف الشديد نردد اقوال النصارى وانصارهم «ان الدين يكمن في الرجعية والدين يحارب العلم والتقدم». ان التقدم التكنولوجي القائم في الغرب الان هو قائم على حساب جذور حضارة اسلامية. ان برامج الاخوان تقدمية تدعو انطلاقا من القرآن الكريم الى حضارة عظيمة ترضي الله فيرضى عليها. وانما الرجوع للوراء يكمن في تطبيق دساتير وقوانين فشلت في فرنسا وبريطانيا.

اما عن المراة المصرية فلماذا الشعب المصري غير مستعد ان يعيد المراة الى مراة متحجبة مسلمة هل الشعب المصري غير مستعد لان يعيد للمراة المصرية حقوقها وكرامتها وعفتها. ام يريد الشعب المصري ان يقتل المراة المصرية باسم الحرية والديموقراطية.

ولماذا اخي، تقارن حركة الاخوان بحكم الخميني الجديد، ان الاخوان يريدون ان يطبقوا الشريعة الاسلامية بحذافيرها لان الاسلام جزء واحد لا يتجزأ ولا داعي للمقارنة بين الاخوان المسلمين في مصر وحكم الخميني في ايران.

عبد الله بن عبد الرحمن المسند

اسمك منقوش في صدري

وحدي
اجري بين حقول البن الخضراء
اسأل عنك
اشجار البن صباحا ومساء
الحب لك
والود لك
لك في قلبي نور وسناء
اني احلم
ان يجمعني بك طيف
ونطير معا
لا عينا تحسدنا او تزعجنا

الضوضاء
وحدي احلم
لا خلا يؤنسني او رفقاء

غير صدى
صوتك عبر الهاتف
او طيفك يعبر في ذهني
يا اجمل صوت يطربني
فأطيل الاصغاء
يا زهرة عمري
اسمك منقوش في صدري
كنقوش الحناء.

محمد عبد الله بلح

المدير الفعال والادارة الناجحة

أضف الى معلوماتك

كيف تكون مديرا فعالا لمؤسسة ناجحة؟

هذا سؤال طالما جال في اذهان الكثيرين من الاداريين. سواء في القطاع الحكومي، او قطاعات العمل الخاص ـ واليك بعض النصائح ان كنت من هؤلاء.

في البداية لا بد من معرفة من هو المدير الفعال. نقول هو «من احسن ادارة نفسه وادارة منسوبي مؤسسته» وهو الذي «يأخذ وقتا وحيزا ليحصل على نتائج ايجابية من منسوبي ادارته» ولا بد له من تحقيق ذلك ان يجمع بين الاتوقراطية والديمقراطية في قيادة مؤسسته وافرادها ـ لتكون ادارته شدة في غير لين ولينا في غير ضعف، وان يتحلى بالصفات الاتية لتنجح المؤسسة:

اولا: المحافظة على سياسة ادارية متوازنة تجاه ادارته ومرؤوسيه بحيث ينال احترامهم واعجابهم له. وفي ذات الوقت يكسب ثقة ورضاء رؤسائه في المؤسسة.

ثانيا: ان يكون هدفه هو انجاح المؤسسة ونجاح موظفيه من حيث رضاهم عن ادارته لهم ووضعهم في المؤسسة.

ثالثا: اهتمامه بنتائج العمل الايجابية والتي تاتي عن طريق وضع السياسات والبرامج والاجراءات من خلال الاهداف النابعة عن اهداف المؤسسة العامة والتي يكون تنفيذها وفقا لخطط ومسار صحيح للاداء لانجاح العمل لا عن طريق الصدفة.

رابعا: المقدرة على توزيع وقته في تصريف امور ادارية فيكون موجودا عند الحاجة له وحتى في غيابه اذا اضطرته ظروف العمل لانشغاله خارج المؤسسة ويكون قد فوض واوكل لبعض مساعديه من الصف الثاني القيام باعبائه لحين عودته.

خامسا: العمل على تقديم المشورة والمساعدة لمن يحتاجونها من مرؤوسيه وان يشجع روح الحوار البناء والهادف مع اختلاف وجهات النظر والراي للمصلحة العامة واتخاذ القرار الحكيم السليم النهائي بكل ثقة دونما تردد او رجعة.

هنالك ركيزتان هامتان في انجاح ادارة المدير الفعال وهما الافراد والمؤسسة نفسها من خلال سياساتها واجراءاتها الاساسية وهما عملة واحدة ذات وجهين. اي بعبارة اخرى نقول «ان الموظفين الذين يشعرون بالرضا والسعادة والامان في مؤسساتهم لا بد وان تاتي نتائج اعمالهم ايجابية لاستمرارية المؤسسة»، ولتاكيد هذه الحقيقة هنالك مبادىء اساسية لنجاح المدير الفعال هي:

المبدأ الاول:

ـ ان يساهم المدير في وضع وشرح اهداف كل من مرؤوسيه قبل البدء في تنفيذها بالتوافق مع الوصف الوظيفي والاهداف العامة للمؤسسة مع اعطاء امثلة ملموسة عن الاداء الجيد وصولا لنتائج هذه الاهداف مع تحديد المهام والمسؤوليات وطريقة المراجعة وكيفية المحاسبة آنذاك.

ـ ان تجتمع لكل هدف عناصره الاساسية كعنصر تحديد الزمن والقياسية والوضوح دون تعميم او غموض وان يلبس الهدف روح التحدي دونما مبالغة او غلو مع وضع المعايير اللازمة للجودة والنوعية كما وكيفا في حدود ميزانية معينة وان تكون كل تلك العناصر في خطة عمل موحدة وبرنامج زمني يحدد المسؤوليات ومن يسهم في تنفيذها من افراد المؤسسة.

ـ كل هدف يستحسن ان يكون في ورقة منفصلة وان لا تتعدى كلماته ٢٥٠ كلمة وان يتلى في غضون دقيقة واحدة.

ـ ان يحتفظ المدير الفعال بنسخة من اهداف كل واحد من مرؤوسيه ليتمكن من المتابعة والمراجعة عند قياس مدى تقديمهم نحو انجاز اهدافهم.

ـ ان يتاكد المدير الفعال من ان اهداف مرؤوسيه لا تتعدى ٦ اهداف لاهمية التركيز. كما عليه ان يفهم مرؤوسيه ضرورة مراجعة ادائهم والتاكد من ان مستوى الاداء يسير ويتماشى وفقا للاهداف المحددة في اطار اهداف الشركة العامة.

ـ من اهم مرتكزات الادارة الناجحة للمدير الفعال هو تشجيعه وتحفيزه لمرؤوسيه اذا ما كان اداؤهم جيدا ويسيرون نحو نتائج ايجابية حسب الاهداف المتفق عليها.

ـ يجب على المدير الناجح ان يتحين الفرص ليجد احد مرؤوسيه «خاصة الجدد منهم» يقوم بعمل ممتاز واداء جيد فيثني عليه في الحال وان يبلغه بالتحديد عما انجزه من عمل جيد وان هذا العمل الممتاز نال اعجابه وانه يعتبره مفخرة وانجازا هائلا لمصلحة المؤسسة ومنسوبيها.

ـ ان يشجعه لعمل المزيد من نفس هذا الاداء المميز والانجاز الحسن في المستقبل.

يكمن هذا السر في الدور الذي يقوم به المدير الناجح في حالة ان يقوم احد مرؤوسيه وخاصة ذوي الخبرة والتمرس باخطاء اثناء مسار العمل ويكون مرد هذا الخطأ للاهمال او التسيب، وهنا لابد للمدير الناجح من توبيخ مصدر الخطأ:

يشتمل التوبيخ على شقين: الشق الاول منه يكون في سرعة التجاوب ورد فعل المدير تجاه مرؤوسه الذي ارتكب هذا الخطأ وهو تبليغه بالخطأ وبالحلول المقترحة لاصلاح الخطأ فورا.

اما الشق الثاني من توبيخ المرؤوس بواسطة مديره «وهو الايجابي» بان يشد على يد مرؤوسه او يربت على كتفه لكي يفهمه بانه بتوبيخه هذا لا يقصد شخصه ولكن يقصد اداءه في تلك اللحظة والذي جاء مخالفا لما جبل عليه بحسب انه شخص مؤهل وذو خبرة.

ان يفهم المدير الفعال مرؤوسه المخطىء بان غضبه وتاثيره كان ناتجا عن غيرته عليه وعلى المؤسسة مؤكدا له مدى مكانته وقيمته لادارته ـ وليدرك الموظف ان هذا التوبيخ وليد لحظة وسوف ينتهي بتدارك الخطأ واصلاح الاعوجاج دون ان يؤثر على مسار العمل.

محمد الامين ال ياسين
من سلسلة كتيبات
one minute manager





عالم بلا حدود

ارتريا وعثمان سبي

تعرفت على الزعيم الارتري الراحل عثمان صالح سبي لأول مرة في عدن مباشرة بعد استقلال الجنوب العربي عن بريطانيا وتسميته بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.

وكان قد اتخذ من عدن قاعدة مؤقتة بعد ان ضمن تأييد اول حكومة هناك برئاسة السيد قحطان الشعبي والجبهة القومية الحاكمة. وبعد ذلك تعددت لقاءاتنا في صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية وهو يحاول بناء حركة مسلحة لتحرير ارتريا من الطغيان الاثيوبي بعد ان قام الامبراطور هيلاسلاسي بضم البلاد الى اثيوبيا ـ الحبشة سابقا ـ بدون استشارة اهلها ومخالفا بذلك قرارات الامم المتحدة التي وضعتها بعد الحرب العالمية الثانية تحت الانتداب البريطاني اثر تحريرها من الاحتلال الايطالي.

إلا ان سبي كان يعاني الامرين من قلة الموارد المالية والعتاد الحربي والمؤن لتغذية الكفاح وايواء اللاجئين الذين شردتهم الحرب والغارات الاثيوبية. فلا عدن ولا صنعاء كانتا قادرتين على تمويل الحرب وحتى الدول العربية الاخرى التي ايدت لم تستطع مده بما يكفي.

اما الاتحاد السوفياتي فقد اكتفى بتأييده معنويا ودعائيا نكاية بالامبراطور حليف الولايات المتحدة التي اتخذت موقفا معاديا للحركة الارترية حتى لا يختل ميزان القوى في القرن الافريقي في ذلك الوقت. وكأن ذلك الوضع وتلك الاحوال البائسة لم تكن كافية لانهاك الحركة التي اتسمت ببسالة رجالها وفقر مواردها، فقد سقط الامبراطور وحل محله نظام ماركسي متطرف ارتمى في احضان الاتحاد السوفياتي ودعا جيشا من الكوبيين مدججين بالسلاح السوفياتي الحديث لضرب الحركة الصومالية في اوجادين من جهة، وارهاق الارتريين بالمزيد من الهجمات من جهة اخرى وتحرير القوات الاثيوبية المرابطة في ارتريا، واستعادة مطار ومدينة العاصمة اسمرا وبعض المدن الارترية المحررة، وارغام نصف مليون من الارتريين على اللجوء الى اراضي السودان.

خسر السيد سبي تأييد عدد من الدول العربية والاتحاد السوفياتي في وقت واحد، ورافق ذلك تشرذم حركة التحرير الارترية الى اكثر من ثلاثة فصائل نشبت فيما بينهم حرب ضروس ادت الى اسقاط العديد من الشهداء برصاص رفاق السلاح والنضال واخوة الدين والارض والتراث.

وبعد ذلك لم اعد التقي بسبي الا من خلال تصريحاته ولقاءاته الصحفية. وعلمت ان دولا عربية واسلامية اخرى تنادت الى تأييد النضال الارتري سيما بعد ان القى الاتحاد السوفياتي بكل ثقله وراء النظام الشيوعي الجديد في اديس ابابا.

وجرت لذلك محاولات عديدة بعضها بوساطة عربية واخرى اسلامية لتوحيد فصائل الثورة الارترية وتعزيز النضال على الاقل لمواجهة الهجمة الاثيوبية ـ الكوبية ـ السوفياتية والمحافظة على المواقع التي كسبتها الثورة ومن ثم الدخول في مفاوضات مع اديس ابابا حول المستقبل، إما بالاستقلال التام الذي ترفضه اثيوبيا جملة وتفصيلا بفضل تنامي قواها العسكرية وبالتأييد الخارجي، وإما بواسطة اتحاد كونفدرالي وهو ما لا ترغب فيه الثورة الارترية جملة وتفصيلا، بالرغم من تضعضع حركة النضال فيها.

فهناك نصف مليون لاجيء تركوا الحرث والنسل ولجأوا الى السودان التي اكرمت وفادتهم الا انها لم تكن في عهد الرئيس السابق جعفر نميري على استعداد لاستعداء اثيوبيا والاتحاد السوفياتي بوضع ارضها ومواردها تحت تصرف حركة التحرير كما تفعل اليوم باكستان بالنسبة للثورة الافغانية. فلم تفلح الثورة فيما افلح فيه النضال الافغاني بتأمين المال والسلاح والمؤن على نطاق واسع ومن اكثر من مصدر دولي وعربي واسلامي.

وكنا نتلقى بين الحين والآخر بيانات عن نشاط ارتري مسلح وتنقل الينا وكالات الانباء تقارير الحملات المكثفة التي تشنها القوات الاثيوبية مدعمة بالطيران والدروع ومدافع الميدان، تضرب اهدافا مدنية قد هدها الجفاف والجوع والحرمان منذ عام ١٩٦١م عندما قرر الامبراطور ضمها قسرا ثم راح يهدمها على رواق.

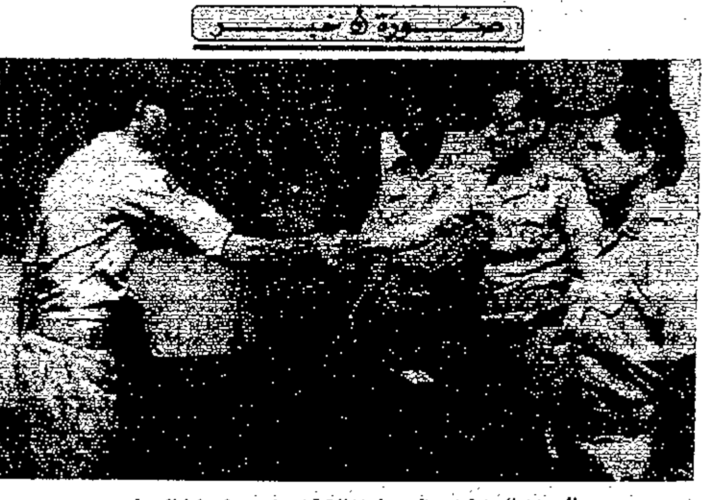
وبعدها ومنذ حوالي اربع سنوات خيل الي ان العالم نسي ارتريا وثورتها بالرغم من انها لم تخمد بعد حسب معلوماتي الشخصية من الاخوة الارتريين الذين التقي بهم بين الحين والآخر. ومهما قيل عن عثمان صالح سبي اليوم ومهما قيل عنه في حياته فانني اعرف انه كان احد رواد الثورة الارترية الاشاوس وهو الذي ساهم في تفجيرها وهو لا يملك شروى نقير وجيش الجيوش واشعلها نارا حامية ضد الاحتلال الاثيوبي حتى انتبه لها العالم قبل ان تهزمه قوى اكبر منه لا حول له عليها ولا قوة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	٨	١١	غائم
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	صاف	جنيف	٧	١٢	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤٠	صاف	هلسنكي	٨	١٧	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٩	صحو
جدة	٢٨	٣٩	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الظهران	٢١	٣٧	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٥	٢٧	صاف	لشبونة	١٣	٢٢	صاف
الطائف	٢٠	٣٣	صاف	لندن	٥	١٩	صاف
البحرين	٢٥	٢٩	صاف	مدريد	٧	٢٤	صاف
القاهرة	٢٢	٣٢	صاف	مانيلا	٢٥	٣٥	صحو
بيروت	١٣	٢٢	صحو	مونتريال	٣	١٠	غائم
الجزائر	١٠	٢١	صحو	موسكو	٨	٢٢	صحو
تونس	١١	٢٢	صحو	نيويورك	٩	١٤	صحو
الرباط	٩	٢٠	صحو	نيقوسيا	١٤	٢١	ممطر
امستردام	٧	٩	غائم	باريس	٨	١٩	صاف
اثينا	١٣	٢٣	صاف	روما	١٣	١٧	ممطر
برلين	٢	١٧	صاف	استوكهولم	٢	٩	صحو
بروكسل	٥	١٧	صاف	سيدني	١٦	٢١	غائم
كوبنهاجن	٧	١٤	صاف	طوكيو	١٧	٢٠	ممطر
دبلن	٧	١٩	صاف	فيينا	٧	١٤	صاف

صورة وخبر



العميد الجهني يسلم دبلوم التخرج لاحد ضباط الصف.

تخريج دفعة من ضباط الصف الفنيين العاملين بمستشفى القوات المسلحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قام العميد صالح الغبيب الجهني المساعد الاداري لمدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية بتسليم دبلوم تقنية المختبرات الطبية للدفعة الثالثة لثمانية من ضباط الصف الفنيين العاملين في مستشفيات القوات المسلحة.. وذلك في مستشفى القوات المسلحة في الرياض بعد ان اتموا عامين في الدراسة النظرية والعملية في العلوم المخبرية في تخصصات امراض الدم والكيمياء والبكتيريولجي والانسجة وتلقوا قبل ذلك تدريباتهم العسكرية التأسيسية بالاضافة الى دورة مكثفة في اللغة الانجليزية لمدة ستة اشهر.

وهؤلاء الخريجون هم من حملة شهادة الكفاءة المتوسطة ودبلوم المعاهد الصحية ويتم تعيينهم برتبة وكيل رقيب او رقيب فني في مستشفيات الخدمة الطبية المختلفة.

وتعد كل هذه الجهود ضمن برنامج السعودية الذي تنفذه الخدمات الطبية لضمان استمرارية النجاح الكبير الذي حققته وزارة الدفاع والطيران في مجال القطاع الصحي.

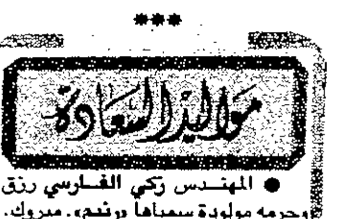
مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء من اكبر مساجد العالم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد اجتماع موسع في ولاية الدار البيضاء الكبرى برئاسة ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي لوضع الترتيبات الاخيرة لانجاز اهم المشاريع العمرانية التي سيعرفها جزء مهم من وسط المدينة والشاطيء. وعلى رأس هذه المشاريع مسجد الحسن الثاني الذي بدأت الاشغال لتشييده.

وحسب التصاميم الموضوعية، فان هذا المسجد سيكون واحدا من اكبر المساجد في العالم.

عائلة فهمان





● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية عاد الى مزاولة عمله بعد الازمة القلبية التي الم به، وهو يشكر اسرة مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض اطباء وادارة على العناية الفائقة التي احاطوه بها والتي ساعدته على تخطي الازمة.

* * *

● مصطفى عبد الرحمن المحامي السوداني المعروف غادر مستشفى الملك فيصل التخصصي بعد عملية القسطرة التي اجراها له الدكتور محمد فوزي وهو يشكر الدكتور واسرة المستشفى على كريم رعايتهم له.

* * *

● تعرض القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني مساء اليوم (الاثنين) الساعة العاشرة مساء فيلم «ليلى والذئاب» للمخرجة السينمائية اللبنانية هيني سرور.

تقوم بالبطولة نبيلة زيتوني ورفيق علي احمد، والاغاني من اداء زكي ناصيف وموسيقى منير بشير. وقد سبق ان عرض الفيلم في العاصمة اللبنانية قبل مدة في اطار عرض خاص.

يتحدث الفيلم عن دور المرأة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني، وكذلك عن لبنان وصراعات الحرب الاهلية الدائرة فيه حتى الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢.

* * *

مواليد السعادة

● المهندس زكي الفارسي رزق وحرمه مولودة سمياها «رنيم». مبروك.

* * *

● عبد الله ناشي السراني، رجل الاعمال بالمدينة المنورة، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه فهد.

* * *

● المهندس حمدي محمد خاطر من مجموعة مؤسسة غسان التجارية في المدينة المنورة، رزق وحرمه مولودة انثى سمياها مريم.

المعرض الدولي للكتاب والصحافة تنظمه المكتبة العربية في جنيف

جنيف ـ «الشرق الاوسط»:
تعمل المكتبة العربية في جنيف منذ تأسيسها على توفير الكتاب العربي من مصادره المتنوعة وباتجاهاته المختلفة ايمانا منها بحرية الاختيار وبأن الكتاب ضرورة حيوية خاصة للمقيمين خارج اوطانهم.

وبعد سنوات من العمل بدأ المواطن العربي يشعر بأهمية تواجد الكتاب العربي خاصة في اوروبا التي اصبحت ساحة اخرى للثقافة العربية المهاجرة، في الوقت الذي لوحظ فيه تراجع للكتاب العربي في التظاهرات الدولية. هذا التراجع كان دافعا لأن تشارك المكتبة العربية بالمعرض الدولي للكتاب والصحافة بجنيف. وكان ثمة تجاوب من بعض دور النشر العربية في الوطن والخارج بالاضافة الى دور نشر اوروبية تهتم بنشر كتب عن العالم العربي والاسلامي.

وسيشارك بالجناح العربي الذي تنظمه وترعاه المكتبة العربية في جنيف اكثر من عشرين دار نشر تقدم احدث اصداراتها واكثرها تميزا.

وسيتخلل فترة المعرض من ١٣ الى ١٧ مايو (ايار) الجاري عدة نشاطات ثقافية هي :

● الاربعاء ١٣ مايو (ايار) الساعة ١٧ : لقاء مع الكاتب التونسي رفيق بن صالح الذي سيوقع على روايته الاولى Retour d'Exil الصادرة بالفرنسية.

● الخميس ١٤ مايو (ايار) الساعة ١٧ ونصف : لقاء مع الشاعر ادونيس الذي سيوقع آخر اعماله الصادرة في بيروت وباريس. امسية شعرية لأدونيس الساعة ١٨ ونصف.

● الجمعة ١٥ مايو (ايار) الساعة ١٨ ونصف : لقاء مع المفكر رجاء جارودي الذي سيوقع آخر ما صدر من اعماله.

● السبت ١٦ مايو (ايار) الساعة ١٥ : لقاء مع الكاتب اللبناني جيرار خوري الذي سيوقع كتابه.

● السبت ١٦ مايو (ايار) الساعة ١٦ : لقاء مع الاستاذ مارسيل بوازار الذي سيوقع كتابه الاخير «الاسلام اليوم».

● السبت ١٦ مايو (ايار) الساعة ١٨ : لقاء مع الشاعر نزار قباني الذي سيوقع آخر اعماله الصادرة في بيروت ولندن.

● الاحد ١٧ مايو (ايار) الساعة ١٥ : لقاء آخر مع المفكر رجاء جارودي.

● الاحد ١٧ مايو (ايار) : الساعة ١٦ : لقاء مع الشاعرة د. سعاد الصباح التي ستوقع ديوانها الاخير «فتافيت امرأة» الصادر في لندن عن دار ايستلوردن.

اما دور النشر التي ستشترك في المعرض فهي :
دار المعارف (مصر)، دار الكتاب المصري ـ اللبناني (مصر/لبنان)، دار المستقبل العربي (مصر)، مركز الاهرام للترجمة والنشر (مصر)، الزهراء للاعلام العربي (مصر)، دار المشرف (لبنان ومصر)، مركز دراسات الوحدة العربية (لبنان)، مؤسسة الابحاث العربية (لبنان)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (لبنان)، دار العلم للملايين (لبنان)، دار المودة (لبنان)، دار التنوير (لبنان)، دار الآفاق الجديدة (لبنان، منتدى الفكر العربي (الاردن)، دار منارات (الاردن)، دار الجليل (الاردن)، دار توبقال للنشر (المغرب، دار سندباد (فرنسا)، دار Pubblisud (فرنسا)، دار ايستلوردز (لندن)، دار دارف (لندن)، رياض الريس للكتب والنشر (لندن)، لوتس (تونس).

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في بريطانيا يقيم مغرب اليوم الاثنين مأدبة افطار تكريما للشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية دعي اليها سفراء الدول العربية وعدد من الشخصيات.

* * *

● الدكتور احمد ابو قوره رئيس اللجنة الوطنية للهلال الاحمر الاردني، رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولي حصل على جائزة السلام للعام ١٩٨٧ التي تمنحها لجنة احتفالات السلام التي اقامت احتفالاتها في ايطاليا.

وتأتي هذه الجائزة تقديرا لجهود الدكتور ابو قورة في خدمة قضية السلام وحركة الهلال والصليب الاحمر الدولي في العالم.

* * *

● نبيل عبد الجليل مختار مدير مركز الشحن الجوي بشركة كناري التابعة لمؤسسة الصقري، عاد الى الرياض بعد جولة عمل في منطقة جنوب شرق آسيا.

* * *

● عبد الله العطار مدير عام الآثار الاسلامية في هيئة الآثار المصرية سافر الى روما لحضور اعمال المجلس الدولي لترميم الآثار (الايكروم) ممثلا لمصر الذي يعقد في الفترة من ١١ الى ١٣ مايو المقبل ويحضر المؤتمر ٨٠ دولة من جميع انحاء العالم. والمؤتمر يعقد كل عام ليناقش مشاكل ترميم الآثار في العالم وآخر ما وصل اليه العالم من بحوث صيانة الآثار.

* * *

مثل اليوم



أحلق لحيته وأتجمل عليه.

أبيض وأسود

العد العكسي... لمسيرة التضامن

من حق أي عربي أن يهلل ويفرح ويتفاءل عند سماعه أي خبر عن التقاء الاشقاء واتفاقهم. فقد ابتلت الأمة في الآونة الاخيرة بتعمق الخلافات العربية وتكريس حالة التشرذم والفرقة حتى تحولت الى حالة ثابتة ودائمة كأنها هي القاعدة في حياتها... والتضامن هو الاستثناء.

فالكل يعرف ويعلم أن قوة اسرائيل الحقيقية لم تكن يوما نابعة من تركيبتها الغريبة ولا من قدراتها الفائقة وانما هي كذلك بفعل الخلافات العربية وعدم اتفاق العرب على موقف موحد، وهذا ينطبق ايضا على كل القوى الاجنبية، العظمى والصغرى، التي تسللت الى المساحة الفارغة بعد ان ضمنت عدم وجود قوة عربية فاعلة تستطيع مجابهتها أو مقاومة امتداد نفوذها وترسيخ اقدامها.

ولهذا السبب تمادت اسرائيل في غيها وزادت من عنادها وعربدتها في الاراضي العربية المحتلة وفي ضرب الدول العربية واحدة تلو الاخرى.

ولهذا السبب ايضا تجاهلت القوى الكبرى والدول الاجنبية وجهة النظر العربية وتمنعت عن التحرك لفرض حل عادل وشامل لأزمة الشرق الاوسط وتراجعت عن مبادرات سابقة لأنها لم تجد القوة الدافعة القادرة على الضغط لفرض المبادرة والتهديد باجراءات صارمة اذا لم يتم الاخذ بمطالب العرب وشروطهم العادلة للحل.

والمؤلم ان اي عربي مهما كان موقعه واتجاهه ومستواه الاجتماعي والفكري والمالي يدرك تماما ان وحدة الموقف العربي وتوحيد القدرات والطاقات وحشد القوى وراء هدف موحد سيؤدي بالحتم الى قلب الموازين واثبات الذات وفرض الشروط العربية على الجميع وبسرعة فائقة لأن العرب لو اجتمعوا واتفقوا وخلصت نواياهم وتخلوا عن الفردية والاقليمية وأزالوا الخلافات المصطنعة واوقفوا المداخلات الاجنبية لشكلوا قوة عظمى مرهوبة الجانب يهابها الجميع وتصب كل خيراتها على الشعوب العربية التي كانت ومازالت المتضرر الاكبر من الخلافات وستكون بالتأكيد المستفيد الاول من رأب الصدع وعودة الوفاق والتضامن.

ومن هنا سر الفرحة التي عمت العالم العربي ودخلت كل بيت عربي نتيجة لنجاح خادم الحرمين الشريفين في عقد القمة المغربية الجزائرية والنتائج التي توصلت اليها. فمثل هذه الاحداث تسعد كل فرد وتشعره بأن أمته بخير وأن المستقبل سيكون مشرقا بإذن الله رغم الاجواء المكفهرة التي تسيطر على سماء المنطقة منذ عدة سنوات. والأمل كبير بأن تواصل المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز جهودها الخيرة في هذا المجال حتى يتحقق التضامن العربي الكبير وهو ما سعت اليه منذ قيامها حتى يومنا هذا بهدوء وتعقل ومواظبة وتصميم لا يلين.

وأذكر عندما التقينا خادم الحرمين الشريفين في لندن انه ابتسم عندما سئل عن نتائج المساعي الخيرة التي يقوم بها لتوحيد الصف العربي وأكتفى بالقول : «قل اعملوا» فنحن نؤمن بالعمل لا بالقول، وبإذن الله سنوفق في مساعينا وأنا متفائل جدا لمستقبل أمتنا وبتحقيق التضامن لأن الخلافات شكلية وستزول وسيلتئم الشمل طالما خلصت النوايا وتمسكنا بعقيدتنا ومبادىء شريعتنا السمحاء».

وبالفعل تم تحقيق الخطوة الاولى في المغرب العربي، وهناك مؤشرات طيبة عن خطوة مماثلة في المشرق العربي وسط انباء عن حوار سوري عراقي، ومواصلة جهود تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية. ولنبتهل جميعاً الى الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الفضيل حتى تكتمل خطوات التضامن لازالة الخلافات العربية حتى تتوحد أمتنا في وجه الاعداء وتنتصر في نضالها لتحرير المقدسات والاراضي العربية المحتلة.

لقد بدأ العد العكسي لتحقيق التضامن العربي والمهم ان يتواصل ويستمر بزخم قوي حتى نصل الى نقطة الانطلاق بقوة وعزم في رحلة تحقيق الاهداف.

عرفان نظام الدين

المؤتمر الوطني العاشر للحاسب الآلي ينعقد في جدة في فبراير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت اللجنة المنظمة للمؤتمر والمعرض الوطني العاشر للحاسب الآلي ان آخر موعد لتسليم ملخصات البحوث من الراغبين في المشاركة في المؤتمر هو ٦ يونيو (حزيران) المقبل وسيتم الابلاغ عن قبولها من قبل اللجنة في ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

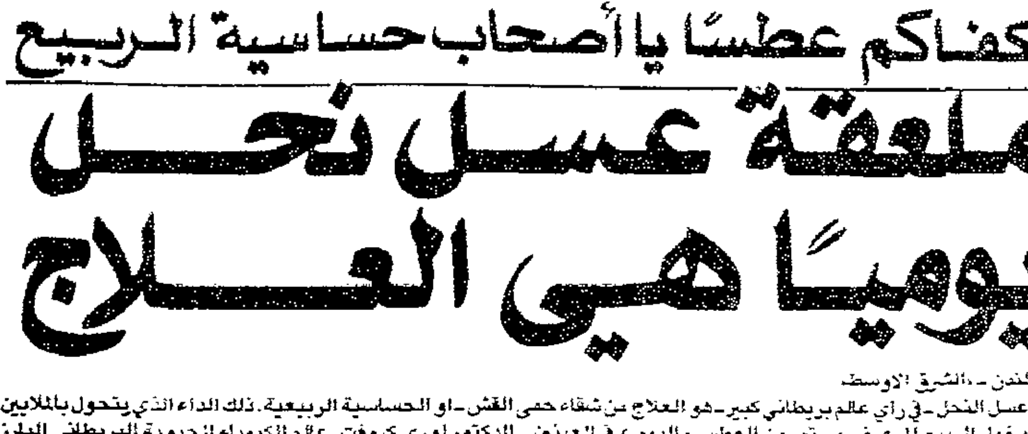
وقالت اللجنة انه يجب في حال قبول ملخص البحث تقديم النص الكامل له في موعد اقصاه ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول). وكان قد تقرر ان تستضيف جامعة الملك عبد العزيز المؤتمر الذي سيعقد في مدينة جدة في الفترة من ٢٨ فبراير الى ٢ مارس عام ١٩٨٨م وهذا المؤتمر العاشر هو استمرار لتسعة مؤتمرات عقدت في السعودية منذ عام ١٩٧٤م.

وقد حددت اللجنة المنظمة للمؤتمر المواضيع التي ستكون مجالا للابحاث المقدمة وهي ميكنة المكاتب ونظم المعلومات الموزعة والشبكات ونظم المعلومات والحاسبات الكبيرة وتطبيقاتها والنماذج والمحاكاة باستخدام الحاسب الآلي والذكاء الصناعي وتطبيقاته وتعريب الحاسب الآلي والانظمة الطبية والتشغيل الآلي للصناعة (ميكنة الصناعة) والتعليم والحاسب الآلي والتطبيقات الزراعية.

وترسل الملخصات والبحوث إلى مركز الحاسب الآلي في جامعة الملك عبد العزيز ص.ب ١٥٤٠ جدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 11 May 1987 - Front Page No. 2 Vol 9 No. 3086
الاثنين ١٤ رمضان ١٤٠٧هـ - ١١/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨٦

كفاكم عطسًا يا أصحاب حساسية الربيع



ملعقة عسل نحل يوميًا هي العلاج

لندن - «الشرق الاوسط»

عسل النحل - في راي عالم بريطاني كبير - هو العلاج من شقاء حمى القش - او الحساسية الربيعية. ذلك الداء الذي يتحول بالملايين مع دخول الربيع الى عرض مستمر من العطس والدموع في العينين.. الدكتور لوري كروفت، عالم الكيمياء الحيوية البريطاني البارز والمعروف بانه حجة في فوائد عسل النحل يؤكد بثقة تامة انه العلاج الفعال والناجح مائة في المائة. وكل المطلوب في رايه هو ان يواظب ضحية الحساسية الربيعية على تعاطي العسل بواقع ملعقة يوميا.

لكن يتعين ان يكون العسل من النوع النقي الخام الذي لم يمر بعمليات تصفية او تسخين

مع دخول الربيع كل عام يبدأ ٦ ملايين بريطاني في العطس، ولان عيونهم تدمع وتتهيج بفعل لقاح النبات المتطاير في الهواء تراهم يرفعون ايديهم بين لحظة واخرى لدعك العينين املا في تخفيف حدة التهيج بها.

التهاب الاغشية

وتتسبب الحساسية الربيعية او حمى القش في التهاب الاغشية المخاطية حول العينين وداخل الانف وهو ما يفسر نوبات العطس المتوالية التي تصيب صاحب الحساسية كما يفسر وجود الدمع في العين.

والواقع ان العلاقة العلاجية بين عسل النحل والحساسية الربيعية ليست جديدة كلية.. فالمعروف عند بعض الغربين ان مضغ شمع العسل يفيد في تخفيف المعاناة.. بل ان الجيش الامريكي اجرى اختبارا على فوائد شمع العسل خلال الثلاثينات ووصف النتائج بانها مدهشة.. لكن لسبب او اخر توقفت التجربيات العلمية على هذا الصعيد.

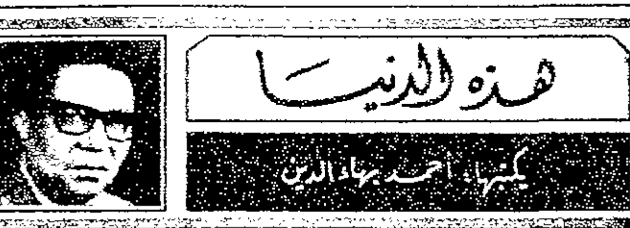
تجربة اكلينكية

ويعتزم الدكتور كروفت اجراء تجربة اكلينيكية للتأكد مرة اخرى من القيمة العلاجية لعسل النحل الذي يقول عنه انه علاج دون آثار جانبية ضارة ومن شأنه ان يوفر على جهاز التأمين الصحي في بريطانيا وحدها نحو ١٠ ملايين جنيه استرليني تنفق سنويا على العقاقير التي يصرفها ضحايا الحساسية الربيعية لتخفيف حدة التفاعلات التي يحدثها لقاح النبات المحمول جوا.

لكن الدكتور كروفت يشدد على نقطة مهمة في نوعية العسل المرشح للاستخدام علاجا. اذ يتعين في رأيه ان يكون نقيا جدا، ولم يسبق له ان مر بعمليات ترشيح او تسخين. والافضل ان يكون في حالته الخام اي في قالب الشمع الخاص به.. ولا يتعين ان يأتي من تلك الخلايا التي يغذى فيها النحل بالسكر خلال فصل الشتاء.. اي ان المطلوب هو ذلك العسل الطبيعي في كل شيء والذي اعطته النحلة التي تغذت على الرحيق..

وينصح الدكتور كروفت كل مصاب بالحساسية الربيعية ان يواظب على تعاطي العسل بواضع ملعقة يوميا مدة عام تقريبا.

ويرى العالم البريطاني ان سر فعاليته عسل النحل يعود الى مادة معينة تسمى بـ «سم النحلة» وهو مادة تحقنها النحلة الشغيلة في قالب العسل لضمان الحفاظ على طزاجته. وهذه المادة تحفز دم الانسان - بعد امتصاصها - على افراز مواد تقاوم حساسية الربيع..


هذه الدنيا
يكتبها: أحمد بهاء الدين

شذوذ... ومخابرات

للمرة الكم. يتبين في انجلترا ان مدير المخابرات شخصيا، ما غيره، كان من ذوي العلاقات الجنسية الشاذة ؟ ولا يكتشف هذا الا بعد وفاته او بعد تقاعده ؟.. اي بعد ان يكون قضى عمره في اخطر اجهزة الدولة، التي لا يلتحق بها اصغر موظف الا بعد البحث والتحري البالغ الدقة عنه ؟. ويثور السؤال : هل انعكس هذا على عمله ؟.. وهل كان هذا الضعف وهذه الحياة السرية المجهولة بابا لابتزازه واستخراج الاسرار منه لحساب الاعداء ؟

اخر مرة اضطرت رئيسة الوزراء مرجريت تاتشر في مجلس العموم الى ان تعترف بانه ثبت ان رئيس المخابرات السابق - وقد توفي - ظهر انه كان من هذا الصنف. وإن كانت قد رجحت، ان هذا لم يؤد الى تسرب اسرار خطيرة. وقبلها مات رئيس آخر «لورد هوليس» الشهير، ومازال السؤال معلقا : هل كان عميلا للمخابرات السوفياتية، وهو في هذا المنصب الخطير، ام لا ؟

ومسلسل التجسس في انجلترا الذي يتساقط منذ الخمسينيات حتى الآن، يشترك معظم ابطاله في هذه الصفة المشتركة : الشذوذ الجنسي..

ومعروف في عالم المخابرات ان اهم وسائل «السيطرة» على انسان ما، وجعله عميلا لا يملك الفكاك، هي : المال، النساء، الشذوذ.

وتساقط جنود المارينز «الامريكان» الذين كانوا يحرسون سفارة امريكا - وفي موسكو - ازاء علاقات ببائعات الهوى الروسيات، مقابل السماح للمخابرات الروسية بتفتيش اوراق السفارة الامريكية.

إن انتشار هذا الوباء، بشكل ملفت، لا شك انه نتاج «المجتمع الاباحي» الذي تجاوز حدود التحرر، وضعفت فيه الحدود والقيود، والمحظورات، وصارت الاباحة هي الاصل.. وصارت لهذه الاباحية جمعيات ومجلات بل

ومحطات اذاعة، اراد وزير داخلية فرنسا منذ اسابيع التعرض لبعضها، مستخدما القانون فتعرض لحملة هائلة بوصفه عدو الحريات فاضطر وزير الداخلية الى اقامة معرض ضم فيه ابذا المجلات والافلام والادوات، ودعا اليه

قادة الفكر والراي وكبار شخصيات المجتمع.. فصدموا ! وقالت الصحف ان بعضهم اصيب بالغثيان عندما راى هذا مجتمعا في مكان واحد ! يسمونها اعجابا «The Permissive Society» اي «مجتمع الاباحة» غير عارفين دروس

التاريخ التي تسجل ان انهيار الحضارات بدا من هذا التحلل في نسيج المجتمع. فلا تغني عنه صواريخ ولا مدافع ولا دبابات ! ومعظم الامبراطوريات هزمت تاريخيا من الداخل. ولم تأت الهزيمة الخارجية الا لتعلن وفاتها رسميا، فقط لا غير !

مهمة شاقة تواجه الكاوبوي الفلبيني

تجارة وتربية الماشية في منطقة الشمال من الفلبين مهددة بالانهيار بسبب غارات اللصوص وقطاع الطرق.. والمطلوب من الكاوبوي الفلبيني ان يكون اكثر وعيا ويقظة وصرامة من رفيقه الكاوبوي الامريكي وإلا افلتت الأمور من زمامه..

ويرى في الصورة الكاوبوي الفلبيني الذي حرص على ان يكون قرب ابقاره طول الوقت، كما حرص على ان يكون في حراسة أقل عدد ممكن منها.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

بطل العاب القوى البريطاني، ديلي تومسون، يتوقع مفاجأة من نوع غير عادي خلال حفل زفافه هذا الاسبوع.

العريس الجديد سيرى اباه لاول مرة منذ ٢٧ عاما.. فقد ذكر امس ان جون تومسون البحار السابق والمقيم حاليا في نيويورك هو والد بطل الاوليمبياد البريطاني في رياضة «الديكاثلون» وكان قد هاجر الى الولايات المتحدة قبل ٢٧ عاما تاركا زوجته وهي حامل وقد توفت وكان ديلي مازال رضيعا.

الوالد يبلغ من العمر ٦٥ عاما واكد انه سيطير الى حفل زفاف ابنه العريس البالغ من العمر ٢٨ عاما الى محبوبة طفولته تيث كوينلان.

الغريب في الامر ان ديلي بقي كل هذه الاعوام يتصور ان اباه هو النيجيري فرانك تومسون الذي تولى تربيته ومات في حادث عام ١٩٧١..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

النخوة عملة نادرة - على ما يبدو - في الشارع البريطاني.

وقف المتسوقون في شارع مزدحم بمدينة بريستول الانجليزية يتفرجون وكان الامر لا يعني احدا منهم فيما اختطف رجلان فتاة في الثالثة عشرة من العمر وحملاها وهي تصرخ الى سيارة «فان» انطلقت بهم الى ارض عراء حيث اعتديا عليها.

عادت الفتاة الصغيرة تجهش بالبكاء الى بيتها ووضعت راسها على صدر امها وهي تتساءل في مرارة وحسرة: يا امي كان في الشارع كل هؤلاء الناس فلماذا لم ينجدني احد؟

الشرطة تبحث عن الجانيين ومنهما رجل وصف بانه في الاربعينات..

١٠٠ قتيل بحريق الصين
١٥ الفا يحاولون اخماده

بكين - ا.ف.ب : اعلن مسؤول في وزارة الغابات الصينية امس ان ما بين ١٤ و ١٥ الف شخص يكافحون حريقا هائلا نشب في غابة وامتد الى مدينة واسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص في شمال شرقي الصين. وصرح لي جيلينج المسؤول في الوزارة تليفونيا لوكالة الانباء الفرنسية بأن ما لا يقل عن ١٠٠ شخص قتلوا حرقا واصيب ما بين ٧٠ و ٨٠ في هذا الحريق الذي يعتبر من اخطر حرائق الغابات في تاريخ الصين الحديث والذي دمر تقريبا مدينة تشيلينجي (٢٠ الف نسمة) في اقصى شمالي اقليم هيلونجيانج على بعد ٢٥٠ كيلومترا من الحدود السوفياتية.

ويكافح الجنود والعمال والسكان المحليون جنبا الى جنب في محاولة للسيطرة على هذا الحريق الذي بدأ يوم الاربعاء واجتاح غابة طولها ١٨٠ كيلومترا وعرضها ٤٠

ويذكر المراقبون انه ربما لن تنتشر ابدا المحصلة النهائية لهذه الكارثة ويوضحون ان ١٠٠ قتيل فحسب تبدو محصلة ضئيلة جدا بالمقارنة بمدى الانتشار الجغرافي للكارثة.

فقد قال المسؤول الصيني ان سقوط الثلج والامطار على هذه المنطقة من الغابات حيث تصعب الاتصالات الى حد كبير حال دون تمكن اي طائرة من الاقلاع امس الاول للتحليق فوق الغابة وتقدير كثافة الحريق بدقة.

واكد متحدث باسم المنطقة العسكرية في شمال شرقي سينيانج تم الاتصال به تليفونيا ان محصلة مؤقتة تشير الى مقتل ١٠٧ اشخاص حرقا. واكد ان الحريق دمر ايضا محطتي قطار

اعتقال ٣ ايرانيين في دبي
يحاولون تهريب ١٤ كيلو هيروين

دبي - سان خوان - وكالات الانباء: اعتقلت شرطة دبي ٣ ايرانيين وعمانيا بتهمة محاولة بيع ١٤ كيلوجراما من الهيروين لمخبر بالشرطة.

وتصل عقوبة عمليات تهريب المخدرات المنظمة الى الاعدام في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت شرطة دبي قد ضبطت ١٤ كيلوجراما من الهيروين قيمتها ٢.١ مليون درهم جلبت من ايران ودفنت في بطن الجبل بخورفكان، ثم انتقلت الى رمال منطقة «المدام» واستقرت في كمين بدبي اعد خصيصا كمكان لتسليم البضاعة بين المتهمين والشرطة.

واعلن مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي العقيد ضاحي بن حاضر في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس ان العصابة مكونة من ٦ اشخاص حيث القي القبض على ٤ اشخاص وهناك متهمان مازالا فارين.

واضاف ان الهيروين جلب الى دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق البحر من ايران حيث ادخل بواسطة قارب واخفي في كهف بخورفكان وكان ذلك في شهر اغسطس (اب) الماضي.

واشار العقيد حاضر الى ان هذه العملية كانت تدار لحساب تاجر مقيم في ايران.

وذكر أن هذه الكمية تعتبر اكبر كمية من الهيروين يتم ضبطها في دولة الامارات منذ ٤ اعوام.

.. وكوكايين في امريكا

على الصعيد نفسه، اعلن حرس السواحل الامريكي ليلة امس أن عمليات البحث للعثور على غطاس فقد في بحر الكاريبي اتاحت العثور على نحو ١٣٩٥ كيلوجراما من الكوكايين في مركب صيد كولومبي.

وكان الغطاس الذي عثر على جثته قد اختفى في الصباح في المياه المحيطة بجزيرة سان كروا التي تعتبر جزءا من مجموعة جزر العذراء الامريكية على بعد ١٥٠ كم تقريبا الى الجنوب الشرقي من سان خوان في بورتوريكو.

وخلال عمليات البحث التي اجريت يوم الجمعة عثر حرس السواحل على السفينة الكولومبية في منطقة لا يمارس بها الصيد واعتقدوا ان الامر يتعلق بعملية نقل مهاجرين سريين. وقد اسفر التفتيش عن كشف ٤٠٠ عبوة كوكايين والقي القبض على افراد الطاقم وجميعهم من الكولومبيين.

ويعود تاريخ آخر عملية ضبط قياسية في سجل حرس السواحل الى مايو (ايار) ١٩٨٥ حين عثر على نحو طن من الكوكايين على متن سفينة امرت بالتوقف وفتشت امام ساحل ميامي (فلوريدا).

الجديد في نظرية الالتحام النووي

جينسفيل (فلوريدا) - ي.ب.أ: نظرية الالتحام النووي التي طورها العالم السوفياتي المنشق، اندريه ساخاروف تبشر - على ما يبدو - بتطبيقات عملية من شأنها أن تكون مصدرا أرخص كلفة للطاقة دون أن تنتج العادم النووي الخطير.

ويقول ستيفن جونز، الاستاذ بجامعة بريجهام يونج الامريكية ان الاختبارات التي اجريت على اعمال ساخاروف تبشر بالخير.. وأوضح ان الطريقة التي طورها ساخاروف تحقق الالتحام النووي عند درجة الحرارة العادية (٢٠ درجة مئوية) بدلا من المائة مليون درجة مئوية المطلوبة لاتمام عملية الالتحام في الوقت الحاضر.

خطف!

لندن - «الشرق الاوسط»:

دخل تلميذ انجليزي الى محل لبيع الاحذية في مدينة دونكاستر بمقاطعة يوركشير وطلب تجربة حذاء.

جرب التلميذ الحذاء ثم اطلق سيقانه للريح تاركا لصاحب المحل حذاءه القديم الرث المهلهل!

غرام بالطريقة الصينية

بيكن - ر : القت اجهزة الامن الصينية القبض على عامل شاب انتحل صفة ضابط شرطة ليصل الى الفتاة التي يريد الزواج منها.

وقالت صحيفة «شانجهاي ايفيننج نيوز» ان الشاب تشين موكانت لديه نية الزواج من فتاة ولكنه لم يتمكن من مفاتحتها ولذلك فقد توجه الى منزلها مع صديق وقدم نفسه على انه ضابط في امن الدولة واخذ احدهما يستجوب الفتاة بينما الاخر يدون ملاحظات بشكل مقنع للغاية.

وذكرت ان والد الفتاة شك في شخصية تشين خلال زيارته الثالثة وابلغ عنه الشرطة.

١١٨ قتيلا في هزات ارضية باندونيسيا

جاكارتا - ا.ف.ب : قتل ١١٨ شخصا خلال اسبوع في هزات ارضية في بادانجباناجانج غربي جزيرة سومطرة الاندونيسية وفقا لمحصلة رسمية نهائية اعلنت امس.

وقد اوقفت سلطات الاقليم ليلة امس عمليات البحث عن ضحايا هذه الهزات الارضية التي اجتاحت يوم الاثنين الماضي مدينة بادانجباناجانج والمناطق المحيطة بها.

وذكرت صحيفة كومباس الاندونيسية انه تم استخراج ١١٥ جثة وتوفي ٣ مصابين في المستشفى متأثرين بجراحهم.

المؤبد لمهربي الذهب ببنجلاديش

داكا - رويتر : ذكرت صحيفة «بنجلادش تايمز» امس ان محكمة خاصة حكمت على امرأة سنغافورية واندونيسي بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة بعد ادانتهما بمحاولة تهريب ذهب الى بنجلاديش.

وقالت الصحيفة ان عائشة عثمان وهي ام لاربعة اطفال اجهشت بالبكاء عندما نطق القاضي الشيخ رضوان علي بالحكم ليلة امس.

وقال الشيخ علي في حكمه ان عائشة ومحمد حسني تامرين الاندونيسي الجنسية مذنبان بمحاولة تهريب ذهب قيمته ٧٠ الف دولار امريكي الى بنجلاديش في يونيو (حزيران) الماضي.

مقتل مظلي استعراضي في فرنسا

فالونسيين - ا.ف.ب : قتل مظلي بلجيكي خلال مسابقة استعراضية للسباحة في الفضاء اقيمت مساء امس الاول في فالونسيين بفرنسا.

وقد فشل المظلي البالغ من العمر ٣٢ عاما في فتح مظلته على ارتفاع حوالي ٣٠٠ متر من الارض بعد ان سبح في الفضاء لمسافة ١٢٠٠ متر ومن ثم ارتطم بالارض وقتل على الفور.

مع قهوة الأفطار

ثمن الذكريات

كانت زوجة ابراهام لنكولن رئيس جمهورية الولايات المتحدة اسوأ زوجة في التاريخ.. اسوأ من زوجة سقراط.. ومن زوجة تولستوي.. وكان اسمها ماري تود.

كانت هذه الزوجة السيئة تحرص على اهانة زوجها امام ضيوفه.. وفي احدى الحفلات قذفته بدورق من الماء في وجهه.

كانت سليطة اللسان.. ومسرفة ومتظاهرة.. وقد كلفته بالديون وعندما مات سارعت ببيع مقتنياته البسيطة من اجل حفنة من الدولارات.. وهي الآن تساوي عشرات او مئات الالوف.

لقد تحولت قمصان المشاهير واحذيتهم.. وجواربهم.. واللامع ومختلف مقتنياتهم البسيطة الى ثروة بعد انتشار «موضة» اقتنائها.

فقد بيعت في مزاد علني تذكرة قطار اشتراها ذات يوم نجم الروك الفيس بريسلي.. والكرسي الذي جلس عليه ركس هارسون في فيلم الثعلب.. والسوط الذي كان يستعمله كلارك جيبل في ذهب مع الريح والكراسة التي كتب فيها المغني الراحل جون لينون بخط يده قصة انشاء فرقة البيتلز الشهيرة.. واول جيتار اشتراه جورج هاريسون.

وتقول الخبيرة «هيلاري» رئيس قسم المقتنيات بمحلات «سوذبي» الشهيرة في لندن ان سبب ارتفاع قيمة هذه الاشياء البسيطة انها ترتبط في حياة مشتريها بذكريات ما.. فقد لاحظت ان الذين يشترون هذه المقتنيات التافهة تجاوزوا الاربعين.. وبعضهم الخمسين ومعنى ذلك انهم في سن الذكريات.

وقد بدأت هيلاري حياتها بشراء اشياء بسيطة من مقتنيات المشاهير ثم تحولت الى خبيرة في شراء المقتنيات قبل ان ترأس القسم الخاص بهذه المقتنيات في اكبر محلات المزاد في العالم.

وقد استطاعت بخبرتها ان تحول ايرادات قسم المقتنيات في محلات (سوذبي) من ١٥٠ الف جنيه عام ١٩٧٧ الى ثلاثين ملايين ونصف المليون عام ١٩٨٦م.

ان الذكريات غالية الثمن والذي اغلاها لا ثمن له.. لانه غير معروض للبيع.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

المطافىء

المريض (بالهاتف) : ارجوك يا دكتور احضر حالا حرارة ابني ٤١ درجة.

الطبيب : في هذه الحالة لا داعي لحضوري.. اطلب المطافىء

من القارىء
عبد الله القحطاني

في واحد يا فندم عايزك عالخط
قول له مشغول على الخط التاني!